اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ١٧٧ – الخميس ١٩٩٤/٥/٥ –الجمعة ١٩٩٤/٥/٦ ايار الموافق ٢٤ ذو القعدة ١٤١٤ هـ — ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

الحسين: تهديدات للاردن لاجباره على الركوع

نصر على معالجة جميع العقبات قبل التوقيع

عرفات يزور عمان اليوم؟ خمس خرائط رفض التوقيع عليها في اللحظات الاخيرة

القصة الكاملة لأزمة "المنصة" !





تظاهرة نسائية امام السفارة الفلسطينية في عمان امس احتجاجاً على توقيع الاتفاق

عمان – القاهرة – اخر خبر

توقعت مصادر مطلعة ان يقوم الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات بزيارة سريعة للاردن اليوم وقالت المصادر لـ «اخر خبر» ان عرفات سيقوم بتعزية جلالة الملك الحسين بوفاة المغفور لها جلالة الملكة الوالدة.

كما سيقوم باطلاع جلالته على تفاصيل الاتفاق الموقع في القاهرة امس.

وحصلت «اخر خبر» على القصة الكاملة لازمة اللحظة الاخيرة التي حصلت اثناء التوقيع على الاتفاق وقالت مصادر مطلعة ان الازمة التي حبست انفاس ضيوف حفل توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني نشأت بسبب خمس خرائط رفض الرئيس ياسر عرفات توقيعها بعد ان كان قد وقع على نصوص الاتفاق وملاحقه الثلاثة، لان توقيعه عليها كان سيجعلها «نهائية» في حين ان الطرفين كانا متفقين على ان هذه الخرائط ليست نهائية.

الخريطة الاولى تحدد مساحة منطقة اريحا في حين توضح الثانية مناطق تمركز وانتشار السلطة الفلسطينية، اما الخريطة الثالثة فهي للمياه الاقليمية لقطاع غزة والمستوطنات الاسرائيلية فيه، والرابعة لمناطق الرمال الصفراء المسماة «بالمواصي» وهي الاراضي المجاورة لتجمع مستوطنات «غوش قطيف» وخان يونس في قطاع غزة والتي اتفق على ان تكون خاضعة للسلطة الفلسطينية مع وجود دوريات مشتركة من الطرفين، واما الخريطة الخامسة فهي [illegible] الامني بين غزة واريحا.

وكانت خريطة اريحا هي اكثر الخرائط اثارة للنزاع، وفي حين ذكر رقمان لمساحة اريحا في المفاوضات التي استمرت حتى الثانية والنصف قبل فجر امس، هما ٥٨ كيلو متراً و ٦٤ كيلومتراً، اتفق على ان يترك هذا الموضوع مفتوحاً ويحسم بعد ثلاثة اشهر، وتضمنت الخريطة المقدمة لمنطقة المواصي او الرمال الصفراء زيادة قدرها خمسة كيلومترات.

وكانت وجهة نظر عرفات هي ان التوقيع على هذه الخرائط قد يفسر بانه اتفاق نهائي على هذه المساحة، وبعد مشاورات على المنصة شاهدها جمهور الحاضرين ومشاهدو التلفزيون، تم مشاورات قصيرة في جلسة جانبية برعاية الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ووزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، اتفق على الحاق خطاب بالخرائط ينص على ان المساحات المحددة في الخرائط ليست نهائية وسيجري حولها تفاوض، مما جعل عرفات يوقع مع تسجيل تحفظاته كتابة ووقع رابين بعده.

وكان الرئيس الفلسطيني قد استدعى رئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث كما استدعى رابين رئيس الوفد الاسرائيلي امنون شاحاك اللذين اكدا اتفاقهما اثناء التفاوض ان المساحة المحددة في الخريطة الاولى لاريحا ليست نهائية وتم وضع ذلك بنص واضح في الخطاب المرفق.

[illegible] الخارجية الاسرائيلي على هذه الازمة بان [illegible] امس الاول لم يعطوا انفسهم خمس دقائق

اضافية لتوضيح هذه المسائل، وقال «لو كنا قد اعطينا هذه الدقائق الخمس في وقتها لما وقع هذا الاشكال».

وفي تفسير آخر، انه لم يكن هناك ليلة امس وقت كاف لاعادة طبع الخرائط التي اتفق عليها حيث تم الاتفاق في المفاوضات التي ترأسها عرفات ورابين على ان تكون مساحة اريحا ٦١،٥ كيلومتراً على ان يعاد بحث الموضوع خلال ثلاثة اشهر على ان تضاف عشرون كيلومتراً مربعة اخرى الى هذه المساحة، ولكن عرفات رفض ذلك وطلب الا تحدد المساحة التي يمكن اضافتها.

وصرح نبيل شعث بان الجانبين لم يكونا قد انتهيا من بحث خريطة منطقة اريحا حتى بدء توقيع الاتفاق امس.

وقال شعث بعد الاحتفال بتوقيع الاتفاق انه لم يكن لدى الجانبين وقت كاف لالقاء نظرة شاملة على الاتفاق باكمله، لان المفاوضات ظلت مستمرة حتى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس، موعد بدء الاحتفال. واضاف شعث ان الرئيس عرفات اراد عند التوقيع ان يكون هناك تعهد من الجانب الاسرائيلي بان خريطة اريحا المرفقة في الاتفاق ليست هي الخريطة النهائية وسجل ذلك في وثيقة الحقت بالاتفاق.

وقال شعث ان الرئيس مبارك والجانبين اكدوا بان الوثيقة تعد جزءا من الاتفاق [illegible] ارتحا ليست نهائية وانها ما زالت محل تفاوض بين الجانبين [illegible] الرئيس عرفات [illegible]

حديث الاربعاء

محاكم التفتيش تخرق الكمبيوتر!

يشعر المرء بالقشعريرة والصدمة وهو يرى هذه اللامبالاة التي نزلت على المثقف العربي نزول القضاء والقدر. ويحس بالدهشة والاسى ازاء هذه السلبية التي تكبل هذا المثقف.

واول ما يلفت النظر في هذه الظاهرة، هي عزوف المثقف العربي، بشكل عام، عن تطوير الحركة الفكرية النقدية العربية التي بدأت منذ بدايات عصر النهضة، وشهدت طفرة ايجابية في اربعينات هذا القرن، ثم اتخذت شكلا جذريا بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، حين بدأ بعض المثقفين العرب، يبحثون عن اسباب الهزيمة. فلم يتركوا شاردة ولا واردة الا وتفحصوها، حتى انهم اخترقوا كل ما كان يعتبر من المحظورات والمحرمات (مثل بعض اعمال د. صادق جلال العظم).

لكن كواتم الصوت سرعان ما تصدت لهذه الحركة الفكرية النقدية.

فتعرض د. صادق جلال العظم الى المحاكمة (في بيروت عاصمة الحريات انذاك)، كما تعرض حسين مروة ومهدي عامل وغيرهما الى الاغتيال. وهكذا توقفت، او كادت، الحركة النقدية العربية، التي تحاول معاينة الثغرات السلبية في الواقع العربي، والبحث العقلاني عن حلول لهذا الواقع المأساوي.

واذا كان طه حسين قد تعرض لشيء من الاضطهاد جراء كتابه في الشعر الجاهلي، فلا شك لدي بانه سيتعرض لانفجار سيارة ملغومة، لو نشر كتابه هذا في العقد الاخير من هذا القرن.

ولو ان الارهاب الثقافي توقف على الكتب الفكرية النقدية لابتلعنا السكين وسكتنا. لكن هذا الارهاب يطال القصة والقصيدة والرواية والمسرحية.

لقد كتب روائي عربي معروف رواية ينتقد فيها السلطة الحاكمة في بلده. فتعرض لمضايقات لا حدود لها. لكن بعض الحركات المحافظة بدات تغتال فنانين وروائيين لا يتجاوزون في خيالهم الابداعي ما جاء في الف ليلة وليلة مثلا.

ان الخوف الحقيقي يكمن في وقوع المثقف بين مطرقة السلطة البيروقراطية الفاسدة التي تدعي العلمانية، وبين الحركات المحافظة التي تدعو الى تقديس كل ما حفظناه في ذاكرتنا الجمعية.

والخوف كل الخوف من ان تمتد اصابع الارهاب الثقافي الى العلماء العرب.

فتقام محاكم التفتيش لكل مبدع في مجال الاكتشافات العلمية. ويحرق العالم المبدع في حقل الكيمياء مثلا، بتهمة السحر والشعوذة.

قد يرى بعض القراء ان هذه "الفرضية" لا تخلو من مبالغة. ولكنني لا ارى فيها اي اثر للتهويل.

فها هي بعض الانظمة العربية تحارب اخر معطيات الابداع البشري في حقل التكنولوجيا، لاسباب متضاربة. فبحجة حماية الامن الوطني تصادر بعض الانظمة اجهزة "الفاكس". وبحجة المحافظة على القيم التراثية تمنع بعض الدول الصحون اللاقطة (الدش).

وهكذا نرى بكل وضوح ان بعض الانظمة العربية البيروقراطية الفاسدة، وبعض الحركات المحافظة الجامدة المتقوقعة في لحظة زمنية منتهية لا مكان فيها للتطور والتحول، سوف تبدأ (وقد بدأت فعلا) في محاربة العلم والعلماء، علما بان منتجات العلم والثورة التكنولوجية محايدة من حيث هي "اشياء". اما العقيدة فهي التي تحدد كيفية استخدامها، ولاي غرض، ولخدمة من.

اليس كذلك؟

مؤنس الرزاز

الكلمة .. لها!

يشاع هذه الايام بان كلوديا شيفر ستتزوج قريبا من "ديفيد كرفورد" الفرنسي ولكن يتذكر البعض انها اعلنت قبل عام انها ستتزوج من امير.

وليس مجرد امير .. بل من الامير "البرت" ابن غريس كيلي" ولي عهد موناكو، وقبل تلك بشهور قالوا ان عشيقها هو "الين فيتوسي" وبعد فيتوسي كانت عشيقة لـ اولفييه شامورا" وكانت تخرج احيانا مع "فير سيلوليف".

وقبل ثلاث سنوات عندما بدأ انتشارها الهائل قالت ان "بيل جوينس" هو فقط رجلها الوحيد.

النتيجة: اتضح من المقابلة التي اجرتها معها صحيفة نيويورك تايمز قبل عامين انها قالت: لا للصحفيين ولا للرجال .. بل انا وحدي فقط الذي اقول الكلمة الاخيرة.

وقالت ايضا انا لا اشبه "بريجيت باردو" التي استغلها ازواجها وعشاقها ومخرجوها، انا اسيطر على نفسي ومؤهلة لرفض كل اقتراح لا يعجبني.

تسمم جماعي في الصين

ذكرت الصحف الصينية امس ان المئات من اطفال اقليم زهي جيانغ (شرقي الصين) اصيبوا بالتسمم اثر تناولهم قطعا من الحليب المجمد والحلوى والشوكولاته تحتوي على مواد كيميائية سامة.

واكدت سلطات زهي جيانغ حدوث حالات التسمم لكنها رفضت تقديم اي تفاصيل وخاصة بشان مدى خطورة الاصابة بالتسمم.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان ٢٠٠ طفل رضيع في دار حضانة بمدينة سونغ يانغ اصيبوا بالتسمم نتيجة تناولهم قطعا من الحليب المجمد وان ١٤٢ من بينهم نقلوا بصورة عاجلة الى المستشفيات.

واوضحت صحيفة يانغتسي ايفينينغ نيوز ان حالات مشابهة سجلت في نهاية نيسان الماضي في الاقليم. واضافت ان اطفالا صغارا اصيبوا ايضا بالتسمم اثر تناولهم قطع حلوى وشوكولاته ينتجها المصنع نفسه الذي ينتج الحليب المجمد.

واضافت الصحيفة ان التحاليل كشفت وجود مواد كيميائية سامة في منتجات احد مصانع يانفو في اقليم غانغدونغ (جنوب).



صورة وزعتها وكالة الصحافة الفرنسية لطابور من الجيش الصيني في بكين وقالت ان نصائح وجهت للقيادة الصينية بمواصلة تهيئة الجيش لتقبل اوامر القيادة الشيوعية – ا ف ب –

اعتقال ٦ مقامرات في طهران!

افادت الصحف الايرانية امس الثلاثاء ان قوات الامن الايرانية اقفلت مقرا سريا للقمار واعتقلت ست نساء كن يلعبن بالورق.

وقالت الصحف ان قوات الامن تحركت الاثنين الماضي بناء على معلومات زودها بها سكان الحي وتمكنت بامر خطي صادر عن السلطات القضائية لاعتقال اللاعبات.

وكانت كل الكازينوهات ارغمت على اقفال ابوابها في ايران بعد الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩.

اخر خبر

بعد مساعدته لـ"٣٠" شخصا على الانتحار

براءة طبيب انصار الموت باميركا!

اول امس حقق انصار الموت الرحيم في الولايات المتحدة اول انتصار حقيقي لهم مع صدور الحكم ببراءة بطلهم جاك كيفوركيان الملقب بـ"طبيب الانتحار" لقيامه في خلال اربع سنوات بمساعدة ٢٠ شخصا على وضع حد لحياتهم.

ومنذ عام ١٩٩٠ تثير حالات الوفاة العشرين هذه التي حدثت معظمها في شاحنات او شقق جهزها خصيصا الدكتور كيفوركيان الراي العام الاميركي المنقسم بشدة حول هذا الموضوع. فاذا كانت غالبية الاميركيين العظمى تؤيد الموت الرحيم فان الراي العام يبقى اكثر تحفظا حيال حالات الانتحار التي تتم بمساعدة طبية.

وقد لقي الاعلان كما وزعت افلام فيديو يصعب احتمالها غالبا يظهر فيها المريض المصاب دائما بمرض عضال لا شفاء منه وهو يؤكد رغبته في وضع حد لحياته.

ويشار الى ان كل هؤلاء المرضى كانوا في مراحل متقدمة من المرض ويؤكدون انهم يتعرضون لالام رهيبة لا تطاق. والحالة التي جرت محاكمته بسببها كانت حالة توماس هايد وهو شاب في الثلاثين انتحر في الرابع اب / اغسطس الماضي باستنشاق غاز حادي اوكسيد الكربون.

ويكمن انتصار الامس الكبير لانصار الموت الرحيم في كونها المرة الاولى التي تعلن فيها هيئة محلفين شعبية موقفها من "طبيب الانتحار" وفي تبرئة ساحته رغم وجود منافيه لواجبات الطبيب المهنية.

النـــفـــق!

تتواصل الاستعدادات لافتتاح اول قنال تحت البحر يربط بين بريطانيا وفرنسا. وستفتتح القنال ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية والرئيس فرانسوا ميتران – ا ف ب –

المعارضة المغربية تهاجم "الاباحية"!

انتقدت المنظمة المغربية لحقوق الانسان اقتراحا تقدمت به المعارضة المغربية اخيرا بتبني قانون يهدف في شكل خاص الى "فرض رقابة على الاطباق اللاقطة او التشويش عليها" ما ان تبث المحطات الاجنبية "صورا تتنافى مع الدين".

ويأتي هذا الاقتراح ضمن مشروع اكثر اتساعا نشرته اخيرا صحيفة "العلم" الناطقة باسم حزب الاستقلال (معارضة وطنية) ويهدف الى تعديل قانون الصحافة الساري في المغرب منذ العام ١٩٥٨.

وفي مؤتمر صحافي عقدته اول امس لمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يحتفل به اليوم الثلاثاء، رات المنظمة ان هذا المشروع يتضمن الكثير من "العناصر السلبية" ومن شانه ان "يسيء الى الحق في الاطلاع وان يحد من الضمانة القضائية لحرية الصحافة".

وشارك في اعداد هذا المشروع، اضافة الى حزب الاستقلال، كل من الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (يساري) ومنظمة العمل الديمقراطي والشعبي (اقصى اليسار).

واقترحت الاحزاب الثلاثة في مشروعها على السلطات المغربية "اقامة اجهزة قادرة على ممارسة رقابة او على التشويش على الاطباق اللاقطة التي تبث صورا تسيء الى الحشمة والى الاخلاق الاسلامية والاجتماعية" في المغرب.

كذلك اقترحت منح وزارة الاعلام الحق في ملاحقة اي صحيفة "تسيء الى الاخلاق الدينية" والسماح للمحاكم باللجوء الى اراء فقهاء الدين للبت في هذا النوع من القضايا.

بيير كاردان يغزوا الهند!

اعلن مصمم الازياء الفرنسي بيار كاردان امس الاثنين انه يأمل في جعل الهند قاعدة انتاج لبعض مجموعاته وفي اضافة فيتنام وكوريا الى لائحة امبراطوريته في عالم الموضة.

ومن المقرر ان يحضر كاردان امس في العاصمة الهندية حفل افتتاح لمحل كبير للملابس ومكملات الزينة التي تحمل اسمه. وكان قد اسس شركة في الهند مع شركاء محليين.

وقال المصمم العالمي في مؤتمر صحافي ان الهند لديها صناعة نسيج عالية الجودة وخاصة المنسوجات القطنية والحريرية. ونظرا الى قلة كلفة اليد العاملة قد تصبح الهند مركزا لانتاج وتصدير الملابس المصنوعة محليا والتي تحمل اسمه.

ويرى كاردان ان الهند التي تتبع منذ ثلاث سنوات سياسة انفتاح اقتصادي قادرة على ان تصبح بلدا مهما على الصعيد الاقتصادي خلال السنوات الـ ١٠ المقبلة.

"آخر خبر" ترصد ردود الافعال حول اتفاق القاهرة

الأوساط الحزبية غاضبة، والنقابية معارضة، والشعبية .. حائرة !

جماهير المخيمات : القبول أو الرفض .. غير مجديين

كتبت أمل أيوب

فوضى الصباح تسير كالمعتاد في المخيمات. ليس هنالك ادنى تغيير في الحياة اليومية الاعتيادية فاصوات الباعة تملأ فضاء السوق والسيدات منهمكات في انتقاء احتياجاتهن مما تزخر به البسطات. واحداهن حلفت اغلظ الايمان بان تستمر في البحث عن ثوب لطفلتها من البالة حتى لو كلفها ديناراً كاملاً.

بحثت طويلاً عن جو يلائم استفساراتي ولكن لم يشجعني على المبادرة احد. فقررت اقتحام تلك اللامبالاة التي لم اعهدها في هذا المخيم في يوم كهذا وسألت السيد محمد ابو حسن عن موقفه مما يحدث الان في القاهرة

قال ان هذا التوقيع لا يتناسب مع حجم التضحيات التي قدمناها عبر نضالاتنا الطويلة والمريرة. وصحيح انه لا يرقى لطموحاتنا، لكنه بالتأكيد محصلة للتراجع العربي بشكل عام ونتيجة طبيعية للهزيمة الشاملة.

واضاف باننا كشعب فلسطيني نمتلك ارث تجربة كبيرة، ولنا مفاهيمنا حول اساليب الصراع المختلفة والديمقراطية. وعلى هذا الاساس نثق تماماً بقدرتنا على التمسك باهدافنا ومعارضة ما يجري بطرقنا الخاصة.

واقول الحقيقة انني اشعر بمرارة كبيرة بسبب ضياع صوتنا المعارض تحت وطأة المعارضة العربية للاتفاق حتى باتت شكلاً من اشكال المزايدة وتفريغ الأزمات.

والتقيت السيد محمد أبو سليم من لاجئي (١٩٤٨) والذي بادرني بالقول : لا اعتقد أن هناك مواطناً فلسطينياً يرضى عن هذا الاتفاق كما ان الاسرائيليين لا يقومون باية خطوة ليست في صالحهم تماماً. وقال بانه لم يحاول أن يتابع تفاصيل الإتفاق عبر الراديو او التلفزيون ولا يريد أن يحاول فهذه مسرحية أعدت مسبقاً ونهايتها معروفة. وقال ماذا ستجدي مشاهدتي ومراقبتي اذا كان كل شيء قد اعد مسبقاً في الكواليس ويمعزل عن الشعب الفلسطيني.

واضاف بانه لم يكن متفائلاً ومنذ بدء العملية السلمية وقال بان البحث في امر اللاجئين قد يطول وقد لا يفضي الى شيء. وعلق على الشرطة الفلسطينية بالقول أنها ليست لحماية الفلسطينيين بل لحماية الاسرائيليين من الغضب الفلسطيني ولقمع الفلسطينيين. وتوقع أن تنتعش فلسطين اقتصادياً في المرحلة المقبلة فهنالك وحسب معلوماته (١٢٠) مليارديراً فلسطينياً واذا استثمر هؤلاء في فلسطين فسوف تصبح بالفعل سنغافورة العرب. ولكن، لا اعتقد ان اسرائيل ستقبل ذلك فرغبتها تكمن في ابقاء فلسطين تابعة اقتصادياً لها.

وتواصلت احاديثي مع قاطني المخيم حيث علق أحدهم باقتضاب على التوقيع قائلاً أنا تاجر ولا افهم السياسة. إن التجارة كل حياتي ولا أريد العودة الى فلسطين. وواصل اندفاعه الغاضب قائلاً أننا منسيون ولا نطلب من احد أن يتذكرنا.

هو كذلك المخيم صمت تغطيه قشة ولا مبالاة تظللها سحابة صيف في جو يرتكز على أن قبول الاتفاق او رفضه لا يجدي وعندما تحاول الاقتراب تتجلى لك صورته الحقيقية لتجد فيه كل الغضب وكل الاندفاع بكافة الاتجاهات، ولم اتفاجأ بعدها بالشاب احمد الأسمر الذي قال انا لا اعطي رأيي في امور كهذه لاني لا اهتم بها اصلاً فهذه امور فاشلة ولن تنتهي بنا الى شيء.

اما السيدة منى أحمد وهي من الذين يحلمون بالعودة فقالت نتمنى ان يكون الاتفاق خطوة ايجابية نحو عودتنا الى بلدنا وقد لا يكون هذا الاتفاق بحجم احلامنا ولكن الظروف احياناً تكون أصعب من تحقيق هذا الحلم. لذلك فنحن كفلسطينيين مرغمون على السير في هذا الطريق حتى تنتهي معاناتنا في الشتات.

واضافت بأن السلام والعدالة مطلب لكل الشعوب وعلى راسها الشعب الفلسطيني الذي عانى من الظلم داخل وخارج أرضه. فمن حق هذا الشعب أن يقرر مصيره كيفما يشاء واعتقد أن هذه الخطوة هي البداية. ودورنا يتمثل في محافظتنا على اي انجاز نتوصل اليه ولا اشك بان الشعب الفلسطيني ينقصه الذكاء والحرص والشجاعة لحماية مكتسباته.

وفي نهاية المطاف التقيت بالتاجر اسماعيل عبد السميع الذي قال اننا في حيرة من أمرنا والصورة في غاية الغموض. فنحن وعبر تاريخ نزاع طويل مع اسرائيل لا نستطيع ان نضع ثقتنا في وعودهم والتزاماتهم. واضاف بأن اطلاق سراح الف معتقل في هذا اليوم خطوة غير كافية لاثبات حسن النية.

وقال انه كان اكثر تفاؤلاً عندما وقع اتفاق اعلان المبادئ، في (١٣) ايلول الماضي حيث كان اكثر تفاعلاً مع الحدث اما الآن فيطغى عليه وعلى من حوله شعور اللامبالاة وعدم الرغبة في الاطلاع على التفاصيل التي تحدث في القاهرة. وعزا ذلك الى الاحباطات والنكسات التي المت بالعملية التفاوضية.

"القومي .. والإسلامي" و"البعث" تدعو لاحباط الاتفاق

عمان - اخر خبر

اثار توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني امس في القاهرة سخطاً واسعاً لدى عدد من الإحزاب السياسية الأردنية.

وفي بيان شديد اللهجة اصدرته تنفيذيات كل من حزب جبهة العمل الاسلامي وجبهة العمل القومي والبعث العربي الاشتراكي قالت هذه الاحزاب : واخيراً وبلا عودة وبلا دولة وبلا سيادة وكما اكدنا عبر مواقفنا الاستراتيجية والمبدئية من موضوع الصراع مع العدو الصهيوني فقد تم الاتفاق بين بيريز وزير خارجية العدو الصهيوني وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبحضور كريستوفر وزير خارجية حكومة الولايات المتحدة الامريكية، وحسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، على توقيع الاتفاق التنفيذي لاتفاق اوسلو يوم الرابع من ايار الحالي.

واشارت الأحزاب الى الاتفاق الاقتصادي بين الكيان الصهيوني وقيادة منظمة التحرير واصفة اياه - الاتفاق - بانه يكرس هيمنة الاقتصاد الصهيوني على الشعب العربي في فلسطين ويجعل السوق الفلسطيني اسير الانتاج الاسرائيلي.

وقالت الاحزاب : مما يثير الدهشة أن تمارس هذه القيادة كل ذلك في الوقت الذي يصعد فيه شعبنا مقاومته الباسلة ويقدم قوافل اثر قافلة في سبيل الوطن.

ودعت الأحزاب الى العمل على تعبئة كل الجهود ورص الصفوف في مواجهة ما اسمته بالتحدي الخطير لا يعقل ان يتصدى لهذه المؤامرة فصيل بعينه والشعب الفلسطيني بمفرده، والعمل على توحيد جهود كل القوى والفصائل والشخصيات المصممة على مواجهة المقاومة لاحباط إتفاقية اوسلو ولتكوين اطار نضالي يضطلع بمسؤولياته في الاعداد والتعبئة وتنظيم القوى ويتبنى الخط الجهادي والنضالي لتحقيق اهداف شعبنا في التحرير والعودة باعتبار هذا الاطار الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني والامين على ميثاقه الوطني.

وتنوي الاحزاب الثلاثة حسب ما اعلنت عنه امس اعداد برنامج تشارك فيه كل القوى الخيرة والأحزاب المخلصة - على حد تعبيرها - في سائر الوطن العربي والعالم الاسلامي لوقف جميع خطوات التطبيع مع العدو الصهيوني وكشف مخططاته وفضح علاقاته.

ومن جانب اخر اصدر نواب جبهة العمل الاسلامي بياناً بالمناسبة، اشاروا فيه الى ان يوم التوقيع على اتفاق القاهرة يمثل الاشد سواداً في تاريخ هذه الامة والذي يهون امامه خروج العرب والمسلمين من الاندلس وان ما جرى يمثل حلقة من سلسلة طويلة من الانهيارات والتنازلات التي لن يسلم منها قطر من الاقطار.

وقد استنكر البيان مشاركة الوفود العربية بما فيها الأردني في حضور توقيع الاتفاق.

النقابيون : الطرف الضعيف لن يجني نصراً

ينتظر ان يعقد مجلس النقباء إجتماعاً بداية الاسبوع المقبل للخروج برأي موحد حول التوقيع الذي تم في القاهرة أمس وقد ظهر في ردود فعل بعض النقباء موقف النقابات من عملية التوقيع.

الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين اعتبر ان توقيع اية إتفاقيات في ظل الضعف والتفرق أمر يبقى مشكوكاً فيه لان الطرف الضعيف لا يجني نصراً ولا يناقش شروطاً وانما تفرض عليه. واضاف في تقديري ان اسرائيل لن تعطي الا اذا اخذت اكثر فاذا لم تحقق الاتفاقية مصالحها اولاً فانها ستضع العراقيل امام تنفيذها وان الاتفاقية التي تنص على قيام سلطة وطنية لن تؤدي ابدا لقيام الدولة الفلسطينية لانها مرفوضة اثر سلبيا واسرائيلياً وانه من الصعب التكهن بالكيفية التي ستكون عليها الاوضاع بعد توقيع الاتفاقية.

نقيب الصيادلة حسام الدين مسمار قال : لم تكن قضية فلسطين في يوم من الايام تخص الفلسطينيين وحدهم بل المسلمين والعرب جميعاً، وان منظمة التحرير بتصرفاتها الفردية قد وضعت مساراً تلو الآخر في تعثر القضية للوصول الى ما يسمونه بسلام الشجعان واضاف انه لا يؤمن بوجود عقبات وما يذكر من تلك ما هو الا لتهجين الشعب العربي حتى يقبل بالفتات المعروض عليه واخره ما يسمى غزة اريحا اولاً.

اخبار الناس

محمد بني بكر

غادر السيد محمد عمر بني بكر إربد اليوم متوجهاً الى الديار الحجازية لاداء مناسك الحج.

موسى عثمان

يغادر اليوم السيد موسى محمد عثمان وعقيلته الاردن قاصدين الديار المقدسة لاداء مناسك الحج

حسام عبد اللطيف شما

يحتفل السيد حسام عبد اللطيف شما من وزارة التربية والتعليم بعقد قرانه اليوم على الانسة صفاء عبد الحميد نصار

سامر شتيوي

غادر الطفل سامر خالد شتيوي من المستشفى معافى بعد اجراء عملية بسيطة تكللت بالنجاح.

فعوار يصدر بيانا حول احداث اليمن

ادلى الاستاذ فخري قعوار الأمين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ببيان حول الاحداث المؤسفة في اليمن قال فيه «إن الأمانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب لتهيب بالاخوة اليمنيين في مختلف مواقعهم ومسؤولياتهم ان يرتفعوا جميعاً فوق الجراح والحساسيات، وان يفوتوا على الاعداء المتربصين باليمن مؤامراتهم بتمزيق الوطن الواحد، ويضرب فكرة الوحدة على مستوى الامة كلها.

فعاليات مؤسسة شومان للأسبوع القادم

عمان - آخر خبر

يحفل برنامج مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي خلال الاسبوع القادم بسلسلة فعاليات من ابرزها :

محاضرة بعنوان «ظاهرة العملاء في الانتفاضة» يلقيها الدكتور صالح عبد الجواد من جامعة بير زيت - فلسطين في السادسة من مساء السبت ٧/٥/١٩٩٤، ومحاضرة بعنوان «الديمقراطية الليبرالية سياسياً واقتصادياً» يلقيها الدكتور حازم الببلاوي رئيس مجلس ادارة البنك المصري لتنمية الصادرات في السادسة من مساء الاثنين ٩/٥/١٩٩٤، ومحاضرة بعنوان «النظام السياسي في الكويت بعد حرب الخليج» للدكتور احمد سعيد نوفل من الجامعة الاردنية في السادسة مساء الثلاثاء ١٠/٥/١٩٩٤.

أحوال الديرة

"وجع .. واضطرار"

اتصور بل اكاد اكون جازماً ان من العبث كتابة هذه - الزاوية في هذا اليوم. كما انني على وشك الحكم أن احداً لن يقدم على قراءتها، وحسب مفهومي المتواضع، وقدراتي الضئيلة مع كتابة الاعمدة ساحاول تبرير هذا التصور !

لأن الأميين - وهم بالمناسبة كثُرٌ في اوطاننا - لن يقدموا على شراء الجريدة، لن تُقرأ هذه الزاوية ! ولأن المتعلمين في وطني لا تعنيهم الأخبار وبذلك لا يعني لهم شراء صحيفة سوى «بطر» لن تُقرأ هذه الزاوية !

ولأن قارئي الصحف وهم قلة - يعرفون حتماً احوال الديرة اكثر مني، لن تُقرأ هذه الزاوية !.

حتى تلك الفئة المعنية بالاطلاع على احوال الديرة لن تقرأ هذه - الزاوية ! لانهم - اي تلك الفئة - اصابتهم تخمة الاطلاع، ولم يعد لديهم مكان لمزيد، فقد شاهدوا امس وقائع توقيع الاتفاق في القاهرة وتابعوا قبل ذلك - ليس بوقت طويل - تفاصيل تشييع جثمان تصريحات ملحس وبالتأكيد كانوا على صلة بما حدث على ساحة النقابات وكيف ووريت مسرحيات النقابيين والسياسيين والحزبيين لوقف ضريبة المبيعات، والتحذير من التفاوض مع اسرائيل، وهي دولة بالمناسبة سيكون لها شأنٌ عظيم. وبكل تأكيد ايضاً تعودت تلك الفئة من قراء الصحف بغير وعي منها على ارتشاف خبر مجتزأ في الخليل، دون صعوبة تذكر !

واخيراً فإن هذه - الفئة - وهي معذورة ولا الومها - معتادة على قراءة وسماع ومشاهدة النكسات على صعيدنا العربي فهي تعرف ان جرياً اهلية ستطيح بشطري اليمن ولكن «لاتدرك» ذلك، وتعرف كذلك أن السلطات المصرية تقتل المسلمين بحجة التطرف ولا تدرك ذلك، وتعرف أن ابناء العراق مهددون بالموت جوعاً وعياءً ولكن «لا تدرك» ذلك باختصار هي تعرف الكثير، ولا تدرك الكثير !

رغم هذا التصور القاطع بانني لن اقرأ، الا انني مضطر لامساك زمام قلمي، وتسويد بياض هذه الزاوية، نزولاً عند رغبة رئيسي المسؤول وخوفاً أن يطالبني صوت المخرج على قائلاً: «اين احوال الديرة يا مكلمط» !

منجد النمرات

مطالبين بضمهم لـ "الاردنية" بدلا من "التطبيقية"

طلبة كلية عمان يتظاهرون امام مجلس النواب

عمان - اخر خبر

تظاهر طلاب كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية (القسم الجامعي) امام مجلس النواب يوم امس، مطالبين بضمهم للجامعة الاردنية او الزرقاء الحكومية لان الجامعة التطبيقية التي جرى ضمهم اليها لا تمثل طموحهم في الحصول على درجة البكالوريوس.

وقد وجه الطلاب نداء للنواب شرحوا فيه وجهة نظرهم والاسباب التي تدعوهم للاحتجاج على ضمهم للتطبيقية وخاصة عدم قدرة الجامعة فعليا على تحقيق الهدف الذي انشئت من اجله وهو التجسير بين الدبلوم والبكالوريوس حيث لا توجد مناهج متكاملة يستطيع الطالب الذي يحصل على معدل جيد جداً في الشامل ان يستمر في السنة الثالثة او الرابعة، حيث يدرس طالب الدبلوم ٧٩ ساعة وعندما يجسر الثلاثة الاوائل يعترف بـ ٢٠ ساعة فقط، وقد رفضت معظم الجامعات خلال العامين الماضيين مبدأ التجسير وكان السبب الذي تعلنه عدم وجود مقاعد شاغرة.

وكان مجلس التعليم العالي قد اتخذ قراراً يسمح لطلاب كليات المجتمع بمتابعة دراستهم في الجامعات الاردنية.

كذلك يعتقد الطلاب ان المناهج التي تدرس حاليا في الكلية قاصرة ولا تفي بالغرض كما ان اعضاء الهيئة التدريسية في معظمهم غير حاصلين على درجات الماجستير والدكتوراه واتحاد الجامعات العربية لا يمنح الاعتراف بجامعة ما لم تكن الهيئة التدريسية فيها من حملة الماجستير والدكتوراه بنسبة ١٠٠٪.

اما المحور الاخر الذي يعترض عليه الطلاب فهو خاص بكلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية حيث يعتقدون ان صورة الدبلوم قد شوهت لدى الناس وساهمت وزارة التعليم العالي بذلك بشكل كبير فقد كان الحديث قويا في الوزارة عن نيتها لالغاء نظام الدبلوم في المملكة لضعف المستوى وهشاشة التدريس، كما كان هناك توجه عام لدى وزارة التربية والتعليم لمنع خريجي الدبلوم من التدريس في المدارس.

ويتساءل الطلاب كيف يقر مشروع تطوير الدبلوم والجامعة التطبيقية التي الحقوا بها ليس لها برنامج بكالوريوس كجميع التخصصات في المملكة. ومما يزيد من صعوبة المشكلة في نظر الطلاب ان الدخول في الجامعة التطبيقية وانضمام الطلاب المجسرين الى طلبة البكالوريوس سيفتح امامهم باب مشكلة جديدة مع نقابة المهندسين التي لا تعادل شهادة الهندسة للطالب الذي حصل على معدل دون ٨٠٪ في شهادة الثانوية العامة.

ومنا الى الاحزاب الاردنية

احـزاب مجهرية ام تجاهل حكومي

عمان آخر خبر

لا نستطيع الزعم بان الاحزاب الاردنية دخلت معترك الحياة السياسية من اوسع ابوابه، ولكننا نستطيع الزعم بانه ثمة هامش لهذه الاحزاب التي يزيد عددها عن العشرين حزباً لمناورات سياسية محدودة من اجل التأثير في صناعة القرار السياسي الاردني.

لم يعد خافياً على احد المتفوت الاعلامي.. الذي كاد يخفي الاحزاب من الملامح السياسية الاردنية في هذا الوقت والذي يعود الى قصور احزابنا عن التعامل مع المستجدات السياسية بنوع من المرونة الذكية من اجل الظهور بموقف واضح ومؤثر عبر خطاب عقلاني وليس وجداني.

لقد تجاوز عمر الاحزاب الاردنية السنة، وبعضها ما زال منشغلاً باعداد هيكلها الداخلي والاخر تحول الى مؤسسات للعلاقات العامة وارسال برقيات التهنئة تارة وبرقيات التعزية تارة اخرى اما الجزء الآخر فقد تضوع في خندق المعارضة المجهرية التي تكاد ترى بالعين المجردة.

اما الجزء الاخر فيحاول التمسح باعتاب الحكومة اي حكومة طمعا في منصب نتيجة تعديل او تبديل.

احد الكتاب المعروفين قال ذات مرة ان ترخيص حزب اسهل من ترخيص سوبرماركت ولا نظن ان هذا الكاتب مجحف برايه لا سيما وان الحال اصبح كذلك فعلا وتحولت بعض الاحزاب الى دكاكين للثرثرة السياسية.

ونحن هنا لا نلقي الكرة في مرمى الاحزاب وحدها بل اننا ايضا نلوم الحكومة التي ما زالت تعتبر هذه الاحزاب ميولوا غير شرعي لمرحلة استثنائية وهو ما عبر عنه ذات مرة مسؤول كبير جدا بينما قال "اننا نلبس الفوتيك تحت بدلاتنا".

لقد حان الوقت ليدرك الجميع ان المرحلة لم تعد تحتمل اي تجاهل لمواطن سواء عبر عنه مؤسسيا ام فرديا لان النتائج سيتحملها الجميع مواطنين ومسؤولين.

واخيرا نقول ان المسؤولية في مجهرية احزابنا وعدم تأثيرها سيظل حالة دائمة ما لم تخلع حكوماتنا بدلة الفوتيك وتعيد احزابنا النظر في مبررات وجودها.

أقدم سفينة عاملة في العالم تزور العقبة



عمان - اخر خبر

تزور ميناء العقبة حالياً، ولاول مرة السفينة M.V.Doulos والمسجلة في كتاب دنيس للارقام القياسية كاقدم سفينة عاملة في العالم.

وتعتبر السفينة Doulos أكبر مكتبة متنقلة حيث تضم ما يزيد عن نصف مليون كتاب في مختلف انواع المعرفة العلمية والادبية والفنون والطهي وحتى كتب الاطفال وستقيم السفينة معرضاً لكتبها في العقبة على فترتين الاولى من السادس وحتى الثامن من الشهر الحالي والثانية من الحادي عشر وحتى الخامس عشر، كذلك تقيم معرضاً في عمان في الفترة من العاشر وحتى الخامس عشر كذلك.

ويبلغ طاقم السفينة حوالي ٣٠٠ متطوع بما فيهم بعض العائلات من خمس وثلاثين بلداً وتفتح السفينة المجال لعدد كبير من الناس في بلدان وثقافات مختلفة التعايش والعمل معاً.

وقد بنيت السفينة في عام ١٩١٤ في الولايات المتحدة الاميركية وتعاقب عليها ثلاث مالكين الى ان اشترتها احدى الهيئات الالمانية وحولتها لمكتبة.

وقد زارت منذ عام ١٩٧٧ اكثر من ٦٥ بلداً في امريكا الجنوبية وافريقيا واوروبا واسيا.

الحقيبة الاخبارية

الجنايات الكبرى تواصل النظر في مقتل "لؤي"

واصلت محكمة الجنايات الكبرى يوم امس برئاسة القاضي يوسف الحمود رئيس المحكمة وعضوية القاضيين اسماعيل العمري وعقلة المبيضين وحضور المدعي العام مهند البناوي الاستماع الى شهادة الشهود في قضية مقتل الطفل لؤي.

كما استمعت المحكمة الى الطبيب الشرعي لعدد من البينات.

وستعقد المحكمة جلسة يوم السبت من اجل الاستماع لبقية الشهود.

حادث اصطدام مروع

توفي ثلاثة اشخاص من مرتب الشرطة البادية في الرويشد واصيب مواطن بحروق في انحاء جسمه اثر حادث تصادم وقع مساء امس بين المشهورة رقم ٩٠٢١-٥٩ ويكب غير معروف رقمه حيث نتج عنه حريق التكب.

وتم نقل الجثث والمصاب الى مستشفى الرويشد العسكري.

اليوم تنطلق اولى قوافل الحجاج

عمان - آخر خبر

تنطلق اليوم اول قافلة من حافلات مؤسسة النقل العام المتجهة الى الاراضي المقدسة لنقل حجاج بيت الله الحرام بينما تنطلق القافلة الثانية والثالثة يوم غد الجمعة وبعد غد السبت.

ويبلغ عدد حافلات المؤسسة المتجهة الى بيت الله الحرام (٨١) حافلة كبيرة.

لترشيد استهلاك مياه الشرب في الصيف

الثلاثاء يبدأ برنامج توزيع المياه

كتب: محمد سلامة

تقوم سلطة المياه سنويا باعتماد برنامج تقنين لتوزيع المياه على المواطنين في مختلف محافظات المملكة في المدن الرئيسية بهدف ترشيد استهلاك المياه وتوفيرها في فصل الصيف الحار حيث يرتفع الطلب على المياه.

مياه الشرب في الاردن نادرة ومرتفعة التكاليف نظرا لتدني انتاجيتها وفي مواقع متناثرة وعلى اعماق كبيرة، ويبلغ عدد مصادر المياه حوالي ٣٥٠ بئرا في مواقع تبعد عن مناطق الاستهلاك بمسافات تصل الى ١٠٠ كيلو متر في بعضها.

وتقول مصادر سلطة المياه انه مع تدني انتاجية الابار، الا ان السلطة تضطر لاستغلالها على اعماق تزيد عن ٣٠٠ متر، ومما يزيد اعباء السلطة طبيعة مناطق الاستهلاك الجغرافية اذا تتراوح ارتفاعات الضخ من ٣٠٠ متر تحت سطح البحر الى ١٢٠٠ متر فوق سطح البحر، وتبلغ فاتورة الكهرباء لتشغيل هذه المصادر ما يزيد عن ١٧٫٥ مليون دينار سنويا عدا ماتدفعه السلطة بدل كلفة كهربية مصادر جديدة سنويا وبقيمة ١٠ مليون دينار اخرى ولا تقل هذه المبالغ عن ٥٠ بالمائة من اثمان المياه.

وتقدر السلطة ان حوالي ٥٠ بالمائة من كميات المياه التي تضخ لا تعود على السلطة باي دخل نتيجة هدرها.

وهنا يجب الاشارة الى نسبة الفاقد من شبكات المياه نتيجة الاعطال الطارئة واهتراء الشبكات.

فماذا يقول المسؤولون في سلطة المياه حول هذا الوضع؟

المهندس الحياري

المهندس محمود الحياري مساعد الامين العام لشؤون الصيانة والخدمات في سلطة المياه، يقول:

نحن في الاردن نعيش ضائقة مائية، وهناك ممارسات خاطئة في استعمال المياه يجب تصحيحها.

وهنا تقع المسؤولية على الجهات الرسمية والمواطن معا، ونتيجة لزيادة الطلب على المياه في اشهر الصيف كان لا بد من برمجة وصول المياه للمواطنين في كافة ايام الاسبوع.

ونتيجة للموسم المطري الشحيح لهذا العام، فمن المتوقع زيادة الطلب على المياه بشكل كبير، خاصة اذا علمنا أن المناطق المأهولة بالسكان (المدن الرئيسية) تستهلك حوالي ٨٠ بالمائة من المياه.

وحيث ان مياه الشرب في غالبيتها تعتمد على المياه الجوفية بحوالي ٧٥ بالمائة في السنتين الاخيرتين بينما كانت قريبة من ٩٠ بالمائة قبل ذلك، فمن الضروري معرفة أن جميع أحواض المياه الجوفية مستنزفة وتتردى نوعيتها في السنوات التي تشهد شحاً في موسم الأمطار.

وما نقوم به ليس اكثر من زيادة الاستخراج من الاحواض المائية الجوفية المتاحة لمواجهة الطلب المتزايد على المياه للاستعمالات المنزلية مما يستدعي التفكير جدياً في وقف استعمال المياه الجوفية لغايات الري وتنظيم الممارسات غير المنطقية في هذا المجال بل والتراجع عن بعض الممارسات القائمة حالياً، اذ تبلغ كمية المياه المستهلكة للري اضعاف كميات المياه المستغلة للشرب في المملكة.

علماً بأن الكميات الجديدة المتوقع اضافتها للمياه المنزلية خلال هذا العام هي:

– العاصمة: سيتم تشغيل مشروع الواله بطاقته القصوى البالغة ١٢٫٥ مليون متر مكعب وزيادة الكمية بمعدل ٦٠٠ متر مكعب بالساعة، وتشغيل ٢ ابار في منطقة جنوب شرق عمان بمعدل ١٠٠ متر مكعب بالساعة، اضافة الى تشغيل بئرين في منطقة مادبا بمعدل ١٠٠ متر مكعب بالساعة.

إربد: سيتم تشغيل أربعة ابار في منطقة الرمثا بمعدل ١٤٠ متر مكعب بالساعة، وتشغيل بئرين في الأغوار الشمالية بمعدل ٣٠٠ متر مكعب بالساعة، وتشغيل بئر في جرش بمعدل ٤٠ متر مكعب بالساعة.

اضافة الى تشغيل مشروع ازقيق وام قاسم وبئر في عجلون وقراها بمعدل ١١٠ امتار مكعبة بالساعة.

الزرقاء: سيتم تشغيل ثلاثة ابار وبمعدل ١٦٥ متراً مكعباً بالساعة.

المفرق: تشغيل خمسة ابار تخدم العاصمة واربد والزرقاء بالاضافة الى المفرق بمعدل ٣٨٠ متراً مكعباً بالساعة.

البلقاء: تشغيل بئر في ارميمين بمعدل ٣٠ متر مكعب بالساعة والعمل على حفر وتطوير ابار بالبقعة

معان: تشغيل بئرين بمعدل ٧٠ متر مكعب بالساعة وحفر بئرين في الديسي.

الكرك: حفر ابار في ادر والربة وتطوير ابار الغوير.

الطفيلة: حفر ابار في زيدة والقادسية.

هذا وسيتم البدء بتطبيق برنامج توزيع المياه اعتباراً من يوم الثلاثاء القادم الموافق ٥/١٠.

المهندس الساكت

المهندس مازن الساكت مساعد الامين العام للشؤون المالية والادارية، قال:

ان الطريقة التي يتم التعامل حالياً بها مع المياه اذا ما استمرت، فانه خلال العشر سنوات القادمة لن تجد الأجيال مياهاً كافية للشرب، ولذلك ندعو المواطن الى تبني روح احترام القانون ومحاربة الاساءة لاستخدام المياه سواء باستغلالها غير المشروع او تعريضها للتلوث وخاصة اذا ما علمنا أن ما يضخ من الآبار الخاصة يساوي اربعة أضعاف ما يستهلكه المواطنون الاردنيون كافة في المملكة.

اضافة الى ذلك تجديد شبكات المياه نتيجة لاعمارها الطويلة وتعرضها للتلف والاهتراء وهي بحاجة الى صيانة دائمة، حيث يتم التعامل مع ١٧ الف عملية اصلاح وصيانة سنوياً في الشبكات، وفحص ٧٠٠ الف عينة مائية، اضافة الى التعامل مع اكثر من ٤٠٠ موقع لتشغيل المياه وذلك يزيد من كلفة التشغيل.

وخلال الخمس أعوام الماضية تم تغيير نحو ٣٢١ الف عداد، منها ٢٢٥ الف عداد خلال السنتين الأخيرتين بسبب موجة الصقيع التي تعرضت اليها المملكة.

واذا ما تناولنا حجم الانفاق الذي يصرف على قطاع المياه في الأردن، فان سلطة المياه استثمرت حتى الان حوالي ٤٠٠ مليون دينار منذ قيامها، في حين تبلغ موازنتها السنوية نحو ١٤٠ مليون دينار، يذهب منها ٥٩ مليون دينار نفقات جارية و ٦٦ مليون دينار نفقات رأسمالية اضافة الى ٣٣ مليون دينار لخدمة الدين.

ويتضح مما سبق أن حجم الانفاق لا يتناسب وحجم الايرادات التي لا تغطي سوى ٦٠ بالمائة من نفقاتها الجارية، ولولا الدين لغطت الايرادات نحو ٩٠ بالمائة من النفقات، اذا ما علمنا ان الديون المترتبة على سلطة المياه نحو ٣٥٠ مليون دينار تشكل حوالي عشر مديونية الدولة.

وبالرغم من مطالبات المؤسسات الدولية لنا برفع أسعار المياه لزيادة الايرادات، الا اننا غير مستعدين لتحميل المواطن اكثر مما يجب، حيث أن المواطن الاردني يدفع ثمن المياه بضعف الكلفة الحقيقية، والذي نقترحه أن تقوم الصناعات المحلية بدفع الفرق لتغطية العجز نتيجة استخدامها الكبير للمياه.

المهندس الداود

المهندس نواف الداود مساعد الأمين العام لشؤون المشاريع، قال: ان الهدف الذي تعمل من أجله سلطة المياه هو ايصال المياه النقية للمواطنين وربط منازلهم بشبكات الصرف الصحي، وقد تم وضع خطة خمسية لتجديد شبكات المياه بكلفة تبلغ ٤٠٠ مليون دينار.

وتم البدء بمنطقة العاصمة في السنة الماضية لتغيير وتجديد شبكات المياه فيها وقدرت تكاليفها بنحو ٣٠ مليون دينار بتمويل من بنك الاعمار الألماني وبنك الاستثمار الأوروبي لعدم توفر مصادر تمويلية ذاتية.

كما تم استبدال شبكة مياه الزرقاء خلال عامي ٩٢ و ٩٣ بكلفة بلغت ٣٠ مليون دينار.

وبالنسبة الى مياه اربد، سيتم الانتهاء من العمل فيها والبدء بتشغيلها مع نهاية العام الحالي ١٩٩٤ وبكلفة بلغت ١١ مليون دينار، وفي منتصف عام ١٩٩٥ سيتم تجديد شبكة مياه الرمثا، اضافة الى خطة لتحسين شبكة مياه كفرنجة وعجلون وعنجرة وعين جنة.

* استنزاف الاحواض المائية نتيجة الطلب المتزايد
* ٣٥٠ مليون دينار ديون على سلطة المياه
* ٤٠٠ مليون كلفة استبدال الشبكات

المهندس الزعبي

المهندس كمال الزعبي مدير المشتركين، قال: أن السلطة قامت بزيادة عدد مكاتب الخدمة (١٠) في محافظات المملكة للتعامل مع مطالب المواطنين وشكاويهم فيما يتعلق بتوزيع المياه ومراقبة المخالفات من خلال الجولات التفتيشية على المزارع ومغاسل السيارات ومعامل الطوب اضافة الى منازل المواطنين.

وأوضح ان تعرفة المياه تصاعدية، فمن يستهلك اكثر يدفع اكثر، وقد تبين أن حوالي ٣٠ بالمائة من المشتركين يدفعون ٧٠ بالمائة من ايرادات المياه وبالطبع هؤلاء هم ذوي الدخول العالية.

صوت عال

امرأة وطفل ...

قبل شهور فقط كنت اتلقى تقريعا شديدا من احدى الامهات الفلسطينيات على عدم تسجيل طفلها في احدى المدارس الحكومية الاردنية.

قرعتني تلك الام وحملتني مصائب الشعب الفلسطيني التي احملها منذ ٤٥ عاما.

حاولت بلطف وادب ان ادافع عن قرار لم اتخذه ولم تسعفني بلاغتي في اقناع ام تحب طفلها وغريزة الدفاع عن الطفلة اقوى من القرار الاداري والامومة اقوى من الاجراءات كلها مهما كان مصدرها.

استحلفتني تلك الام بكل المقدسات وباطفالي وبكل ماالحب وبدماء الشهداء ان ادلها على مخرج لمشكلتها الانسانية فزوجها مناضل معتقل لدى سلطات الاحتلال وهي زوجة اردنية لوطني فلسطيني وطفلها حكما فلسطيني، وامام اصرار هذه الام الشجاعة قلت لها هل تستطعين الاقامة في دولة عربية مجاورة لبضعة شهور .. اجابت بسرعة نعم استطيع قلت لها اذهبي وسجلي ابنك في تلك الدولة لمدة قصيرة واحصلي على نقل لابنك عندها نستطيع تسجيله في احدى مدارسنا على انه منقول نقلا خارجيا وليس قادما من الارض المحتلة.

سارعت الام الشجاعة الى تنفيذ قرارها وسجلت ابنها في احدى مدارس العاصمة المحاصرة، وعاشت الحصار مع الشعب العراقي الشقيق المحاصر لثلاثة اشهر وعادت في الشتاء لتسجل ابنها في مدارسنا.

وحين استذكر عذابات تلك المرأة اتذكر معاناة المئات لا بل الالاف من اهلنا ممن لم يكن لنا يد في ظلمهم بل كان القرار السياسي الذي شاركت اطراف اللعبة السياسية في صياغته سابقا ولاحقا هو الظالم.

عيسى شحاده

قضايا ومحاكم

أرغمها والدها على الزواج من ابن عمها فاحرقت نفسها

[illegible]

الحوادث

حريق في مخبز

[illegible]

إصابة ١٣ مواطنا بحادث اصطدام

[illegible]

وفاة مواطن دهسا

[illegible]

دهس مواطنة وابنتها

[illegible]

الحريات" إلتقت مدير المخابرات !

بحثت لجنة الحريات العامة مع الفريق «مصطفى القيسي» مدير المخابرات العامة قضايا الحريات الواردة للجنة، وجرى بناء على ما صرح به رئيس اللجنة «محمد داوودية» حواراً طويلاً بخصوص قضايا المواطنين والمعتقلين السياسيين، أكد فيه الطرفان فهمها المشترك لطبيعة النظام السياسي الأردني ومبدأ «التسامح» الذي يتبعه منذ تشكليه.

وتبادلت اللجنة ممثلة برئيسها ومقررها الراي حول بعض القضايا التي تهم المواطنين في إطارها السياسي والفكري، بعد أن اتفق على عقد لقاءات دورية لاحقة لمناقشة القضايا بشكل تفصيلي ومحدد.

وعلمت «اخر خبر» أن اللجنة وجهت عبر رئاسة مجلس النواب كتابا رسمياً لرئيس الوزراء طالبت فيه بكشف اسماء المعتقلين السياسيين، وأماكن اعتقالهم، والتهم المنسوبة إليهم تمهيداً لزيارتهم، والاطلاع على احوالهم.

كما علمت أن وفد اللجنة اصطحب معه المعتقل «ضرار أبو البندورة» الذي سبق اعتقاله والتحقيق معه أمنياً.

خرب بيانات برلمانية !

حرب بيانات من طراز فريد شهدتها أروقة مجلس النواب امس، قبل ان يتفق الجميع على تاجيل حكاية البيان الى اليوم قبل إعلانه

البيان الأول حرره النواب المعارضة الاسلامية ووقع عليه بعض النواب قبل إنفضاض جلسة الامس، وسماه المراقبون «بالبيان الاسود» بسبب اعتباره ليوم التوقيع يوماً اسوداً. رفض الموقعون على هذا البيان إستمرار مناقشة ضريبة المبيعات في يوم بيع فلسطين. كما قال البيان، وطالبوا ببيان لاحق يستنكر إتفاق القاهرة.

البيان الثاني الذي شكل تسوية بين الفرقاء من النواب شجب الحلول المبشرة، وطالب بالحق العربي كاملاً وقال: أننا نؤمن أن الأردن العربي الذي رفض التنازل عن الحقوق العربية، رغم التهديدات والاغراءات، لا يحتمل مسؤولية التنازلات القائمة.

وقال البيان: ان الشعب الأردني يرفض الاعتراف بما تم، والمشاركة في تحمل وزره، ويبقى يحمل في ضميره الالتزام بالحق العربي كاملاً، حتى تحين فرصة التحرير والوحدة العربية.

البيان الثالث كتبته (توجان فيصل) باعتباره طلباً لسحب الثقة من الحكومة لافساح المجال امام حكومة أخرى اقدر على إدارة شؤون البلاد، وعلى تسيير دفة المفاوضات بما يخدم الثوابت القومية والوطنية.

واعتبر البيان أن يوم التوقيع الفلسطيني مقدمة لتوقيع على الأردن على إتفاق مشابه لم يكن للشعب ذنب في الوصول اليه حتى يطلب منه تحمل عباءه ونتائجه.

بيان ربع اصدره الاسلامي «عبد العزيز جبر» واعتبره تبرئة لذمته، داعياً زملاءه النواب للوقوف دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على الأقصى وفلسطين، واستنكار ما يجري من توقيع وتطبيع.

الحسن يستقبل وفد كلية الحرب الاميركية

قال سمو الامير الحسن لدى استقباله امس وفد كلية الحرب الوطنية الاميركية في الديوان الملكي الهاشمي ان الاردن قد التزم بتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط، انطلاقا من تصوره التاريخي، وفهمه لضروراته. وقد دافع الاردن بشجاعة عن فكرة السلام العادل والدائم طوال عقود خلت.

كما استعرض سموه الدور الاردني في المجالين الاقليمي والدولي الذي اتسم دائما بالتوازن وكذلك نهض الاردن بمسؤولياته كاملة تجاه ما تعرض له الاشقاء العرب، واستقبل موجات من الهجرة منذ عام ١٩٤٨ وكافح من اجل تاكيد حقوق الانسان، وفتح الفرص امام جميع ابنائه لرفع مستوى حياتهم رغم الظروف الصعبة التي واجهته.

الحسين يشكر الاسرة الاردنية

البيت الهاشمي منكم واليكم

عمان - بترا - عبر جلالة الملك الحسين عن عميق شكره وبالغ تقديره لابناء اسرته الاردنية الواحدة على ما ابدوه من مشاعر نبيلة تجاه جلالته والاسرة الهاشمية الكريمة وهم يعبرون عن اصدق مشاعر المواساة والعزاء بوفاة فقيدة الاردن الكبيرة ام الاردنيين جميعا المغفور لها جلالة الملكة الوالدة زين الشرف المعظمة.

جاء ذلك في كلمة شكر وجهها جلالته الى ابناء الاسرة الاردنية الواحدة.. فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين.

ايها الاخوة المواطنون..

يا ابناء الاسرة الاردنية الواحدة العزيزة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

فانه لما يبعث في النفس الصبر والرضا ان اتحدث اليكم اليوم وقد انقضت ايام على رحيل المغفور لها جلالة الملكة الوالدة والتحاقها بالرفيق الاعلى مسلمة عربية هاشمية بعد ان ادت رسالتها النبيلة نحو ابناء الاسرة الاردنية الكبيرة الواحدة وهم ينهضون لبناء الوطن الذي تأسس على الحرية والتسامح والتقوى.. ويجتازون مفازات الصعاب ويواجهون التحديات مهما كانت حتى انجزنا مسيرتنا الخيرة المباركة، وحسبها رحمها الله ان سيرتها العاطرة ستظل حاضرة في وجداننا مثلا وقدوة في فعل الخير والايثار ومد يد العون والمساعدة للفقراء واليتامى والمساكين والمحتاجين.

لقد كان عزيزا علي ان انعى لكم الوالدة العزيزة، المغفور لها الملكة زين الشرف، لكنني كنت ادرك انها ام الاردنيين جميعا، وان حزني واهلي عليها له ما يماثله من الاسى في كل بيت من بيوت الاردنيين العامرة بالمحبة والوفاء لهذا البيت الهاشمي الذي هو منكم ولكم.. مما اعانني على تحمل وقع رحيلها على النفس، واضناء اسى الروح ووحشة الوجدان بالرضا والتسليم بقضاء الله وقدره.

"ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون"

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في مقابلة مع مجلة السياسة الدولية

الحسين: هناك تهديدات للاردن لاجباره على الركوع

نصر على معالجة جميع القضايا قبل التوقيع

بترا - اكد جلالة الملك الحسين انه لا حل دون ان يعالج موضوع الولاية الدينية التي تحفظ لاتباع الديانات السماوية الثلاث حقوقهم وتصونها وتكون السيادة على هذه الاماكن لله وحده.

كما نبه جلالته في مقابلة مع مجلة السياسة الدولية الصادرة في باريس الى مخاطر ضعف التنسيق بين الاطراف العربية، وطرح مثالا على ذلك قرار مجلس الامن الاخير، وكيف انه لم يتم التنسيق مع الاردن في صياغة ذلك القرار التي تمت بالحوار بين الجانبين الفلسطيني والاميركي.

وكشف جلالته بانه حاول المستحيل في اللحظات الاخيرة ان يجري اتصالات وان يحقق شيئا من التنسيق وان يركز الطلب على ان لا يكون هنالك فيتو على القرار او امتناع عن التصويت وخاصة من قبل الولايات المتحدة.

وطالب جلالته بان يكون هناك تنسيق كامل في المواقف، حيث ان "اسرائيل واحدة ونحن جهات متعددة".

واعرب الحسين عن امله الكبير في ان ينتبه العالم اكثر فاكثر الى وجوب التحرك بحلول مقبولة تقتنع بها الشعوب هنا في هذه المنطقة، وتتمكن من التوصل بالتالي الى ما هو حق لها.

وحول احتمالات قيام دولة فلسطينية وموقف الفلسطينيين في الداخل والخارج، اعرب جلالته عن الامل بان تكون الخطوات الاولى لاتفاقية اوسلو هي البداية وان يستمر العمل لتطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ وتحقيق المطالب الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني.

واضاف جلالته بان ما عاشه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة خلال الست والعشرين سنة الماضية وما عانوه وما زالوا يعانونه يجعل من المستحيل تصور قيام كيان فلسطيني ما لم يقم على الديمقراطية واحترام حقوق الانسان وما لم يمارس الشعب الفلسطيني حقوقه في صياغة مستقبله بمعزل عن اي من الاساليب التي اعتادها العرب في هذا الجزء من العالم وفي هذا الزمان في الوطن الكبير.

وفيما يتعلق بالصعيد المحلي وانعكاسات عملية السلام عليه والمخاطر التي تتهدده، اكد الحسين على وحدة الاسرة الواحدة واستمرار المسيرة على ضوء الميثاق الوطني والدستور والديمقراطية والشورى واحترام حقوق الانسان الى ان تتغير الظروف لاي عضو من اعضاء هذه الاسرة في ان يختار طريقا اخر، اذا وجد المجال امامه ليمارس هذا الحق.

واوضح جلالته بان هناك تهديدات للاردن لاجباره على الركوع ولكنه اكد بان الاردن سيبقى بعون الله وابنائه رافعي الرأس والهامات عالية منتصبة لا تنحني الا لله.

ونفى الى الاستعداد لتحمل المزيد من الضغوط وقال باننا يجب ان نتحولها لان لنا هو في الميزان اهم من كل شيء.. اهم من اشخاصنا واهم من هذه المرحلة الزمنية اذ ان مسؤولياتنا هي تجاه مستقبل وشرف وقضية وحق وعدل، مؤكدا انه لم تستطع جهة ان تفرض علينا مالا يمكن ان نقبله عن قناعة.

واكد التزام الاردن بالسلام، لكنه السلام الذي يملك ان يستمر وينعم الجميع في ظله بواقع جديد.

وحول الراي العام المحلي، قال جلالته بانه لا بد ان يؤخذ بعين الاعتبار ويحترم.. لكن ايضا علينا ان نعمل اكثر حتى يطلع الانسان على كافة الحقائق وحتى يستطيع ان يميز وان لا نستمر بالتعامل مع قضايانا بشكل سوداوي مطلق او بعقلية الخمسينات.

وحول تاثير السلام على الجوانب الاقتصادية اقليميا، اوضح جلالته بانه يجب اولا ان يعالج موضوع المقاطعة بصورة صحيحة، حيث هناك تركيز على المقاطعة العربية لاسرائيل بينما يتجاهل العالم ان اسرائيل تحمي منتجاتها وتمارس المقاطعة ضدنا فلسطينيا وعربيا واردنيا بشكل خاص.

وقال جلالته بان هناك قضايا مهمة ملحة في طليعتها المياه على سبيل المثال. نحن نريد ان نعرف ما هي حصتنا الكاملة في هذه المياه.

وقال بانه لابد من السير باتجاه السلام بمعالجة ما ورد في جدول اعمال المفاوضات الثنائية مع اسرائيل "الاجندة" وفي طليعتها الاراضي المحتلة للاردن.. فعندما تعود هذه الاراضي للسيادة الاردنية يمكن عندئذ البحث فيما يمكن عمله في الوادي (الاردن).

وحول موقف الاردن من عملية السلام ورفضه التوقيع على معاهدة مع اسرائيل قبل حل جميع القضايا العالقة، قال جلالته هذه كلها امور بحاجة الى معالجة وكنا نجابه حتى الان موقفا غريبا بالطلب من الاردن ان يوقع على معاهدة سلام ثم يبحث في هذه التفصيلات كلها بعد ذلك.

وقال جلالته بان هذا الاسلوب المقترح ينطبق في حالات الاستسلام لكنه لا ينطبق في حالات صنع السلام الدائم.

واكد اصرار الاردن على معالجة جميع القضايا في السلال المختلفة للمواضيع المختلفة، وبان الهدف هو الحل الشامل.

وحول وثيقة العهد اليمنية التي وقعت في عمان، اعرب جلالته عن اسفه لان الوضع هناك تطور بعد التوقيع مباشرة بشكل يهدد بانفجار كبير، ودعا الاخوة اليمنيين ان يصحوا ويحكموا ضمائرهم ويستمروا في صياغة اليمن الجديد.

وفي رده على سؤال حول التطرف قال جلالته بان الظروف قد يعكس في كثير من الاحيان الشعور بالاحباط والالم، وقد ياتي نتيجة للمعاناة المستمرة للناس، وقد يعكس فقدان الثقة بالقيادات المسؤولة، وفي حالات اخرى قد يعكس الطموح في الوصول الى السلطة وطرح مثالا الصراع الدائر الان في افغانستان.

وحول الاعمال الارهابية التي تعرض الاردن لها في الداخل والخارج وعلاقة تنظيم "ابو نضال" بها، اكد جلالته بانها ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها الاردن لمثل هذه المحاولات والعمليات الاجرامية ويفقد دبلوماسيا من ابنائه البررة وكان لهذا التنظيم المعروف باسم تنظيم ابونضال دور فيما مضى، ولا نستطيع ان نستبق الان نتائج التحقيق والاجراءات التي تتخذ على الساحة اللبنانية بالتنبه الى الحادث.

وفي ختام المقابلة اكد جلالته على ايمانه الذي لايتزعزع بالتضامن العربي رغم شعوره بالمرارة للواقع العالي حيث لايوجد ما يمكن الحديث عنه على انه وحده او تضامن عربي او تعاون او تنسيق حتى في ادنى الحدود المطلوبة.

وقال جلالته بانه سيعمل المستحيل ليبقى الاردن شعلة مضيئة في الوطن العربي الكبير وان يضمن استمراره في اداء دوره وواجبه على اكمل وجه.

الامير رعد يفتتح دورة تأهيل المعاقين

المفرق - بترا - رعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس الجمعية الطبية الاردنية السويدية امس في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية حفل افتتاح ورشة عمل تاهيل المعوقين المجتمعي في محافظة المفرق التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف والجمعية الطبية الاردنية السويدية وتستمر حتى الثاني عشر من هذا الشهر.

د. التل يستقبل رئيس التدريب المهني العماني

التقى الدكتور سعيد التل نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي امس السيد بخيت بن سعيد الشنفري رئيس هيئة التدريب المهني في سلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق.

واكد السيد الوزير العلاقة المميزة التي تربط بين البلدين والتي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين واخوه جلالة السلطان قابوس بن سعيد.

وقال الدكتور التل اننا نفتخر بهذه التجربة وبما ان نظام التعليم الحالي في سلطنة عمان في طور التاسيس والبلورة فمن السهل ترتيب الامور ووضعها في الشكل المرن الحر.

الكعابنة يستقبل وفدا عسكريا اميركيا

عمان - بترا - استقبل الفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة امس وفد معلمي وطلاب كلية الحرب الوطنية الاميركية.

وجرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع في المنطقة بشكل عام واوجه التعاون والامور ذات الاهتمام المشترك.

وتحدث رئيس هيئة الاركان المشتركة لاعضاء الوفد الضيف عن الاهمية الاستراتيجية للمنطقة والدور الانساني الذي تقوم به القوات المسلحة الاردنية في المحافظة على الامن والسلام في مناطق مختلفة من العالم واوجه التنسيق وتبادل الخبرات في المجالات التدريبية المختلفة.

مطالبة بمعالجة الخلل في الميزان التجاري

فرنسا تعتبر اليابان أكبر خطر تجاري عليها

باريس/ قالت الحكومة الفرنسية ان اليابان تمثل اكبر خطر تجاري على البلاد وأن طوكيو تتمتع بفائض تجاري ضخم على نحو شاذ.

وقال الان لاماسور وزير الشؤون الاوروبية في الجمعية الوطنية «أن اخطر تهديد لنا ليس مستوى الرواتب في كوريا او تايلاند بل يكمن ذلك في القدرة الهائلة للمنافسين اليابانيين الذين تعتبر رواتبهم رغم اي شيء ما بين اعلى الرواتب في العالم.

ويشير الانتقاد الحاد الذي وجهه لاماسور الى الخلل في الميزان التجاري مع اليابان والذي وصفه بانه شاذ وقد تحول قلق فرنسا بشأن التجارة من الولايات المتحدة الى اسيا.

وخلال معظم السنوات السبع الماضية كانت باريس على خلاف مع واشنطن بشأن شروط معاهدة التجارة العالمية للجات.

تريليون دولار قيمة تجارة الخدمات في العالم

بلغت صادرات تجارة الخدمات في العالم في عام ١٩٩٢، والتي تشمل النقل، والسفر، والمصارف، والتامين تريليون دولار اميركي حيث شكلت نسبة ٢١٪ من اجمالي صادرات العالم، وسجلت زيادة قدرها ١٢٪ عن عام ١٩٩١.

ويتبين من الرسم البياني المرفق، ان الولايات المتحدة احتلت المرتبة الاولى في تصدير الخدمات عام ١٩٩٢، حيث بلغت مبيعات خدماتها ١٦٢ مليار دولار.

وحققت ايطاليا تقدما الى المرتبة الثالثة في العام ذاته، بعد ان كانت في المرتبة السادسة عام ١٩٩٠، حيث زادت حصتها من السوق من ٥٪ الى ٦٫٥٪.

ومن ناحية اخرى، كانت المانيا المستورد الاكبر للخدمات في العالم عام ١٩٩٢، وبنسبة ١١٫٣٪ من تجارة الخدمات العالمية، وتاتي الولايات المتحدة في للمرتبة الثانية واليابان في الثالثة وفي ذلك العام كان العجز الاعلى في تجارة الخدمات في اليابان عند ٤٨ مليار دولار، لكنها حققت في الوقت ذاته الفائض الاعلى في العالم في تجارة السلع عند ١٠٧ مليار دولار. وعلى النقيض من ذلك، فان الولايات المتحدة سجلت اعلى فائض في تجارة الخدمات وقدره ٥٥ مليار دولار، واكبر عجز في تجارة السلع، وقدره ١٠٦ مليار دولار.

الحقيبة الاقتصادية

١٪ النمو في الاقتصاد الكندي في الربع الاول من عام١٩٩٤

سجل الاقتصاد الكندي خلال الربع الاول من هذا العام الحالي نموا مقداره ١٪ ويأمل المراقبون ان يستمر النمو على هذه الوتيرة ليصل معدله السنوي الى ٤٪ وذكر مصرف كندا ان معدل الاستخدام ازداد بينما تخطط الشركات لزيادة استثماراتها. في الوقت نفسه ارتفع انفاق المستهلكين في الاسواق، بينما يقترب معدل التضخم من الصفر. وذكر مصرف كندا ان معدل النمو في كندا فاق معدل النمو في الولايات المتحدة.

وبقي الدولار الكندي نهاية الاسبوع مستقرا وكان يتداول ظهر الجمعة الماضي بـ ٧٢٫٣٧ سنتا اميركيا.

(١٥١) مليار دولار العجز الفيدرالي للحكومة الأميركية

واشنطن/ بلغ العجز الفيدرالي للحكومة الاميركية في شهر نيسان ١٥١ مليار دولار.

وأشارت مصادر وزارة المالية الاميركية ان العجز هذا العام انخفض بنسبة ٢٧٪ وبمقدار ٣٢ مليار دولار مقارنة مع العام الماضي حيث بلغ العجز في الفترة ذاتها ١٨٣ مليار دولار.

مرسيدس تبني مصنعا للشاحنات في الهند

شتوتجارت: قالت شركة مرسيدس بنز الالمانية انها تخطط لبناء مصنع للشاحنات في الهند بالتعاون مع شركة تاتا الهندية للاعمال الهندسية والسيارات (تلكو) والتي تملك شركة مرسيدس ١٠٪ منها وقالت مرسيدس التابعة لمجموعة ديملر بنز انها ستستثمر ٢٥٠ مليون مارك (١٤٨ مليون دولار) في شركة مشتركة هي مرسيدس بنز الهند وان حصتها فيها ستبلغ ٥١ في المائة. وتهدف الشركة الجديدة لانتاج ٢٠ الف شاحنة سنويا وانتاج ٥٠ الفا من محركات مرسيدس سنويا بدءا من عام ١٩٩٥ فصاعدا. وتعتبر تلكو سابع اكبر منتج في العالم للشاحنات التي تزيد حمولتها على ستة اطنان.

١,١ مليار نسمة في العالم يعيشون بدخل يومي أقل من دولار

الأردن ضمن مجموعة الدخل المتوسط المثقلة بالديون

كتب المحرر الاقتصادي

أوردت احصائيات للبنك الدولي دولا عربية ضمن مجموعة «الدخل المتوسط المثقلة بالديون» وهي الأردن وسوريا والعراق والجزائر والمغرب، فيما تم تصنيف اليمن رغم ادراجها في قائمة الـ ٥٥ دولة الأقل دخلا في العالم في عداد مجموعة «الدخل المنخفض المعتدل الديون».

وظهرت أيضا السعودية وسلطنة عمان ولبنان وايران وليبيا والبحرين ضمن مجموعة «الدخل المتوسط القليلة الديون».

كما صنفت الاحصائيات (٥) دول عربية ضمن الـ ٥٥ دولة الاقل دخلا في العالم، والدول الخمس هي مصر واليمن والسودان وموريتانيا والصومال حيث يقل متوسط دخل الفرد في كل منها عن ٦٧٥ دولارا.

وقد وضع تقرير البنك الدولي السنوي الذي صدر تحت عنوان «تقرير البنك الدولي مؤشرات التنمية الاجتماعية عام ١٩٩٤» اربعا من الدول الخمس ضمن ٢٩ دولة اخرى تشكل مجموعة «الدخل المنخفض المثقلة بالديون» تتصدرها مصر بمجموع ديون بلغت ٤٠,٤ مليار دولار (حتى نهاية ١٩٩٢) ثم السودان بجملة ديون بلغت ١٦,١ مليار دولار والصومال ٢,٤ مليار دولار وموريتانيا ٢,٣ مليار دولار.

وبحسب الاحصائيات فان ديون دول «الدخل المتوسط» العربية المثقلة بالديون حتى نهاية عام ١٩٩٢ كانت كالتالي: سوريا ١٦,٥ مليار دولار، العراق غير محصورة، الجزائر ٢٦,٤ مليار دولار، الاردن ٧,٩٣ مليار دولار، والمغرب ٢١,٣ مليار دولار.

ويقول التقرير الذي جمع بيانات احصائية اجتماعية من ١٩٢ دولة تشمل ٥٥ دولة فقيرة في العالم باجمالي عدد سكان يبلغ ٣,٢ مليار نسمة، ان الدخل الفردي في المعدل ارتفع ليصل الى ٦٧٥ دولاراً سنوياً في عام ١٩٩٢. الا أن مستويات معيشة الدول الفقيرة ما زالت بعيدة عن مستويات معيشة الدول المتقدمة.

ويضيف التقرير انه على الرغم من انخفاض نسبة الفقراء في دول العالم الا ان اعدادهم في تزايد مستمر حيث يعيش وفق تقديرات البنك الدولي اكثر من ١,١ مليار نسمة وهو ما يمثل ٣٠ بالمائة من تعداد سكان العالم الثالث على الاقل من دولار واحد يوميا.

وقال خبراء الاقتصاديون ان خروج الدول العربية الخمس المصنفة في عداد الدول الاقل في العالم يعتمد على مدى تجاوز معدلات نمو نواتجها القومية الاجمالية معدلات نمو سكانها خلال السنوات المقبلة، غير ان ما تم رصده حتى عام ١٩٩٢ لا يعطي صورة مطمئنة.

واشار الاقتصاديون الى ان نسبة نمو دخل الفرد في السودان تبلغ ٠,٢ بالمائة سنوياً مقابل ٢,٨ بالمائة زيادة مقابلة في عدد السكان، وفي اليمن لا توجد زيادة معدلات الدخل بينما ينمو السكان بمعدل ٣,٥ بالمائة سنوياً، وفي الصومال تتراجع معدلات الدخول سنوياً بمعدل ٣,٦ بالمائة بينما يتزايد عدد السكان بمعدل ٣ بالمائة وفي موريتانيا تتناقص الدخول سنويا بمعدل ٠,٨ بالمائة بينما يتوالد السكان بمعدل ٢,٥ بالمائة. في حين حصر فقط سجل نمو دخل الفرد فيها معدلا يبلغ ٢,١ بالمائة يزيد على تكاثر السكان بحوالي ٢,٥ بالمائة.

وبحسب الاحصائيات فان دخول الدول العربية الأربع تبلغ ٣٧٠ دولاراً للفرد في السودان، و ٥٢٠ دولاراً في اليمن، و ٥٣٠ دولارا في موريتانيا، و ٦٤٠ دولاراً في مصر، في حين يبلغ متوسط دخل الفرد في الصومال نحو ١٢٠ دولاراً.

وعكست الاحصائيات تفاوتاً في معدلات دخول الفرد في باقي الدول العربية التي بلغت ٢٢٠٢٠ دولاراً في الإمارات، و ١٣٩٢٠ دولاراً في الكويت، و ٧٥١٠ دولاراً في السعودية، و ٧٤٥٠ دولاراً في قطر، و ٧١٥٠ دولاراً في البحرين، و ٦٤٨٠ دولاراً في سلطنة عمان، و ٥٣١٠ دولاراً في ليبيا، و ٢١٤٠ دولاراً في العراق و ١٨٤٠ دولارا في الجزائر و ١٧٢٠ في تونس، و ١١٧٠ دولاراً في سوريا، و ١١٢٠ دولاراً في الاردن و ١٠٣٠ دولاراً في المغرب.

وبينت الاحصائيات الدخول في ايران التي بلغت ٢٢٠٤ دولاراً، واسرائيل بمعدل دخل يبلغ ١٣٢٢٠ دولاراً.

نسبة الأمية (٪)	اجمالي الديون (بمليارات الدولارات)	عدد السكان (بالملايين)	الناتج القومي الاجمالي (مليارات الدولارات)	القطر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اقتصاد الاردن

٦٣,٥٪ الانخفاض في الخسائر المدورة للشركة العقارية الاستثمارية للعام الماضي

كتب ابو سليمان السليماني

انخفضت صافي الخسائر المدورة للشركة العقارية الاستثمارية «عقاركو» في نهاية العام الماضي بنسبة مقدارها ٦٣,٥٪ فقد بلغت صافي الخسارة (٨٢٤٨٤) ديناراً مقابل (٢٢٨٢١٩) ديناراً في العام ١٩٩٢.

واعلنت الشركة انها حققت ارباحاً صافية في العام الماضي مقدارها (٢٤٠٦١٧) ديناراً مقابل (٢٤١٨٨٥) ديناراً في العام ١٩٩٢ بتناقص مقداره ٠,٦٪.

وتشير ارقام الميزانية الى ان موجودات الشركة قد نمت في العام الماضي بنسبة مقدارها (٤,٧٪) فقد بلغت (٤,٤) مليون دينار مقابل (٤,٢) مليون دينار في العام ١٩٩٢.

كما نمت حقوق المساهمين بنسبة مقدارها (٥,٧٪) فقد بلغت (٣,٧) مليون دينار مقابل (٣,٥) مليون دينار في العام ١٩٩٢.

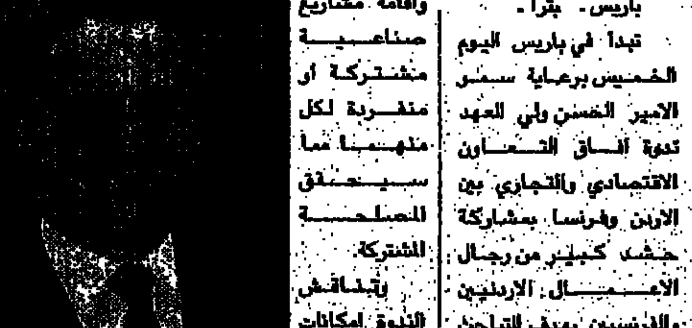
واوضح التقرير السنوي لمجلس الادارة ان عملية التحكيم مع شركة الحبتور ما زالت قيد النظر لدى هيئة التحكيم وذلك نظراً لكثرة الادعاءات والمطالبات المعروضة امام هيئة التحكيم وتشعباتها الفنية والمالية من الناحيتين التعاقدية والقانونية وكذلك الاستماع الى شهادة الخبراء وتوقع التقرير ان يصدر قرار التحكيم في منتصف العام القادم.

وتتضمن الخطة المستقبلية للشركة الاستمرار في إقامة العمارات السكنية في اماكن مختارة وتكملة المشاريع القائمة واقامة ضواح سكنية والعمل على توسيع استثمارات الشركة في كافة الانشطة على توسيع استثمارات الشركة في كافة الانشطة وزيادة راسمال الشركة لتمكينها من انجاز مشاريعها وتشير بيانات سوق عمان المالي الى ان الشركة طرحت للتداول في العام الماضي ما مجموعه (٣,٥) مليون دينار بقيمة سوقية مقدارها (٦,٥) مليون دينار نفذت من ابرام (٣٩٧٠) صفقة واظهرت البيانات ان سعر سهم الشركة قد انخفض من (١,٨) دينار الى (١,٥٤) دينار في نهاية العام الماضي بتراجع مقداره ١٤,٤٪.

برعاية ولي العهد

ندوة افاق التعاون الاقتصادي مع فرنسا

(١٥٠) مليون دولار مستوردات الاردن من فرنسا



باريس - بترا - تبدأ في باريس اليوم الخميس برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد ندوة آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين الاردن وفرنسا بمشاركة حشد كبير من رجال الاعمال الاردنيين والفرنسيين بهدف التباحث مع الجانب الفرنسي حول امكانات التعاون بين الجانبين ومضاعفة في المجالات الاقتصادية والتجارية من خلال زيادة حجم التبادل السلعي واقامة مشاريع صناعية مشتركة او منفردة لكل منهما مما سيحقق المصلحة المشتركة.

وتناقش الندوة امكانات تعديل وضع الميزان التجاري الذي يميل لصالح فرنسا بشكل كبير.

ويذكر ان التبادل التجاري بين البلدين احادي الجانب لصالح فرنسا التي يصل حجم صادراتها الى الاردن سنويا لحوالي ١٥٠ مليون دولار.

طريق السلام

حزب العمل

معاريف

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

الاوضاع الراهنة في الضفة الغربية عشية البدء بتطبيق اتفاق غزة اريحا، وابعاد زيارة عرفات لمؤسسة ديملرينز الالمانية، والتعاون العسكري بين روسيا وسوريا، وتنافس الدول الغربية على عقود اعمار لبنان، كانت موضع تعليقات الصحف الاميركية والاوروبية.

لوس انجيلوس تايمز – الاميركية

الاوضاع الراهنة في الكيان الفلسطيني ومؤسساته

نشرت صحيفة "لوس انجيلوس تايمز" تقريراً مطولا لمراسلها في القدس مارك فاينمان، سلط فيه الضوء على الاوضاع الراهنة في الكيان الفلسطيني ومؤسساته، وقدراتها على مواجهة احتياجات الفلسطينيين لمجرد تطبيق الحكم الذاتي المحدود. واتخذ المراسل من عدم توفر الاستعدادات اللازمة للفلسطينيين، في اعقاب وقوع المجزرة في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل، مدخلاً لابراز ضعف المؤسسات الاساسية في الارض المحتلة، واعتمادها الشديد على سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وقال ان الدراسات التي اجراها الفلسطينيون بعد المجزرة، اظهرت ان سوء التنظيم عرقل جهود العناية بالمصابين حينئذ واضاف يقول، ان الفوضى التي سادت فور وقوع المجزرة، وادت الى وفاة بعض المصابين، لانعدام وجود سيارات اسعاف مجهزة باجهزة خدمات الطوارىء الطبية، وعدم وجود اجهزة اتصالات لاسلكية مناسبة علاوة على عدم توفر ممرضين اكفاء، اظهرت الوضع المزري للخدمات الانسانية الاساسية في الاراضي المحتلة. وابرز المراسل ايضا ان الدراسات اظهرت، شحة التقدم الذي احرزه المفاوضون الفلسطينيون في وضع اساس لخدمات جديدة في الكيان الفلسطيني. وقال المراسل ان القيادة الفلسطينية ليست مهياة لاستلام بعض الخدمات الاساسية من سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وفي مقدمتها العناية الصحية والمدارس والمعاهد التعليمية والضمان الاجتماعي.

وبعد ان استعرض المراسل ما وصفه باهتمامات المفاوضين الفلسطينيين والقيادة الفلسطينية في تونس، انتهى الى القول، ان هناك اعتقادا بين القياديين الفلسطينيين في الارض المحتلة، بانه كان يتعين على القيادة الفلسطينية في تونس ومفاوضيها مع اسرائيل، ان يعطوا اولوية اكبر للخدمات الاساسية في الكيان الفلسطيني، بدلا من التركيز على صفقة سياسية في المفاوضات.

شتوتجارتر تسايتونغ – الالمانية

ديملرينز تخطط لاستثمارات في الضفة والقطاع

تعتبر زيارة زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، لمؤسسة ديملر بنز في مدينة شتوتجارت قبل يومين من التوقيع على اتفاقية الحكم الذاتي الفلسطيني، تعتبر شرفاً للمؤسسة الكبرى الالمانية، بل وشرفاً لياسر عرفات ان يوجه ادوارد رويتر، رئيس المؤسسة الدعوة اليه. فلقد ادركت مؤسسة ديملر بنز علائم العصر، وقبل شهرين كانت المؤسسة قد اسست تمثيلا رسميا لها في اسرائيل.

ما هي قصة هذا اللقاء وما هي مراميه؟ من الطبيعي ان توسع مؤسسة ديملر بنز نطاق انتشارها، ليشمل منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني. والمقدرة متوفرة لتحقيق مكاسب كبيرة في الشرق الاوسط، اذ يدخل في نطاق السلام مد خطوط للسكك الحديدية، وسيارات الاجرة، والطائرات، والمرافق العامة بانواعها المختلفة، وكل شيء لا بد وان يتم اصلاحه او اعادة بنائه من جديد. وبعد عشرات السنين من الحروب والمقاطعة، يحق للمواطنين أن يحلموا بالمواصلات المباشرة بين بيروت ودمشق وعمان وتل ابيب. والبدء بالخطوط الاولى في فلسطين يعتبر اجراء سليما بالنسبة الى المؤسسة الالمانية، لا سيما وان بلدانا كثيرة تقف وتنتظر دورها للفوز بمغنم. فالفرنسيون يصممون شبكة للسكك الحديدية في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما تم تزويد الشرطة الفلسطينية بسيارات جيب كهبة من الولايات المتحدة.

الغارديان – البريطانية

خطة مواصلات عظيمة لفلسطين

يكتب ديفيد غو في صحيفة "الغارديان" عن زيارة ياسر عرفات الى مقر شركة صناعة السيارات الالمانية الكبرى ديملر بنز، التي اعد رئيس مجلس ادارتها رويتر خططاً لانشاء خطوط مواصلات حديدية وجوية وبرية ومائية عبر الحدود.

ويعلق ديفيد غو متشائما بقوله، قد لا يحصل ياسر عرفات على دولة يدير شؤونها، وربما كان ليس متاكدا بعد من انه سيوقع على اتفاق السلام مع الاسرائيليين في القاهرة امس، غير ان ياسر عرفات لديه الان خطة مواصلات عظيمة لفلسطين، وقد قدمها له رئيس مجلس ادارة شركة ديملر بنز ادوارد رويتر خلالها اجتماعهما يوم الاثنين الماضي في شتوتجارت.

اميركا منزعجة من التقارب السوري الروسي

وقعت سوريا وروسيا في دمشق على اتفاق للتعاون العسكري والتقني بينهما ويكتب ديفيد هيرست في صحيفة "الغارديان" معلقاً على احياء العلاقة بين سوريا وروسيا، باعتباره دليلاً على سياسة روسية لكثر استقلالا وريادة في الشرق الاوسط مما يزعج الولايات المتحدة. على الاقل كما يفهم الاميركيون، فان زيادة الثقة السورية بالنفس التي يوحي بها التغير في السياسة الروسية، لن يساعد عملية السلام في الشرق الاوسط.

هناك ضرورة للاميركيين في الجولان

بقلم: زئيف شيف

كلما تعمقنا في المحادثات مع سوريا، يعود السؤال ويطرح نفسه مرة اخرى، حول تدخل قوات اجنبية، وخصوصاً وحدات اميركية من اجل الرقابة على الاتفاق في الجولان.

هناك من يعتقد انه بدون قوات اجنبية سوف لا يكون الاتفاق مع سوريا فعالاً، وان القوة الاميركية مطلوبة ايضا من اجل ردع هجوم محتمل وهذه الصيغة نجحت في سيناء بين مصر واسرائيل ويجب الان تنفيذها في هضبة الجولان.

لقد كان هذا الطرح اميركياً منذ مؤتمر مدريد وقد قال وزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بيكر والحالي وارن كريستوفر انه اذا رغب الجانبان فان واشنطن تستطيع ان تضع قوات اميركية في هضبة الجولان وان الكونغرس الاميركي سيصادق على ذلك بالتاكيد.

في واشنطن يطمئنون الى ان دمج قوات اميركية للحفاظ على الاتفاق ستهدئ اسرائيل التي ستقف كاشفة نفسها للاصابة جراء انسحابها من الجولان ومن اماكن اخرى.

لقد طفى هذا الموضوع على السطح خلال الاشهر الاخيرة في الولايات المتحدة، كما يعمل الان مركزان للابحاث على دراسة التواجد الامريكي والتسوية الامنية في الجولان، وزارة الدفاع الاميركية هي التي دعت مركز "راند" لدراسة هذا الموضوع ولكن وزارة الخارجية منعت الباحثين من التوجه الى المنطقة، كي لا يفهم الامر كتحديد موقف تجاه موضوع شديد الحساسية بين اسرائيل وسوريا.

لقد اتضح في هذه الاونة ان ما بدا في واشنطن مقبولاً لدى اسرائيل، لا يتناسب تماما مع ما هو متوجهود في عقلية المخططين الاميركيين، على سبيل المثال في موضوع مرابطة وحدات اميركية في الجولان.

وقد طلب من السفراء الاميركيين في اسرائيل وسوريا دراسة هذا الموضوع على مستويات رفيعة وجاء من اسرائيل اكثر من رؤوس اقلام بانها لا تسلم بمثل هذه التسوية.

السوريون يتحدثون اقل حول هذا الموضوع ولكن نسمع منهم ايضا شك حول امكانية موافقته على وجود وحدات اميركية والانطباع هو ان طاقم السلام الاميركي يفكر ليس فقط بانجازات التدخل والردع الاميركي، بل بعد لاختيارات لامكانية ان يرفض الرئيس الاسد وجوداً عسكرياً اسرائيلياً بما في ذلك منطقة "حرمون".

في الاوساط المسؤولة في اسرائيل يصعب وجود من يؤيدون اقتراح قبول تواجد وحدات اميركية تفصل بين اسرائيل وسوريا.

المبررات مختلفة: الادعاء الاول هو ان القوات الاميركية يمكن ان تكون الاكثر ثقة من اي قوة اخرى، ولكن تعلمنا من التجربة انه عندما تكون المشكلة مشتركة على الحدود تدخل اسرائيل بشكل عام، في مواجهة مع القوات الاجنبية التي تكون هناك ومع ان الوضع هادئ تقريباً مع قوات الفصل في الجولان ولكن لا يمكن مقارنة ذلك مع الوضع الذي سينتج في اعقاب انسحاب الجيش الاسرائيلي ويعود السوريون مجدداً فوقنا!

الاكثر هجوماً في موقفه تجاه هذا الموضوع هو العميد احتياط يسرائيل "تل" فهو يعارض اي تواجد عسكري في اي جبهة كانت، ومعارضته الشديدة موجهة ضد تواجد عسكري اميركي؛ وحدات ومراقبين ايضا. وهذا كان موقف اسرائيل قبل الحاجة لقبول تواجد عسكري لدولة واحدة فقط. والدولة الاخيرة التي سيختارها العميد "تل" لهذه المهمة هي الولايات المتحدة، فهو يعتقد ان اي وجود اجنبي بين اسرائيل والعرب سيخفي فكرة التطبيع بين اسرائيل والعرب.

قوة كهذه لا تستطيع الدفاع عن اسرائيل او حتى منع حادث حدودي ومن غير الممكن منع هجوم مفاجئ.

مقابل ذلك يمكن وقوع حوادث بسبب الخطأ مع القوة الاميركية مما سيضر باهلية اسرائيل على الرد، وحسب راي غالبية الراي العام في الدول التي ارسلت قوات الى حدود اسرائيل انجرت هذه الدول الى موقف مضاد لاسرائيل. وسيكون ذلك خطأ كبير اذا وقع مع دولة عظمى. ومع ذلك يعتقد العميد "تل" ان مساعدة اميركية بواسطة ضمانات للاتفاق هي وسيلة رائعة ومهمة دون صيغة تواجد قوة على الارض.

العميد "تل" ضمن رايه اقوالاً لاستراتيجي اميركي شغل حتى وقت متاخر وظيفة بارزة في وزارة الدفاع الاميركية، حيث نقل عنه قوله ان تواجد قوات اميركية في الجولان سيضر في نهاية المطاف بالعلاقات الخاصة بين اسرائيل والولايات المتحدة، فهذا التواجد سيوجب الولايات المتحدة على المدى البعيد ان تنتهج سياسة حيادية بما في ذلك حيادية سياسية ليس فقط في الجولان، فالصحافة الاميركية ستتعامل مع النزاع من زاوية اعلامية ثانوية وستؤثر سلباً على الرأي العام الاميركي.

رابين لم يطرح رايه، ويمكن فهم ذلك بانه تأثر بموقف المعارضين ومعروف ايضا انه يعارض وجود وحدات اميركية في الجولان، خصوصاً عندما يكون الحديث عن قوات اميركية فقط، مع ذلك الانطباع هو انه سيقبل بوجود اميركي كمخرج في اطار قوة دولية موسعة وحدة واحدة فقط من بين وحدات اخرى.

الكثير من الادعاءات بهذا الخصوص صحيحة، لكن من غير الممكن الاستنتاج من ذلك انه لا توجد للاميركيين مهمة رئيسية في قيام الاتفاق المستقبلي بين اسرائيل وسوريا.

اولاً: في اطار منح الضمانات مثلما اوضح العميد "تل"، ولكن من اجل الردع لا يريدون تواجد كتائب اميركية في الجولان ومقابل ذلك مراقبين اميركيين، ليس وحدات، ويساعدون ايضا في الرقابة بواسطة الاقمار الصناعية ويمكنهم ان يساعدوا بذلك على حماية الاتفاق، ولكنها لا يجب ان تاتي على حساب الرقابة المتبادلة الاسرائيلية السورية.

مهم لاسرائيل اكثر ان تلتزم واشنطن بتطوير الهوة النوعية لصالح اسرائيل في اعقاب الانسحاب الذي ستقوم به اسرائيل فتقوية اسرائيل ستحافظ على سلام جيد وعلينا ان نضر ايضا في الضغط على الصناعات العسكرية الاميركية التي ترغب في البيع باي ثمن لئلا يتحول الجيش السوري الى قوة عصرية، مثلما حدث لمصر في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد.

– عن هارتكس –

ترجمة: نافذ البحيصي

GUN FIGHTERS DEATHCLOCK

UNS in AMERICA

UN KILLINGS in 1994

TAKE AIM AGAINST GUNS!

Call: 1-800-949-4867



الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

دفتر مذكرات أسود

في يوم ما .. سيكتب الطواويس مذكراتهم، وبعضهم كتبها والبعض الآخر ينتظر استقالته من الرياش، والالوان. وآخرون منهم املوها على الزبانية الغرابية، فنزلت إلى الأسواق وتشرفنا بقراءتها!

قرأناها سطرا .. سطرا. تمعنّا فيها جيدا، لنعتبر «نحن اولي الألباب»، ولم يتورع طاووس، بإعلان اعتذاره لنا، نحن الأرانب .. عما ارتكبه من تبجح واستعراض .. بحق، احقرنا، خلقا.

لم يذهب الخيال بطاووس «ما» إلى البعيد – لشدة غباء الطواويس عادة – في أن يرسم لنا ظلما أصاب به ذبابة او اي حشرة وضيعة، دعسها برجله يوم كان يتحلى بفرعنته التي لم تدم.

لم نسمع اونر او نقرا، في مذكرات «اخواننا» الطواويس .. التي نشرت والتي ستنشر ما يعيد إلينا الأمل بان «الخير فيّ وفي امتي إلى يوم القيامة»: لم احظ كـ «ارنب» بوقفة متأملة، فلسفية، حكيمة .. تدر علي عبرة .. لأني لا أعتبر، حين قرأت مذكرات طاووس «ما».

في يوم، لعله قادم .. سيكتب ابن لي، أو ابن لاحدكم أيها الأرانب: انه قرأ لطواويس دعسوا على أحلام آبائه وأجداده دون أن يحرك أرنب واحد من آبائه .. ساكنا.

في يوم ما .! سيكتب «ارنوب» صغير، أنه قرأ مذكرات سوداء لطاووس ظل يخرج علينا بطيبته ومسكنته .. حتى دمرنا .. بطيبته».

في تاريخ محمول على الاكتاف .. وفي العيون .. سيفرز الأرانب مزور الكرام .. من تاريخ محمول بالدم، والليل الطويل .. وهم يقهقهون.

غازي الذيبة



بقلم: موفق محادين

في ذكرى استقلال مستعمرات الشاي البريطانية السابقة، لن نتحدث عن الذين لفظتهم اوروبا وضاقت بهم على اتساعها وقذفتهم على سواحل القارة الموحشة.

لن نتحدث عن فلسفة الجنرال كاستر، المؤسس الحقيقي للولايات المتحدة، التي ما يزال العالم بنظرها معسكرات هنود حمر قابلة للاستباحة في كل وقت..

لن نتحدث عن اقتطاع نصف المكسيك وتحويل امريكا الوسطى الى مجال حيوي حسب مبدأ مونرو.. وتحويل الشرق الاوسط الى مجال نفطي خالص حسب مبدأ ايزنهاور... وتحويل المكسيك وكندا الى حديقة خلفية حسب اتفاقية النافتا.

لن نتحدث عن مصادرة مبادىء جورج واشنطن ومراسلتهم لنكولن عن العبيد، واعلان ويلسون عن حقوق الانسان.

لن نتحدث عن عض الاصابع الفرنسية، التي نسجت للاميركيين تمثال الحرية، عربون محبة وتضامن ضد جرائم لندن في خليج نيويورك.

لن نتحدث عن عناقيد النابالم، وهي تتدلى بحنان فوق فيتنام وسيناء والجولان ولبنان وشعب العراق.

لن نتحدث عن جنرالات (واشنطن) الصغار والوطنيين جدا في العالم الثالث، وما اكثرهم..

لن نتحدث عن مستعمراتها النفطية ومحميات الموز والنحاس والقصدير والمطاط والراديوم بين المدارات الثلاثة..

لن نتحدث عن لعبة الدومينو والكراسي الموسيقية في البلدان المنكوبة.

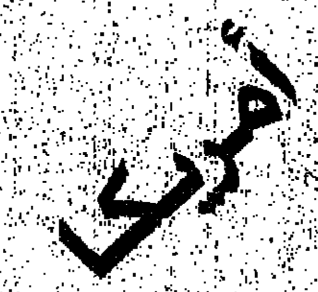
فقط سنذكركم، بامريكا، فوكنر وماركوز وشابلن،

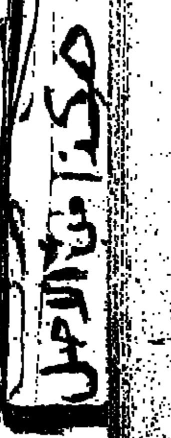
امريكا والصخب والعنف... امريكا الانسان ذو البعد الواحد الجسد الضخم المترهل بدون روح، بدون تراث، بدون تقاليد.

امريكا التي لا تعرف وجهها من ظهرها ورأسها من قدميها، والمحولة من كوز الذرة، امريكا التي يختلط فيها الناس بالاشياء، العقل بالزيبوت... والكارثية بالمافيا.

يقول بيكر، ان قتيلا يسقط في امريكا كل نصف دقيقة، وامرأة تغتصب كل خمس دقائق، وحادث سطو يقع كل ٤٧ ثانية.

ويقول بريجنسكي، امريكا مثل كل ديناصور، يقترب من الموت، كلما ضاقت قدماه بجسمه وتضخم اكثر...





شواهد حية على حرب الحصار

[illegible]

كانت الزميلة سندس القيسي ضيفة على مهرجان الحضر الدولي الأول الذي قدمت فعالياته الفنية والثقافية في مدينة الشمس، مدينة الحضر التي تقع في منطقة البادية غرب الموصل، إلا أنها في رحلة العودة وقعت فريسة للمرض مما تطلب بقاءها في مستشفى اليرموك، حيث كانت مناسبة للإطلال عن كثب على تأثير الحصار الدولي الظالم على شعب العراق، فيما يلي حصيلة هذه التجربة الحية :

لم يكن في نيتي عندما قررت ان اكون شاهدة على جرائم الحصار في العراق، أن اقع ضحية لهذا الحصار الجائر الذي يسعى لإبادة الشعب العراقي دون أدنى اعتبار إنساني. وليس من قبيل المبالغة على الإطلاق الإعتقاد بانه جريمة، بل جريمة بشعة وقمينة ايضا.

وليس ادل من ذلك إلا ما يعانيه العراقيون في معركة رغيف الخبز اليومية .. وشح الدواء.

أحد الأطباء قال لي بألم: «تتعجبين من قدرتنا على الحياة ؟! يموت بين أيدينا المئات كل يوم ... المشكلة أننا نعرف العلاج لكنه غير متوفر .. أحيانا يكون العلاج بسيطا، ثم يتابع بحرقة، أكثر ما يؤلم الطبيب أن يرى مرضاه يموتون بين يديه .. وهو عاجز عن إنقاذهم !! لأنه لا يملك العلاج!!

ممرضة صرخت بحرقة في وجه مريضة عجوز تسأل عن طبيب الأشعة: «يا حجة، ماكو أشعة، منعوا علينا الافلام .. من وين نجيب ؟!» وتسترسل الممرضة في مسارها وأنا اتبعها والإبر مغروسة في أوردتي .. بينما هي تصرخ بحرقة أمام نداءات المرضى الذين يطالبون بحقهم في العيش عاجزة عن تلبية متطلبات العلاج .. لا لشيء إلا لأنهم يمنعون الدواء والأفلام والمطهرات .. وحليب الأطفال .. ولماذا؟!

.. لأن الضمير الدولي يروق له تجويع العراق وإبادته !!!

أطفال العراق محاصرون .. يتساءلون مغنا ؟ .. من ضدنا ...؟!

اطفال العراق يشتهون الحليب والفواكه والحلوى .. ياكلون خبزا أسود .. ما ذنبنا .. لنحرم العيش ؟!! الأمم المتحدة لا تجيب على سؤالهم:

أستمر أنا وراء الممرضة التي تقودني إلى غرفتي واتسلل بنظري عبر الغروب والغرفم ..لكل غرفة في مستشفى اليرموك .. أماد من الأحزان لا تنتهي .. !!

أم زينب تأتيني بوردة خمرية .. تقول لي مساء الخير بحميمية .. تسألني ما بي فأقول معي «نزيف في المعدة» .. تتعجب «في هذا السن ؟!» أقول: نعم ولأول مرة تنزف معدتي .. ربما لم تكن بحجم الإستفزاز !!

وتشكو لي أم زينب وهي تصر على أن أدعوها إذا ما احتجت أي شيء .. فأصر عليها بأني لست غريبة .. وبأني ابنة بغداد الجريحة .. وبالأمس جرت في أوردتي دماء عراقية .. إذا كنت بحاجة إلى ثلاثة وحدات من الدم لأعوض ما هدر جراء النزيف. ولم يضن العراقيون علي بدمهم ولا بعطفهم ولا بدوائهم الشحيح رغم كل هذا الضنك !!

وكنت أداعب المسؤولين العراقيين الذين كانوا يأتون لزيارتي فأقول: «جئت أزاحمكم في مرضكم ودوائكم !! فيضحكون بملء الحياة وبملء القدرة على التحدي وبملء القدرة على مواجهة المعركة اليومية مع رغيف الخبز الأسود.!!

شكت لي أم زينب بمرارة طويلا .. وهي تروي لي تفاصيل حادثة السير التي ارتكبها زوجها فتقول: «ركبت الشاحنة فوق سيارته .. لم يبق من السيارة شيئا .. ولا نعرف كيف بقي زوجي على قيد الحياة بالرغم من كل ذلك» وتضيف بحرقة: «خرج بعدة كسور وبجراح خطيرة .. وأصابته جلطتين في الدم وفي الرئة من جراء الخوف !! وهو بحاجة لان يبقى في السرير لأكثر من ستة أشهر لعدم وجود الأدوية اللازمة . تصوري أجروا له العملية الجراحية بلا بنج !!»

«هيا، تحملي كالعراقيات اللواتي يحتملن العمليات بلا بنج» اذكر ما قاله الطبيب عقب استفاقتي من الغيبوبة، فضحكت ولم ادر أن الأمر جاد إلا عندما أخبرتني أم زينب عن زوجها .. فدهشت وارتعبت لهذه الصورة التي تكررت أمام مسمعي .. إذ أصبح من الإعتيادي جدا في العراق أن تخلع ضرسك بلا بنج .. أن تخيط جرحك بلا بنج . أن تواجه الألم بلا بنج .. بل حتى أن تنحاز إلى الحياة بلا بنج !!

المستشفيات تخلو من الأجهزة .. الصيانة معدومة لا أشعة .. لا مطهرات .. شح في الدواء والغذاء تقنين هائل .. والعراقيون شامخون بكبرياء . لا شيء يضمهم سوى الوحدة في الحال والمشاعر . يشعرون بأن العالم ضدهم .. فلا يتجهون ضد أنفسهم أبدا . !! .. يحتملون بصبر الأنبياء لكنهم لا يتخدرون بالبنج !!

أمشي في أروقة المستشفى أكتشف عوالم وعوالم من الألم .. لكل فرد مصابه المفجع .. يرفضون أن يذهبوا بالذاكرة إلى حرب العدوان .. ما الذي يريدونه منا .. ؟! ألم ينفذ العراق قرارات مجلس الأمن .. هل هو حصار التأديب أم حصار التجويع والإبادة .. ؟! .. ولماذا العراقيون ألم يكف ما عانوه.. ولماذا يحرمون من أدنى حق لهم في العيش؟! .. الجميع يتملى بالحسرة كل صباح ومساء .. عراق الخير.. عراق العز .. اينه ؟!

الحصار يخنق المدينة الشامخة .. دجلة يتهادى حزيناً بين دفتي اليابسة.. والنخل ينظرفي ظله على صفحة الماء الساكن؟!

الوجه الآخر

انبوب التغذية مغروسة في يدي.. رجل عراقي وزميلي المصور تبرعا لي بوحدتي دم من زمرة (O) سلبي .. بنك الدم اهداني وحدة أخرى .. الدماء تهدى في بغداد للغريبة القادمة من عمان .. الغريبة القادمة من عمان ترقد في مستشفى اليرموك .. [illegible] اليرموك تاريخ يطارد [illegible] حتى في بغداد .. مدينة أم المعارك!!

للدم في بغداد ترنيمة لا تفارق الشفاه الزمومة بإصرار .. الدم في بغداد دمغة شرف..

مفهوم للحياة يدركه العراقيون جيداً .. تاريخ شعب يعي مفهوم الوطن ولا يكف عن العطاء ..

بغداد ترفع الشعارات في شوارعها .. من لا ينضح عرقاً في سبيل الوطن.. لا ينزف دماً دفاعاً عنه وهم ينضحون دماً وعرقاً بلا هوادة .. ولا يستأثرون بحفنة من دمهم وصدورهم الواسعة وإن عزّت عليهم!

العراقيون الذين عرفت .. هم الذين طوّقوني بقلوبهم ودفعوا بدمائهم في شراييني لأعوض ما نزفت بحرقة على هذه الأرض المخضبة بالروح الجريمة!

والعراقيون اهل لما هم اهل له.. أصحاب المواقف الصعبة والتحديات الكبيرة.

كنت اشعر إني انتقل من مجتمع في فندق الرشيد إلى مجتمع آخر في مستشفى اليرموك. احاور الأطباء والمرضى والعاملين. وجميعهم يجيد الحياة . ويتعايشون مع التغيير الذي طرأ في واقع الحياة الاقتصادية والإجتماعية وهو الواقع الاقسى من الحربين كليهما .. حرب الحصار . الحصار . يخنق المدينة الوادعة في ظل النخل الممتد نحو السماء.. والعراقيون يتطلعون بقلوب مفتوحة عن اخرها إلى اخبار رفع الحصار .. هل ثمة جديد !! قد لا تصعب المواجهة والصدام المباشر على العراقيين بقدر ما يصعب عليهم التقتير في الحياة إلى الحد الأدنى إلى الحد الذي باتوا يشعرون فيه بالتهديد في وجودهم فالمتطلبات تتقلص والاحتياجات مقننة إلى حد التقشف .. والحياة صعبة للغاية بسبب فقدان المتطلبات الغذائية الأساسية!!

حادثة غريبة حصلت أثناء إقامتي في مستشفى اليرموك في الساعة الثانية صباح أحد الايام.. اهتزت المستشفى سماع انفجار وهرع الأطباء والممرضين إلى الطوارئ، لإنقاذ كوم من البشر متهافت من أثر مخازن الحبوب الرئيسية (سايلو الدورة) ودارت الهمهمات طوال نهار ذلك اليوم في ردهات المستشفى .. "هل يريدون أن يقتلونا من الجوع؟! " ودارت معها تساؤلات مريبة؟!

بدوري ، انبت الممرضة لانها لم توقظني لأشارك في الحدث.. ونبهني الطبيب بأن لا ازور مرضى الإنفجار لكي لا اتأذى من منظر الحروق.. لكني لم استمع له ..

واخترقت قواعد الحصار الصحي .. ونزلت ابحث عن ضحايا الانفجار لكني لم احتمل رؤيتهم لسوء حالتهم واستغربت من مرافقتي وهي تحدثني عن حالات مشابهة اثناء الحربين إلى ان علّقت" إلا أن حرب الحصار اقسى وأصعب"!!

سندس القيسي

تحت الحصار .. سندس وابتسامات عراقية رائقة

أوراق مصطفى الحلاج

قراءات الإنفصال والتوحد

في نادي الرواق العربي بدمشق .. كان مسافرا .. حمله أجنحة كثيرة .. رآني، عانقني، تسللت يده إلى جيب داخلي وأخرج أوراقا .. قال هامسا: اقرأها .. أردفت نفسي على أجنحته، خلفه ثم سافرنا معا .. هنا بداية القراءة .. ولكل قراءة تكملة

* من أنت .. ومن أين جئت .. وكيف جاءك الخط واللون والحركة وكيف عثرت عليك ...؟

– من الخط الفاصل بين صلابة الجبل وسديم الفراغ ولدت، أخذت من الجبل صلابته ومن الفراغ هيولى .. هكذا انا .. ومرت الأيام فتعلمت .. أصبحت الخط الفاصل بين البحر والشاطئ .. متحرك أبدا، تحولت الأرض إلى هوة فأصبحت البحر والخط .. وتحول الخط إلى خيط، والخيط إلى حبل سترتي ومسكته بيدي، دخلت المدرسة بدأنا نتعلم الحروف، اكتملت الحروف، ورأيت حرف الياء بطلة .. بدأت الصورة تولد من الرمز. وحتى الآن، الحياة بالنسبة لي شيء مجهول، كلما عرفته اكثر يعذبني المجهول أكثر .. كان الجبل وما بعد الجبل مرتع خيالي، كنت أجسد ما اسمع من الحواديت واخلق الأشباح .. احببت الجبل فأحببت الخيل .. ومن الخط الفاصل بين الجبل والفراغ والبحر واليابسة تعلمت قوة الخط وحركته.

ذات يوم، ذات طفولة، كنت اطوح نصل منشار حديدي مربوط بخيط بشكل دائري، دارت الشمس في مدارها مع النصل فرحت .. زدت من دوران النصل فزادت الشمس من دورانها حتى انفجرت إلى ألوان هائلة .. تجمعت الألوان وسكنتني

* يطوف بك الليل سوادا على الورق .. ما الحكاية ؟

– كان الليل ورقة سوداء أجري عليها خيولي البيضاء .. كانت حمى الملاريا تأتيني فيأتي الهذيان، فتهرب الصور من ذاكرتي لتجري على الجدران واتذكر أنني لكزت أخي وهو نائم بجواري لينظر الخيول السوداء التي تجري على بياض الخط الفاصل بين الجدار والسقف، فصاح بأعلى صوته: يمه .. يمه .. أخويا انجن .. فقلت له: لما أكبر ح تعلم الرسم وارسمها، واخليك تشوفها بعنيك ...

* كيف اكتشفت جثتك؟

– كان الجو رماديا، وجثة ممددة عبر الشارع .. كان القصف البعيد يتواتر .. كنت أسير، وأسير .. في داخلي طاقة لم تأخذ مداها .. رغبت في أن أعرف، تسلقت بناء عاليا لأرى .. فرأيت .. كانت جثتي ..

* كن اثنين واطلق بينهما حوارك .. وعلى الحد الفاصل بين اثنين ..

– قال أحدهما:

– على هذا الزمن الذي يذهب مثل موج البحر، يتكسر على صخور العمر

– كان يمر بسرعة هائلة وفجأة وقف يعدو في صدري

– جرى الكلب وراء القطة

– ولكن هذا الهواء المذاب في شرايين الذاكرة مثل سحاب منشاري خشن .. ماذا يريد من راسي الذي يرفض أن يتكسر ..

–جرى الكلب وراء القطة .. التفتت إليه .. خجل وجرى إلى الخلف ..

– البحر يلغي بحارا اخرى . أين يتجه .. الشمس تذوب في الماء .. ضباب في راسي ..

– وراسي ليس صارية لهذا المركب الذي اسمه الحلاج ..

– سنغرق سويا في الوهم ..

– او في اللاشيء، ولكن كيف يمكن انقاذ مالا نستطيع أن نحمله؟

– الخط الفاصل ما بين البحر واليابسة حبل سرتي .. يلتف حول عنقي ..

– اقطع الحبل وامشي .. امشي باتجاه اللاشيء .. ذراعاي تغرقان في البحر، واطفال ينظرون في افواههم

– طز ...

– الشاطئ رمل .. والحصى يغور في اصابع اليدين

– لقد بدأت المسرق في ترّهات هذا التداعي الذي لا حدود له ...

* ارجع يا حلاج وتوحّد .. فالخط الفاصل لم يعد فاصلا ...

مروان العلان /دمشق

تجمع الاصلاح

حزب المؤتمر

خلدون غرايبة

بحثاً عن الثقافة الحية

بعيداً عن الوهم !!

التفكير النهضوي ... هذا العنوان هو مدار بحث هذه المقالة للاستاذ ماجد السامرائي . محاولاً استكشاف القيم الحية لهذا الفكر.

هناك اليوم ما يمكن أن ندعوه: « تصفية الروح» في الثقافة العربية . فنحن نتلقى ثقافة لا تصنع تاريخاً . وليست لها قدرة المساعدة في ذلك ، بحكم كونها ثقافة مفرغة من أيّ بُعد تاريخي له عمقه الانساني والوجودي. سواء كان في النظر الى الواقع ، أم في ما تحمل من توجهات الى الإنسان ، الامر الذي يدفعنا الى البحث في تراثنا ، القريب منه والبعيد . عن الشروط الفكرية اللازمة لما يمكن أن نخلق به ، من جديد ، تفتّحنا ، ثقافة وفكرا ، على ما هو « عصري» و « معاصر» ، بمعنى من المعاني – وهو ما لا / ولن يكون إلا بتوظيف تلك « القوى الحية» له ، التي هي قوى « الذات العربية» ، بما هي حياة وصيرورة.

فنحن إذ نعود الى تراثنا هذا ، نقرأه بروح المعاصرة التي اكتسبنا ، وبالوثبة الخلاّقة التي فيه ، قد لا نفصل ، في كثير من حالاته ، بين ما إذا كنا ، في قراءتنا هذه له، «نحلمه» ، أو نعيش في «يقظته» – بفعل هذه « العلاقة الذاتية» التي نقيمها معه. فدلالة الكلمات هي ما يحيط بنا وجوداً ، و« استعادة التجربة» ، أو «تمثلها » هو ما يجعلنا نتقدم بها ، بديل الأنكفاء عليها – وهو ما يجعلنا نعي ذاتنا على نحو اكبر ، ونمتلك مقوّماتها بقوّة ما لها ، وما يمكن أن تعطي... إذ يغدو « التراث» في هذه الحالة ، «قوة» تعمل في كياننا كما في الواقع، فتوقظ فينا هذا «الوعي بالذات».

نتمثل أنفسنا ، كياناً تاريخياً وبعداً إنسانياً– ثقافياً وحضارياً ، على هذا النحو ، لاننا نجد العالم اليوم يعيش ما يدعوه «روجيه غارودي» ب «الانحراف الكارثي» الذي لا مندوحة لنا عن العمل لاعادة التوازن لهذا العالم ، وتحقيق إنسجامه مع نفسه – وهنا نبلغ تلك « اللحظة الاساسية» التي نستعيد بها /ومن خلالها التفكير بدورنا ، في ما نبني من تصور من الوجود، وتصورنا للوجود . فحياة المفكر العربي اليوم، بل وحياة كل كاتب حقيقي هي «حياة مناضل» : يمضي في عمله ويشق مساره بوعي وإرادة : وعي بالواقع ، و إرادة في خلق ما ينبغي أن يكون له فيه ».

فاذا ما ذهبنا مع الرأي القائل بان كل شيء يتجه شطر المستقبل.. شطر اختراع هذا المستقبل ، فإن «مشروعنا» فيه سيبدو واضحاً ومحدداً ، رؤيا ، ومساراً ، وتوجهات. وهنا نحن إذ نقول : «التراث» ، ونؤكد عليه ، فاننا لا نعني بذلك استمرارنا في الحديث مع « ذاتنا التاريخية» ذلك « الحديث المغلق» على النفس والوجود وإنما نعني به، اكثر ما نعني ، وجود تلك « القاعدة» التي نقف عليها مؤسسين لفكرنا وتفكيرنا ، الحديث بحسب منظورنا في الواقع والى هذا الواقع ... بما يجعل فهمنا الثقافة ووعدنا بتحولاتها ، وقدرتها على « إحداث التحول » و« إجراء التغيير» في واقع المجتمع وبناه، وعياً يرفض التشوهات ، والتنازلات. وهذا لايتمّ الأ بوعي حدود رؤيتنا العالم ، بما نعتقد اننا نملك به حقيقة انفسنا بحسب موقفنا التاريخي والحضاري فهذا هو ما يجعلنا نتجاوز ، في اطروحاتنا ، الكثير من المشكلات الزائفة ، ونرى العالم بانفسنا ، لا من خلال « غيرنا أو بعيونه.» إلاّ أنّ هذا بذاته يطرح مشكلة الفكر العربي والثقافة العربية في ما هو تجديدي – حداثي مرهون بفكرة التجاوز والتخطي :

– وهنا يطرح السؤال نفسه :

– هل تبنّى هذا الفكر / أو قدمّ فلسفة حياة جديدة لها من الوضوح والعمق ما يمكن أن يضنع قوانين التطور (الجذري ، وليس الشكلي) في موضع الكشف عن حقيقة الفكر باعتباره « قوة تاريخية»؟إنّ مشكلة المفكر العربي (الثوري – المجدد) هي في أنه يطرح افكاره التي يعبر بها عن« ذاته » المتجاوزة للواقع (بما له فيها من رؤيا ، وبما تفتح من أفق في مجتمع تقليدي) بنى فكرية وتفكيرية ، وعلاقات لا تفصح الا عن وجود تقليدي ، ولا يجد وجداناً يتشكل امامه الأ ذلك الوجدان التقليدي، هو الآخر.

ولعلّ المشكلة / الازمة التي تبرز في حياة هذا المفكر الفكرية، وفي وجوده المتعيّن فكراً وتفكيراً ، هي تلك الى سنوات قريبة ، أن الفكر الثوري العربي أحدث تحولات فكرية ازاحت الافكار التقليدية التي سادت الوجود العربي (الذي هو ، بذاته، وجود تقليدي) . فاذا به يكتشف اليوم (وربما بفعل المد الاصولي الذي يسود واقع جانب كبير من الحياة العربية وايضا بفعل السلطة العربية التي تقود ، في معظم اشكال الحكم التي لها ، انظمة متخلفة ، متراجعة عن كل ما هو جوهري في عملية التقدم) . انه وفكره لم يحققا شيئاً ذا نصيب جذري في عملية تغيير الوجود العربي تغييراً كلياً . فلو كان الفكر العربي الثوري قد احدث شيئاً من هذا لكان، بكل تأكيد، حقق تكويناً إنسانياً عربياً جديداً ، ومجتمعاً عربياً جديداً (بمعنى : الحركة التي تعطي «بعداً فلسفياً» و «واقعاً حركياً» لحياة جديدة تقدم، بدورها ، معنى جديداً للحياة، والانسان، والمجتمع، ولحركة التاريخ ايضاً، وتكون عاملاً في « زوال الغيبيات» ونهاية تاثيراتها في الحياة المجتمعية العربية..) .

هنا نجد المفكر النهضوي العربي، في ما يتصل بالعقل والارادة، قد ربط الموقف ربطاً واضحاً بين هذين العنصرين : في ما لهما من دور فعلي في تحقيق حالة النهضة، في الفكر كما في الحياة المجتمعية...

–فتحرير العقل عند غير مفكر من مفكري النهضة قام على رفض القيود والمعطّلات التي تحدّ من قدرة هذا العقل وتمنعه عن تفجير طاقاته المبدعة باتجاه تجديد التفكير بالحياة، والنظر إليها في قوة ما تختزن من حيوية وقدرة على الاستجابة للتغيير، بما يخدم وجود الانسان، ويعلي من شأنه في هذا الوجود، جاعلاً منه حركة فاعلة في مسار التاريخ، لا قوّة شد الى الوراء لهذا التاريخ – وهذا هو ما وَسم إرادة الحياة عندهم بارادة بعثها وإحيائها . فالارادة هنا هي التعبير عن الحياة.

لقد وعى المفكر النهضوي العربي أنّ المرحلة التي هو فيها هي مرحلة تنازع البقاء بين الامم– يؤكدها له الواقع الحاضر، كما يؤكد ذلك واقع الانحطاط الذي خرج منه رافضاً ، ومتمرداً عليه.

من هنا كان ما جرى، بصورة او بأخرى ، عند غير واحد من مفكرينا النهضويين، وذلك بالعمل على ربط العقل – تفكيرا وفعلاً– بإرادة الحياة والعمل من أجل تغيير واقع هذه الحياة، بما يخدم الاهداف المستقبلية للأمة، وهنا أصبحت «المعرفة» في ما تجتمع لهم فيها من معطيات خالصة ومرتبطة بما هو وجود واقعي، بل سنجد بينهم من عمل على أن يتخذ منها «قانوناً محركاً» لهذا الوجود الواقعي. وإذا كنا سنجد ، ايضاً ، في هذا الفكر النهضوي أن الفكر هو الذي يحاول إعطاء الوجود الواقعي قيمته وأهميته، فإن التفكير بحقيقة الوجود ، في إطاره الكائن ، وفي ما ينبغي أن يكون (في رؤيتهم له) هو الحافز الفعلي لهذا الفكر في ما قدم من معطيات.

وهنا ، في هذا اكثر من سواه، تتاكد القيمة الرفيعة للفكر النهضوي العربي– التي تظلّ على هذا النحو قيمة حية.

ماجد السامرائي

منطقة خطر

أدونيس

عبر أدونيس في عمله الشعري عن حساسية طليعية تقدمية؛ وإنجازاته في هذا المجال، ستظل تحظى بالتقدير. ولكن أدونيس – وفي تناقض دائم مع النفس – عبر في عمله الفكري – النثري، باستمرار، عن الجناح الحداثوي من الايديولوجية البورجوازية الكولينالية (التابعة للإمبريالية)

وإذا كان أدونيس شاعرا كبيرا، فهو مفكر متدني المستوى وسياسي رديء. ولو لم يكن أدونيس شاعرا من طبقة الفحول، لما اهتم أحد بممارساته الفكرية أو السياسية. وهذا ما ينطبق على آرائه المدافعة عن التطبيع مع العدو الصهيوني.

أدونيس في العمق، حداثوي – سلفي: ولا يزيد، في النهاية، عن تلميذ متوسط الموهبة للفكر الإستشراقي. إنه مستشرق بالمعكوس كما يقول صادق جلال العظم. والموقف الحداثوي – السلفي عند أدونيس تزيا بالعديد من الأثواب. فقد بدأ أدونيس قوميا سوريا، ثم تمركس، ثم – عقب انتصار الثورة الإيرانية – تمشيخ – ثم عاد علمانيا، قبل أن يصير أخيرا من العناوين البارزة للتطبيع مع العدو الصهيوني.

ومثقفو التطبيع في الأردن – ويفاجأ المرء بأنهم كثيرون جدا – استندوا إلى أهمية أدونيس الشعرية في الدفاع عن موقفه التطبيعي مع الصهاينة. ونحن نعتقد أن الصهاينة انفسهم ما كانوا قد اهتموا بأدونيس لو لم يكن شاعرا مهما. وهكذا، فالأهمية الشعرية لا تسوغ العمالة الفكرية والسياسية، وإن كانت تجعلها مؤثرة. وكل ما حصل أن أدونيس باع من الصهاينة أهميته الشعرية لقاء ثمن ... ربما يكون جائزة نوبل !

ما هو موقف أدونيس بالضبط إزاء عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني؟

أدونيس يقول ما ملخصه: إن على "إسرائيل" الموجودة جغرافيا في المنطقة، أن تجري تعديلات سياسية وثقافية على بنيتها، بحيث يمكن دمجها في المنطقة على المستوى التاريخي. أي أن أدونيس يطالب "إسرائيل" بتغييرات في سياساتها تكفل لها الإندماج في المحيط العربي. وهذا هو بالضبط الموقف الرسمي العربي القائل «بالأرض مقابل السلام». ولكن، كما هو معروف فإن أدونيس شاعر كبير وليس وزير خارجية نظام عربي !؟ أما في الواقع، فإن الشاعر الكبير ووزير الخارجية كلاهما يمثلان البورجوازية العربية التابعة للإمبريالية. وهذه هي النقطة الأولى.

أما النقطة الثانية، فإن أدونيس في تفكيره في مصير "إسرائيل" ليس مبدعا ابدا، بل يكرر أبعاضات الفكر الإستشراقي الإستعماري المعهودة. فهذا الفكر طالما قدم للإستعمار نصائحه القائلة إن الحكومات الإحتلالية – الإستعمارية لا يمكنها أن تفرض هيمنتها بقوة السلاح فقط بل وأيضا وبالأساس، عن طريق التمويه الثقافي، والتماهي الثقافي الخادع مع المحكومين. ولقد أخذ الإستعمار البريطاني، مثلاً، على الدوام بنصيحة الإستشراق، بجعل حكمه للمستعمرات استشراقيا، بحيث لا يكون غريبا عن البيئة الثقافية المحلية. وهذا هو بالضبط ما ينصح أدونيس "إسرائيل" به. ولكنه، على عادة الفكر الإستشراقي، يتناسى بعض المسائل «الثانوية».. ومنها

– كيف انوجدت "إسرائيل" في الجغرافيا العربية؟ إن أدونيس لا يسأل هذا السؤال، ويقفز عنه إلى وجود "إسرائيل" في الجغرافيا كحقيقة قائمة. واعتقد أن الإجابة على هذا السؤال، وهي معروفة حتى بالنسبة للأطفال، تجدد مجمل المناقشة اللاحقة.

– ثم ما هي طبيعة الإندماج "الإسرائيلي" في المنطقة. هذا سؤال آخر يتطاول أدونيس بإسقاطه. إن كل الوقائع القائمة تقول إن اندماج "إسرائيل" في المنطقة يعني، على وجه الدقة، هيمنتها على المنطقة سياسيا وعسكريا واقتصاديا وثقافيا.

أدونيس يشارك على اللص، قاطع الطريق، أن يتزيا بثوب الضحية كيما يستعمل على الشيرات، وعلى ضحايا جديدة.

ناهض حتر

أردن ١٩٩٤

دراسة

التحديات الراهنة .. والمخرج الديمقراطي

لم يواجه الأردن ظروفا وتحديات عصيبة على إمتداد عقوده الأخيرة، كما بات يواجه هذه الأيام ...

ولم تتداخل هذه التحديات بموقع الأردن داخل الدائرة الإقليمية للصراع العربي – الصهيوني، كما تتداخل هذه الأيام .. فيبدو السياسي صورة مكثفة للإقتصادي .. والداخل صورة للخارج .. والفساد صورة للخطر الخارجي ....

فيما يلي، هذه المساهمة للأستاذ عبد الهادي مدادحة حول التحديات الراهنة وسبل مواجهتها ....

إذا كان الصراع العربي – الإسرائيلي وموقع الأردن الحساس فيه يمثل التحدي الأول، الماثل امام كل الأردنيين بأشكال ونظرات مختلفة فلعل التحدي الثاني للأردنيين هو قضية الفساد الإداري وضعف الرقابة الشعبية على اداء الأجهزة الرسمية أو شبه الرسمية.

ومما هو معروف أن كل فساد مالي يكون مسبوقا بفساد إداري، ويجب أن نعترف بهذه الحقيقة ونوليها القدر الكافي من الإهتمام، حيث أن الكثير من موارد وطاقات الأردنيين اهدرت – وعلى مدار عقود – هباءا منثورا بسبب الفساد الإداري وما رافقه من تسيبات مالية. وليس المقصود بالتسيبات المالية هو الإعتداء على المال العام فقط، وإنما أيضا يعني الإعتداء على وقت المواطن، بالتوظيف والعمل والسفر والتنقل، وهنا أنا لا أتحدث عن حقوق الإنسان ولكن أحاول أن أربط الفساد الإداري وأشكاله وأثرها على المواطن الأردني.

وكما هو معروف أن القرار الإداري الصائب بحاجة إلى قنوات إدارية سليمة وصحيحة تجمع كل المعلومات المتعلقة بإتخاذ القرار وبالتالي تكون الصورة واضحة عند من يجب أن يتخذ القرار النهائي ويكون قد ألم بشكل صحيح بأثر قراره هذا، ونقاط ضعفه بشكل تقديري قبل التطبيق.

وان مشاركة أكبر قدر ممكن من المواطنين برسم صورة نهائية للقرار قبل اتخاذه تعني بالنسبة للمواطن مسؤولية عن تطبيق القرار كما تعني أيضا حفاظه على حقه المشروع وصولا إلى معادلة الصلاحيات مقابل المسؤوليات.

ولو كان بالإمكان أن نناقش القرارات الإدارية التي أدت إلى مديونية كبيرة جدا تفاجأ بها معظم الأردنيين مسؤولين وغير مسؤولين لكان وعلى اقل تقدير شعر المواطن بأنه جزء من المشكلة بخياره حيث شارك في صنع القرار وبالتالي مسؤوليته عن الحل حتى ولو كان مزيدا من التضحيات، وأنا لا أرى حلا لقضية المديونية إلا بمزيد من تضحيات الأردنيين، بعد تنظيم مسارات اتخاذ القرار الإداري والمالي.

ويلاحظ هنا في التحدي الثاني أمام الأردنيين بروز أكثر من مسألة في وقت واحد، المديونية، الفساد الإداري والمالي، اغتراب السلطة التنفيذية في السابق عن المواطن ومشاركته في تحمل المسؤولية مقابل الحفاظ على حقوقه المشروعة، هدر وقت المواطن وعدم تكافؤ فرص العمل وحرية التنقل للمواطن والكثير غيرها من الأمور المعيقة لبناء دولة حديثة متقدمة في مجال ربط المواطن بمؤسسات الدولة ربطا صحيا ينم عن إنتماء لا ربطا قسريا يعكس حالة رعب وخوف وتجنب الإحتكاك إلا في الحدود الدنيا، من هنا نلاحظ أهمية التشريع وسن قوانين حديثة، تضمن لها قاعدة اجتماعية كبيرة تتبناها وتدافع عنها، لا قوانين نخبة تجسد مصالح فئات متنفذة ترى الوطن بقرة حلوبا تتعامل معه في حالات الرخاء وتهرب وتنكفيء في حالات الأزمة والشدة.

إن قوة أي قانون هي في أن يتبنى مصلحة الغالبية العظمى من الناس وبالتالي الأردن بلد نامي يسعى حثيثا لكي يبني الدولة العصرية وأنجز الكثير في هذا المجال، ومطلوب من سلطاته التشريعية تحديث القوانين بما ينسجم مع مصلحة الغالبية العظمى من أهله.

أن التحدي الأول الصراع العربي الإسرائيلي والتحدي الثاني وما نجم عنه من تفرعات تقودنا بقوة إلى طرح التحدي الثالث الا وهو بناء مؤسسات ديمقراطية حقيقية تأخذ على عاتقها التسريع في بناء دولة ديمقرطية أيضا شاملة ودائمة، بمعنى مؤسسات ديمقراطية لا افراد ديموقراطيون، لأن المؤسسة الديموقراطية ترعى مصلحة الديموقراطية واستمرارها ثم تراعي مصلحة الوطن ضمن الخيار الديموقراطي الصحيح.

إن بناء دولة عصرية في الأردن اصبح ضرورة حتمية وملحة للدفاع عن الأردن أولا وبناء دولة ديمقراطية معاصرة ثانيا كون الأردن النافذة التي ستدخل منها أشعة الشمس والهواء النقي إلى باقي البناء العربي المحيط، وبناء دولة مؤسسات عصرية في الأردن يعزز دور الأردن القومي والإسلامي، حيث الأردن بلد يسعى ليكون ديموقراطيي عصري تحسم فيه كافة الإشكالات بدون عنف وإرهاب وإنما بالحوار والإقناع وخضوع الأقلية ديموقراطيا للاغلبية.

وفي خضم (التحديات الوارد ذكرها) وفي بلد نامي كالأردن يجب أن يخوض الناس معركة البحث عن مخرج. فمن الأردنيين من يتصور أن الخلاص في النظر إلى الخلف وبعث الماضي المجيد الخالد، ومنهم من يتصور أن الخلاص في القفز إلى الأمام وإسدال ستار كثيف على الماضي، ومنهم أيضا من يرون الصورة في تكاملها ويريدون أن يسيروا أو يقفزوا من نقطة بداية وانطلاق.

ومنهم أيضا من يرون الخلاص في الداخل وفي داخل الأردن وفي تراب الوطن ولا يرون شيئا سوى الداخل، ويتصورون أن مركز الكون هو داخلهم.

ومنهم من يتصور الخارج فقط، وان الخلاص يكون بالإستعارة من تجارب نجحت في الخارج ومنهم، ايضا من يرون موقعهم من العالم ومن يرون أنفسهم وسط العالم ومن يتطلعون إلى داخلهم بنفس العمق ونفس المدى الذي يتطلعون به إلى الخارج.

هكذا توزع الأردنيون بين أحزاب واتجاهات تريد بعث الإسلام المجيد أو بعث مجد الإمبراطورية العربية، أو تريد إقامة فاشية أردنية غير واضحة المعالم والحدود. (وأرجو أن لا أكون أوجه اتهاما هنا لأي من الأردنين أحزابا أو اتجاهات أو افراد).

أو تريد أن تبني في الأردن دولة اشتراكية أو اشتراكية ديموقراطية اعتمادا على النظرية الماركسية اللينينية.

وحتى الآن فأنا لا أرى أن ما هو موجود قد زاد من حدة الأزمة الداخلية وصعوبة الإتفاق على مخرج بل ساهم وسيساهم في طرح هذه المسألة للناس بشكل واسع وبطرق مختلفة وبالتالي يزيد من إحساس الأردنيين بأهمية المشاركة في اقتراح الحلول وتحمل المسؤوليات تجاه القضايا الوطنية الكبيرة.

ولكن وحتى هذه اللحظة لم تستطع هذه الأحزاب والإتجاهات أن تقنع وتعبيء الغالبية العظمى من الأردنيين، ولهذا بقي عدد كبير منهم خارجا يبحث عن شيء اخر، وظلت هذه الأحزاب والإتجاهات صغيرة نسبيا لا تستطيع أن تحسم شيئا من حياة الأردن السياسية.

ومن هنا نعود لطرح مسألة بناء دولة المؤسسات الديموقراطية سواء كانت هذه المؤسسات رسمية أو شعبية لأن الديموقراطية هي الخطوة الأولى نحو التقدم والعصرية.

وأن الديمقوقراطية هي الحل وان المزيد منها بما يعنيه من صلاحية المواطن ومسؤوليته. وبهذا المفهوم تكون الديمقراطية رافعة أساسية للمجتمع، تسرع في إعادة البناء العصري للأردن. ولكن وكما هو معلوم لا نستطيع أن نجمد أولوية لحين الفروغ من أخرى. بل يجب وعلى كافة المسارات أن نبدأ العمل في الصراع العربي الإسرائيلي ومسألة التخلف الإداري والتسيب المالي والمديونية ومسألة البطالة وأيضا وبنفس الوقت بناء المؤسسات الديموقراطية الرسمية وشبه الرسمية والشعبية، وأعني بالشعبية الأحزاب والتنظيمات الجماهيرية النقابية المهنية والعمالية والمنظمات الشبابية والطلابية والإتحادات النسائية.

ففي السابق كانت هذه المؤسسات موجودة ولكن أولوياتها أصبحت الآن مختلفة، فمطلوب فيها الآن المساهمة الجادة في حل الإشكالات داخلها وتوحيد اهتماماتها بما يخدم مصلحة منتسبيها كجزء من الوطن، كما مطلوب منها أن تساهم أيضا في بناء دولة عصرية ديموقراطية تهيء الأردن للعب الدور العربي والإسلامي ورسم معالم هذا الدور بما يخدم القضايا العربية الإسلامية والإنسانية.

عبد الهادي مدادحة



بانوراما الصحافة

هل يستطيع عرفات ان يكسر القلوب التي قستها الانتفاضة

أطفال الحجارة



التقرير التالي حول المزاج العام في الاراضي العربية المحتلة. والصادر قبل الاعلان عن توقيع الاتفاقين السياسي والاقتصادي بين منظمة التحرير واسرائيل. يعكس ازمة قيادة المنظمة. ويشكك بقدرتها على مواجهة العداء المستحكم للاحتلال.. والذي قد يمتد الى الشرطة الفلسطينية للحكم الذاتي..

اسمهم (اطفال الحجارة)، وعديدون من بينهم يحملون اقسى القلوب. بدأوا برمي الحجارة على الجنود والمستوطنين الاسرائيليين، وتخرج بعضهم لحمل السلاح فيما بعد. وقليلون منهم تحولوا الان الى الهجمات الانتحارية.

وغضب هؤلاء العارم الذي انفجر مع الانتفاضة الفلسطينية في اواخر ١٩٨٧، اصبح احدى اوراق المساومة السياسية بيد ياسر عرفات والحرس القديم في المنفى الذي يقف على راس منظمة التحرير الفلسطينية.

عرفات قد توصل الان الى اتفاق سلام مع اسرائيل، ويعد العدة لتولي سلطة محدودة على معظم قطاع غزة، ومدينة اريحا في الضفة الغربية، الا ان العديد من مخضرمي الانتفاضة يرفضون فكرة التخلي عن القتال قبل انسحاب الاسرائيليين من كافة الاراضي العربية المحتلة. احد المناضلين ، وهو في الرابعة والعشرين وسجن مرتين، قال: (ناضلنا سبع سنوات ضد اليهود، واذا ما جاء البوليس الفلسطيني ليمنعنا من ذلك، فقد نقوم بقتلهم.)

غضب هؤلاء يتعمق مع كل اسبوع يمر. في ايلول اتفق عرفات ورئيس وزراء اسرائيل، رابين، على ان الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا سيتم بحلول ١٣ نيسان. ومن هذا الموعد وبقي الاحتلال. ورابين يعلن الآن عن امله في ان يتم الانتهاء من المحادثات على تفاصيل الحكم الذاتي الفلسطيني قبل نهاية النصف الاول من ايار. والمتشددون من الجانبين في هذه الاثناء يملأون الفراغ. ففي الضفة الغربية قام احد المستوطنين – بعد ان اصابت الحجارة سيارته – باطلاق النار بشكل عشوائي على المارة، فقتل امرأة فلسطينية حامل، ومدني يهودي آخر فتح النار على مجموعة من الفتيان الفلسطينيين أثناء مروره باريحا فجرح اربعة منهم، بعد ان جرى قذفه بالحجارة، بينما فجر مقاتل اسلامي، وضع الشهادة بين عينيه، قنبلة في حافلة مزدحمة بالركاب في بلدة (هاديرا) شمال اسرائيل، مما ادى الى مقتله مع خمسة ركاب اسرائيليين.

لفتة ذات مغزى:

المتشددون الاسلاميون، الذين يأملون في نسف اتفاق السلام مع اسرائيل لم يكونوا الفلسطينيين الوحيدين الذين صفقوا لنسف الباص، وعرفات قام بنفسه بمهاتفة رابين للتعبير عن اسفه، وهي رسالة تحية ذات مغزى، خاصة بعد ان تمنع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ابتداء عن التعليق شخصيا على عملية مشابهة في الاسبوع الذي سبق حادثة الباص.

كما ان نشطاء شباب من الجناح العسكري لعرفات – صقور فتح – كانوا سعداء برؤية المزيد من الدم الاسرائيلي يسفح... وبالنسبة اليهم، كان التفجير عملا انتقاميا مشروعا، والعين بالعين، احمد قلاب، احد صقور فتح المختفين عن عيون قوات الامن الاسرائيلية في غزة، والبالغ عمره ٢٣ عاما، علق على الحادث قائلا: (نحن نؤيد هذه العمليات، ونتمنى لو كنا نستطيع ان نقوم بمهمات بهذه القوة)

قلاب، والمسلحون الاخرون من صقور فتح، يحترمون الى حد كبير اوامر منظمة التحرير الفلسطينية بعدم اطلاق النار على اهداف اسرائيلية. الا انهم يشعرون بالاحباط الشديد، كما هو واضح، بان المجال اصبح خاليا تماما لمنافسيهم من المقاتلين الاسلاميين، ويتذمرون من ان عرفات، الذي ما زال يعيش في المنفى ، لايفهم الوضع على الارض في غزة والضفة الغربية، حيث يعيش الفلسطينيون، حتى المعتدلون منهم، في حالة حصار من قبل القوات الاسرائيلية ففي الشهر الماضي، قامت وحدة اسرائيلية سرية بقتل ستة من صقور فتح دون ان يقوم هؤلاء باي استفزاز.. واكتفى العسكر الاسرائيليون فيما بعد بوصفها بانها كانت مجرد خطأ. ولم تكن هذه هي الخطأ الاول، ولا الاخير. ففي الاسبوع (قبل) الماضي فقط، قامت الوحدات العسكرية بتدمير منزل احد مسؤولي فتح المخضرمين في الضفة الغربية، تحت ادعاء ان متطرفين اسلاميين كانوا في الداخل اما البيت، فكان خاليا في حقيقة الامر.

(ارطبي):

عرفات يأمل في ان يرضي مؤيديه من المسلحين بمنحهم وظائف في الشرطة عندما يبدأ العمل باتفاق الحكم الذاتي. والموالون، من امثال قلاب، يقولون انهم سيتبعون الاوامر حتى لو لم يكونوا راضين عنها. الا ان الانضباط ليس من شيمة جميع الصقور. سمير البران، احد صقور فتح الذين تركت البنادق الاسرائيلية بصماتها على كتفه وساقيه، يقول في هذا السياق ان (من حق أي واحد ان يضرب المستوطنات (الاسرائيلية)

جيفري بارتوليت من قطاع غزة
وكارولين هاولي من اريحا

وقّعنا !!

رابين وعرفات، وقعا «اتفاقية» الحكم الذاتي!!

بانتظار السمن، والعسل الذي حلم به الصهاينة يوم كانوا بعيدين تماماً عن ارض السمن، والعسل... يمكننا ان ننظر الى ما حدث في القاهرة وعلى طاولة التوقيع باستشعار ما حدث.

ولعلنا حين ننظر الى التوقيع مجردا من انعطافة الحالة الفلسطينية الى ما الت اليه... يقف في وجهنا شوك الالتباس ... فبعد ان حلم الصهاينة بملسنا ولبننا، وارضنا. صرنا نحن على شفا هذا الحلم ولكن بما هو اكثر اندفاعا الى الموت.

لقد تم التوقيع دون اعلان ان بامكاننا ان نكون دولة كاملة الاوصاف والمعاني. وقعنا على نهاية تراجيدية اكثر مما هو معهود.

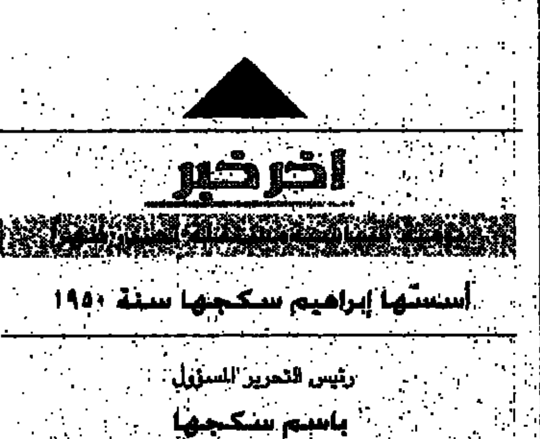
قادتنا مغامرة شبر من الارض الى هذه الهاوية. نسميها هاوية لانها لا تحمل سمة الواقع المطلوب لنا ان نكون ضمن جدرانه... نحن الان خارج الواقع . خارج الزمن... وبتاريخ اقل ما يحكى عنه فيما بعد انه عودة الى عصور ظلاميه .كان العربي فيها ينتظر الغزاة لكي يذبحوه.

التاريخ مكررا... يعود، يمتطيه فرسان الغبار التائهون، يحملون صلابة الزجاج.. وابتسامات معلبة لا تحكي قصة الشعب الفلسطيني الذي (يشرب البحر).

رابين يبتسم بالتاكيد... لانه يعرف ان ما استطاع ان يضبطه في لعبته هذه هو الفلسطيني.

وعرفات... الذي كان حبيب الشعب، يرسم بلباقه ديلوماسي تائه وغريب عن الطاولة... انسجاما جدواه انه استطاع ان يكون بعد نضال مرير رئيس بلدية لا تتخطى حدودها النملة .اي مفارقة في هذه المفارقة تضعنا على سلم اوليات الانحناء لقاتلنا؟ أي موت ينتظرنا ايها الموقعون؟

آخر خبر


آخر خبر

أسستها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر - د. جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

المكتب الرئيسي: عمان – عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي هاتف: ٦١٠ ٦٨٢ – فاكس: ٦٨٩٦٤٧ – ص ب ٩٥٠٢٢١
● القاهرة: هاتف ٩١٢٦٨٤
● تونس: هاتف ٤٥٣٦٧٤٢
● باريس: هاتف ٧١٨٥٢٨
● تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
تطبع في مطابع المؤسسة الصحافية الأردنية - "الرأي"

عمان هذا الصباح

تصوير : زهران زهران

"اللي ما بعرف الغراب .."

لا تستغربوا ... نعم انا بطة حقيقية.

اقسم بالله انني لست مصنوعة من البلاستيك.

لا تستغربوا أيضا ... نعم كل ما حولي من الزبد ليس إلا رغوة «السيرف» .. وضعوه العباقرة كي يزيدوا منظري، داخل الحديقة جمالا !!.

نعم، انا اعيش في حديقة، في عمان، ولان اهل عمان، فيما يبدو، يحبون «البهرجة» فقد وضعوا في مياه بركتي الاسنة، المنظفات الكيماوية لكي يصبح المنظر أكثر إثارة ... تصوروا !!

اعرف ان بعضكم لن يصدق ...

اعرف ان بعضكم سيعتقد انني بطة انانية، تحاول، كما يفعل معظمكم، ان توهم الآخرين بان وضعها يانس، دفعا للحسد، ومجلبة للمزيد من المنافع ... سيقول بعضكم انني أعيش في بركة هادئة، متصلة بالبحر، وهذا الذي يحيطها، إنما هو زبد البحر الناعم كالحرير، الدافيء المترف.

لا، وحق كل آلهة البط ليس الأمر كذلك، لكنكم، أهل عمان، لا تعرفون البط، ولا البرك وكما يقول المثل عندكم: «اللي ما بعرف الغراب بشويه» ...

خليل الخطيب

الشاهد

دموع صاحبة الجلالة

يدرس الان الفنان سمير صبري فكرة إنتاج الجزء الثاني من فيلمه (دموع صاحبة الجلالة) الذي لعب فيه دور الصحفي (محفوظ عجب) على ان يتناول هذه المرة مرحلة ما بعد عام ١٩٥٤ حيث انتهى الجزء الاول.

[illegible]

اعطى عمدة مدينة جيبون الفرنسية اوامره باطلاق اسم الممثل والفني المشهور «ايف مونتان» على احد شوارع المدينة تخليداً لذكراه لان «مونتان» كان مغرماً جداً بهذه المدينة.. التي كان يحب ان يقضي فيها اوقات فراغة !

[illegible]

تالق الممثل الإسباني المحبوب انطونيو باندراس في فيلمه الأخير فلادلفيا (٩٤) حيث جسد فيه شخصية اندريوهانكس العاشق الوحيد وفيلم فلادلفيا يعد التجربة الثانية للممثل للمشاركة بافلام امريكية.

وكانت إحدى المجلات الفرنسية قد نشرت لقاء معه اعترف فيه بوجود علاقة غير شرعية تربطه بنجمة الغناء (البوب) الاميركية .

باندراس مزهو بنفسه بسبب شهرته وإعجاب الشباب به ولا سيما (الفتيات) ويبدو ذلك واضحاً لتقليد الشباب لملابسه وتصرفاته، اشهر افلامه (عاشق الروح) (مامبو كنفس) واخيراً فيلم (فلادلفيا).

الحب المجهول

عن قصة حب بين مطرب وباليرينا تدور احداث الفيلم السينمائي (الحب المجهول) بطولة سحر رامي وراغب علامة ووحيد سيف وميمي جمال وإخراج احمد السبعاوي ويجري تصويره بين القاهرة وبيروت ودمشق.

سحر رامي تستعد لبطولة فيلم اخر بعنوان (واحد اثنين ثلاثة) في اول تجربة اخراج زوجها الملحن والممثل حسن الإمام وهو ايضاً من إنتاجه والمرشح للبطولة امامها فريد شوقي ويوسف منصور واشرف عبد الباقي ومحمد منيدي.. ويتكتم المخرج على تفاصيل الفيلم كافة لحين الاستعداد لتصويره.

كما تصور سحر قريباً السهرة التلفزيونية "فتاة طيبة" اخراج سعيد الرشيدي وبطولة مصطفى فهمي واحمد عبد العزيز وهانم محمد وتدور حول فتاة حسنة النية تصدق كل من حولها ولكنها تصطدم بالواقع الاليم في كل مرة.

موسيقى

اللامتسامح
UN FORGIVEN

بطولة: كلينت ايستوود، جان هاكمان، مورغان فريمان، ريتشارد هاريس، جايمز وولفيت، ساول روبنكين، فرانسيس فيشر، آنا تومبسون.
اخراج: كلينت ايستوود.
انتاج: أمريكي/ ١٩٩٣
السيناريو: ديفيد ويب بيبلس.
تصوير: جاك ان. قرين.
موسيقى: ليني بنهاوس.

النجم الكبير «كلينت ايستوود» يعود من خلال هذا الفيلم إلى افلام «الويسترن»، وهو المعروف على مدى (٣٠) عاما، بالافضل من يقدم هذا النوع من الاشرطة السينمائية. وفي «اللاتسامح» لم يكتف «ايستوود» بأداء دور البطولة فيه بل اضطلع بمهمة إخراجه أيضا. جدير بالذكر ان الفيلم فاز با ربع جوائز اوسكار في عام ١٩٩٢، الاولى جائزة افضل فيلم والثانية جائزة افضل مخرج، والثالثة حصل عليها «جان هاكمان» كافضل ممثل ثانوي، واما الجائزة الرابعة فقد نالها «جويل كوكس» كافضل مونتاج.

وفيلم «اللاتسامح» ليس كبقية افلام رعاة البقر، وتدور قصته حول المجرم الذي يقرر التخلي عن ارتكاب الجرائم، إلا انه يضطر لحمل السلاح من اجل القيام بالانتقام لإمرأة تعرضت للإعتداء من قبل اخرين.

وقد قال «كلينت ايستوود» عن موضوع الفيلم في إحدى المناسبات: «خطر على بالي القيام بإنجاز فيلم سينمائي لا يكون العنف مؤثرا فقط على من يتلقاه، بل على الشخص الذي يعمد إلى إستعمال العنف، اي ان عواقب اللجوء إلى العنف والقتل تطال كلا الطرفين، المجرم والضحية».

لقد استطاع إيستوود بفيلمه هذا ان يعيد مجد هذا النوع من الافلام، وإن لم يكن تقليديا مثل بقية الاشرطة الفيلمية من حيث الموضوع الذي استند عليه، واستطاع بطله ومخرجه ان يأخذ بيد المتفرج ويجول به في عالم مليء بالقتل والعنف، عالم «الكاوبوي».

بداية تألق

الممثلة الإسبانية "آنا باريث"

الجائزة السينمائية التي حصلت عليها خلال "مهرجان ستوكهولم السينمائي" عن دور "ليري" المرأة المتخلفة عقليا والتي تقع في حب الرجل المتسلط عليها في فيلم "الام الميتة" تؤكد على قدرات النجمة "آنا الباريث" العالية في التمثيل وإصرارها على شق طريقها بين زميلاتها - الممثلات من الوجوه الشابة. عمرها "٢٤" عاما، تركت عملها كعارضة أزياء لتلج عالم السينما وذلك قبل ست سنوات بفيلم "جارابيليجوس" للمخرج "انتونيو خيمينيث ريكو" وطوال هذه السنين اشتركت في عشرة أفلام.

دور صامت

انتهت «أنا الباريث» مؤخرا من تصوير فيلمين سينمائيين، بدا عرضهما في دور السينما الاسبانية والعالمية. اول هذين العملين الفنيين «رقصة الارواح» للمخرج «بيدرو كارفاخال»، وتؤدي فيه دور روح انسانة تتجول دون هدف بحثا عن التكفير عن الخطايا التي ارتكبتها في حياتها وعن طريقة تستعيد من خلالها هدوء النفس واستقرارها. واما الفيلم الثاني «الام الميتة»، الذي يعد افضل أشرطتها السينمائية، ونالت عن دورها فيه جائزة سينمائية عالمية، وهو دور فتاة تعمل على تعذيب قاتل امها، عن طريق نظراتها فقط، دور لا حوار فيه، لكنه مفعم بالحيوية والحركة.

ولقد كان لهذا الدور أهمية حاسمة في أن يطرأ تغيير جذري على مسيرة «أنا» السينمائية. إذ لم يعد هناك للإختيار مكان في حياتها الفنية ومشاريعها المقبلة. وقد شرعت، فعلا، بدراسة مجموعة كبيرة من السيناريوهات الإسبانية والعالمية من أجل اتخاذ قرار ما بشانها وفيما إذا كانت ستوافق ام لا.

حياتها الخاصة

لـ «أنا» أسرة، تتكون من ابنها «صاموئيل» - (٣) سنوات لها علاقات بمختلف الطبقات الإجتماعية، بأناس يعملون في السينما والموسيقى، وآخرون تعرفت عليهم خلال رحلاتها والذين لا تراهم إلا كل ثلاثة اشهر، وتتناول معهم القهوة وتخوض في أحاديث شتى. وهي لا ترغب في الخروج ليلا لقضاء سهرتها تتابع اخر موضات الأزياء، وتقول بأنها تعيش حياة اعتيادية جدا كبقية الناس.

مستقبل مشرق

بعد أن اكتشف العديد من المخرجين في النجمة الإسبانية «انا الباريث» جوانب فنية مضيئة وموهبة قابلة لتقديم أدوار خارقة وناجحة، اشتركت في العديد من الأعمال الفنية امثال: «دون جوان في الجحيم» للمخرج «غونثاليث سواريز» و«صيف هادئ» لـ «خايمة جافيري»، وأدت فيه دور امرأة كاذبة، وفيلم «رقصة الارواح» الذي تم تصويره في «غاليثيا» إلى جانب النجمين المعروفين «خواكين دي الاميدا» و«انخيلامولينا».

و«أنا الباريث» استوعبت عملها بصورة جيدة، وإنها تشعر بالفخر والإعتزاز وهي تشق طريقها الفني، وتفكر بالإستمرار في الكفاح من اجل بلوغ ما تنشده. وفيلمها الجديد «اوقد حبي» والأخر الذي يعرض حاليا تحت اسم «الام الميتة»، يكشفان عن وجه جديد يجب الإهتمام به.

العمل خفية

عرف عن هذه النجمة عدم التطرق إلى مشاريعها وخططها الفنية المستقبلية. ورغم ان امامها العديد من المشاريع إلا انها لا تريد الإخبار عنها. «هذه اشياء خاصة ولا يعرفها احد - هذا ما تقوله أنا - وإذا كشفت عنها، قد يغضب ذلك المخرج. وليس من اللائق الحديث عن السيناريوهات التي بين يدي». ولكن، الجدير ذكره، أن هناك مشروعاً سينمائياً، بإنتاج اسباني - فرنسي مشترك، مستقبلا، واخر امريكي لا تريد هذه النجمة التي هي في بداية تالقها الإفصاح عنها !

يوسف يلدم إبراهيم



"شذوذ المدينة وشجاعة الإنتحار"

تعرض احد المواطنين لمضايقات شتى من قبل قاطني مدينته التي يعيش بها لحمله على مغادرتها إلى غير رجعة ... ولكن محاولاتهم جميعا باءت بالفشل امام إصراره وتمسكه الشديد بحقوقه ومواطنته التي كفلها له القانون ... وذات يوم صدف وان فاجاه احد الماجورين وعرض عليه ناصحا بان يهاجر المدينة ويتركها إلى الابد - حرصا منه على مصلحته وراحة باله .. وجرى بينهما هذا الحوار:-

الاول:- لماذا لا تهاجر هذه المدينة التي أصبح بها العيش صعبا - قسما بالله العظيم لو كنت مكانك وجرى لي ما جرى لك من مضايقات لتركتها غير اسف عليها للابد ..

الثاني: ولم لا تهاجر انت يا عزيزي؟

الاول: صدقني انني لم اقل لك هذا الكلام إلا حرصا على مصلحتك وحبا مني ورغبة في نصحك وإرشادك إلى ما يريحك من هؤلاء الاشرار.

الثاني: طيب ولم لا اكون شريرا مثلهم مادام انني أعيش بينهم ومدينتهم مدينتي أيضا!

الاول (متافقا): أف ... انه لا ينفع معك الحوار والتفاهم .. وانا انصحك للمرة الاخيرة بانه اولى لك فاولى أن تغادرها ولا سيما وان عقولهم تطير من رؤوسهم من مجرد لمح خيالك أو ذكر اسمك .. فاولى لك أن تريح وتستريح...

الثاني: إذا اردت ان البي طلبك بالموافقة فلي شروط.

الاول: وما هي شروطك؟

الثاني: أن أعرف الأسباب التي تجعلهم يغضبون مني بهذا الشكل العدائي الحاقد .. وكانهم جميعهم «عقل» في جسد واحد ... يتمنون زوالي عن الوجود ... هذا اولا وهو المهم .. وبعدئذ إذا تمت الموافقة فعليهم أن يلتزموا بتامين الحل البديل من ايجاد المسكن الملائم .. والإقامة المحترمة .. والحياة الكريمة على نفقتهم الخاصة

الاول: لا ... بل على نفقتك الخاصة أنت وبدون ذكر الأسباب.

الثاني: إذن بلغهم بان مرادهم مستحيل.

الاول: حذار ... حذار ... من بطشهم وفتكهم.

الثاني: وليكن ما يكون وحسبي الله ونعم الوكيل

الاول: حذار ... حذار من مكرهم وكيدهم وعدائهم.

الثاني: لا ... لن اخضع لكيدهم مهما أبدعوا وبرعوا في العداء ... وساكسر قيد الخوف غير مبال بهؤلاء اللئام.

الاول: إذن انت معرض للخطر ... فانتبه لنفسك.

الثاني: ما عليك فانا مؤمن بقضائي وقدري ... ولن يكون إلا ما كتبه الله لي وهو صاحب العظمة والكبرياء .. ومن نازعه عليهما قصمه ولا يبالي.

الاول: ما اعندك يا أيها الإنسان ... إني أحذرك ... إني أحذرك للمرة الأخيرة من شرورهم وعدائهم.

فنظر إليه الثاني قبل أن يودعه وقال: «لا ... لن أخشى بعد الله شيئا ... وشجاعة الإنتحار تدور في مخيلتي تجاههم كمركبة تسير في فضاء الكون صباح مساء ... توحي إلي أن أكون لهم بالمرصاد دوما ... ذا كرامة وعزة وإباء ... تشمخ بي رافع الراس عاليا ... لا ينظر لسخافاتهم وشرورهم ... بل دائما للسماء.» ... ثم سلم عليه وسار في طريقه وهو يردد:

«هذا قراري النهائي» ... «هذا قراري النهائي».

محمد مهدي النسعه

صورة لحب قديم

على الزجاج رسمت ..
على الشمس رسمت ..
صورتك التي ضاق عنها صدري
ومزقتها السنين
صورتك التي بدأت بها رحلتي
خلف أيام لا تعرف إلا الجراح .. والأنين
خلف الموج .. خلف البرق .. خلف الرعد
فولدت بين يديك نجمة من حنين
وقلت أحبك بكل اللغات
قلت بأنك مالكتي ومملكتي ..
وهمسة ندى فوق الجبين
قلت بأن عينيك بحر أسافر فيه
قلت بأن شعرك ربابتي
أعزف عليه أغنية عشق
عجزت أن تأتي بمثلها حكايا العاشقين
واليوم ..
رأيتك كعبة ضلالي .. محراب يأسي
فأنتزعتك من بين ضلوعي
لأحيا بغدرك .. ونيران السنين
طغت صورة غدرك على كل صورة حب
رسمتها لك
شيطانة أنت ضللت قلبي ..
أم إنه العمر الحزين؟
يتفتت فوق الأمل الضائع
يذرف الدمع بناية ويسأل
لماذا الحب يقتل؟
كم تموت الروح من حب مهين ...!
يا حبيبة تذكرين
ليتك تبوحين
لماذا قتلت عشقنا الوضاء؟
لماذا أصبح حبنا إلحادا وكفرا
وقد كان بالأمس طهرا كطهر السماء

أشرف ابراهيم عبد الصالحين

نافـذة خـضـراء

الحرية شرط الإبداع.. ذلك أن مهمة الكاتب دائماً أن يحرّض البركان في ضمير قارئه.. مهمته أن يساعد الناس على اكتشاف جراحهم.. مهمته أن يموت منتحراً فوق الصفحات إذا كان الموت ثمناً لصدق كلماته .. " فالكتابة هي فن الصدق بالدرجة الأولى" كما يقول أحد الشعراء الكبار.

ففي داخل كل منا كلمات تنبض بالحياة .. لكنه يحتاج إلى حريته ليبدع..

وها هي نافذتنا الخضراء تفتح قلبها وأبوابها لنتاجاتكم وأسهاماتكم دائماً.

(المحررة)

دون أن أبكي

* فليكف عني من لم يكن في قلبه
نور أو جرحته عذابات الحبيب
* لا تقل ان هناك اثنين لهما نفس
القدر
فمن المستحيل ان يلتقي الشمس
والقمر
اذا تزحزحت الأهرامات من مكانها
المتين
وإذا انتقل قلبي من اليسار إلى اليمين
فلن أنساك على مر السنين
* عيناك كينبوع الشمس
شفتاك أطفئت نيراني
حبك حطم قلبي
* ولم تبق لي سوى الذكرى وأحزاني
خذي مني كل أيامي
وأعطني لحظة واحدة
أراك فيها دون أن أبكي

عماد حسيبا

شبح غربتي

في تلك الليلة بالذات شعرت بالخوف ، عندما شاهدت شيئا غريبا يتحرك في أركان غرفتي ، توجهت نحوه وبصراحة كنت مائلاً للخوف قليلاً ، مع ذلك تمالكت اعصابي ، وكفكفت خوفي كي أستطيع ان أقترب منه بكل حذر لأتعرف على ما هية هذا الشيء.. ولكنه لم يفسح لي المجال عندما بادرني بلكمة عنيفة أعادتني فوق سريري (المهكّع) . فلملمت بقايا قواي، وعدْت نحوه وبيدي رزماً من الورق الملون ، وقمت بنثرها بوجهه. حين إقترب منها ربما يجهش بالبكاء ، وانا جلست ابكي غربتي حتى الصباح

هاني خير الساحوري

قبل الرحيل

قبل رحيلكَ قلتَ ستعود
قلت لَن نغيبَ اكثر من شهر
قلت كلاماً كثيراً يصعب عليّ نسيانه وحرك وجداني
صبري نفذ ، عذابي طال
بل رحيلك طال؟
وطالت لياليّ وطال شوقي وانتظاري
انتظرتك طويلاً حتى تبدلت النجوم
وتاني سافرت الى البعيد
منتظراً مرور النسمة
حينئذ شعرت ان الهواء أختفى
فعد اليّ لان ايامي اصبحت اكثر غرابة

عاشقة الغروب

"عدالة ...."

استحوذ أسد وذئب وثعلب على حمار وظبية وأرنب. فقال الأسد للذئب: إقسم بيننا. فقال: الحمار لك، والظبية لي والأرنب للثعلب. فقتله الأسد بضربة واحدة. ثم قال للثعلب إقسم بيننا. قال: الامر واضح، الارنب لفطورك، والحمار لغذائك، والظبية لعشائك. قال الأسد من رضى: لله درك، لمن علمك هذا العدل؟ فقال الثعلب: علمني راس الذئب المتدحرج على الأرض.

لا بد وأن موقف الثعلب قد نال رضى الجميع، لانه سخر [illegible] وذكاءه في سبيل الدفاع عن بقائه، ولم يكن لحقه أي [illegible] مقابل هذا البقاء. ولا عجب في ذلك إذ اننا جميعا نسلك السلوك عينه إذا ما اقترن الامر ببقائنا. وغريزة البقاء [illegible] الهرب - إن جاز التعبير - هي الغريزة الاكثر تاثيرا فينا. [illegible] القصة دفعتني ان اتامل في كل ما حولي، هل هذا العدل الذي يتردد على أسماعي كل يوم هو ذاك العدل الذي يقصده الأسد. هل نحن ذاك الثعلب الذي ترك حقه بطيب خاطر مقابل أن يبقى حيا .. هل يدفعنا راس الذئب المتدحرج إلى [illegible] بسبب وجودنا، وهو اساس حياتنا. إلى الذين يتغنون بالعدالة هل استوقفوا انفسهم يوما ليتساءلوا فيما إذا كانت تعني لهم الفضيلة او مثلا اعلى، ام يلعبون دور الثعلب لتحقيق العدالة من وجهة نظر الاسد.

إننا جميعا نمارس هذه الحكاية في أي موقع كنا .. ربما [illegible] الحاجة العضوية تتحكم بنا انذاك .. نتحول إلى إنسان [illegible] ما اشبعنا هذه الحاجة .. وإلى حيوان مفترس إذا [illegible] بفقدان هذه الحاجة . وعندها تتحول حياتنا ومجتمعنا إلى غابة. تاملوا هذا الواقع معي .. تاملوا عدالتنا التي يتغنى [illegible] ويتغنى بها .. ترى هل هذه هي العدالة التي افرزتها «مدرسة» الأخلاق».

جهاد الخواجة

مساهمة من الصديق محمد العيوشي

ردود سريعة

- الصديق أحمد حماد نشكر مشاعرك الطيبة تجاه الصحيفة وسوف ننشر لنتاجاتك في الأعداد القادمة.

- الصديق بركات الفارس نشكر لك مساهمتك .. لكن ما يحول بينها وبين النشر هو عدم وضوح الخط. نتمنى أن تكتب لنا بخط واضح ومقروء .. كي يتسنى لنا نشر نتاجك مع التقدير.

- الصديق بلال الفار المواد التي أرسلتها صالحة للنشر وسوف تنشر في العدد القادم تباعاً.

- الصديقة عروبة سمير.. شكراً لتحياتك العطرة للصحيفة نتمنى أن تتواصلي معنا في نتاجاتك الجديدة.

- إلى جميع الأصدقاء الأعزاء .. نود أن نعلمكم باننا لا نهمل أي مساهمة تصلنا. ولكن لزحمة البريد أمامنا فإننا ننشر النتاجات تباعاً مع مراعاة الجودة والأسبقية مع الود.

ماذا تعرف عن ؟

فيدل كاسترو

ولد زعيم كوبا الثائر كاسترو عام ١٩٢٦، وبرز كقائد عسكري ضد حكم الطاغية باتستا وهو لا يزال طالبا في كلية الحقوق بجامعة هافانا. في ٢٦ تموز من عام ١٩٥٢ حاول الاستيلاء على ثكنة عسكرية في سانتياغو غير انه فشل وتم القبض عليه حيث أودع السجن، وفي عام ١٩٥٥ افرج عنه بموجب عفو عام فترك كوبا وذهب إلى المكسيك ليتدرب هناك على الأعمال الفدائية قبل أن يعود [illegible]

الكلمات المتقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
				■						٢
	■									٣
		■					■			٤
					■					٥
■								■	■	٦
			■	■	■					٧
						■				٨
			■							٩
		■								١٠

أفقي:

١- هداف كأس العالم.
٢- عاصمة النرويج - مراعي.
٣- وزير خارجية العراق.
٤- حب - يمتلىء - للنصب (معكوسة).
٥- أعلل (معكوسة) - من الحشرات.
٦- وديعتهم.
٧- من عدد النجارة - هلاك.
٨- حرف هجاء - اواني فخارية (معكوسة).
٩- من الحرف (معكوسة) - عقيدة (معكوسة).
١٠- أمير كمبودي سابق - متشابهان.

رأسي:

١- من عدد الجزارة - (ال..) حي بالإسكندرية (معكوسة).
٢- طلائع - أرفض.
٣- انبياء (معكوسة) - شعر مستعار.
٤- من سور القران - متشابهان.
٥- مرض خفيف - للخروف.
٦- نقطع (معكوسة) - يوم (مبعثرة).
٧- اجلالي (معكوسة).
٨- للطربوش (معكوسة) - من أسماء الجياد.
٩- حرف موسيقى - دولة إفريقية.
١٠- إمارة عربية - ماركة سيارات.

أجمل الأشعار

إذا قلت: ما بي يا بثينة قاتلي
من الحب، قالت: ثابت ويزيد
وإن قلت: ردي بعض عقلي أعيش به
تولت، وقالت: ذاك منك بعيد
فلا أنا مردود بما جئت طالبا
ولا حبها فيما يبيد يبيد

(جميل بثينة)

☆☆☆☆ أنت والنجوم ☆☆☆☆

الحمل
انت بحاجة لحرية الحركة لتحقيق أهدافك، حدد موقفك من شركائك، فالنتائج حسنة لصالحك.

الميزان
اجتهد في التغيير، يجب أن تغتبط من مواجهة التحديات والتغلب عليها، تفاءل فإن الأمور تسير لصالحك.

الثور
تجد أن علاقتك بشخص قريب تحمل لك سعادة كنت تحلم بها منذ زمن بعيد، فارسم طريقك بصورة واقعية.

العقرب
مرحلة حافلة بالنجاح ستمر عليك، حاول أن تستفيد من الفرص وأن تبتعد عن الغرور وتحمل المسؤولية.

الجوزاء
خذ عبرة من تجاريك السابقة، ستتجاوز الصعوبات بصبرك وجهدك، فأنت متعدد الإمكانيات.

القوس
تقدم ملحوظ سيطرأ على حياتك مع مكاسب مالية ستحصل عليها، حياتك ستتجه نحو الأفضل.

السرطان
قد تجد بعض الصعوبات فيما أنت قادم على تحقيقه، عليك أن تتجلد بالصبر وكن ثابت العزيمة.

الجدي
ارسم طريقك بصورة واقعية فلديك إمكانيات كثيرة تستطيع بواسطتها رسم صورة حقيقية للمستقبل.

الأسد
رسالة مفرحة ستصلك اليوم، وضعك العائلي لا بأس به، ولكن لا تدع المشاكل تؤثر عليك.

الدلو
ستحدث لك مشاكل في العمل، عليك دراستها جيدا لحلها بحكمة وروية، لا تقلق، فإن الأمور لا تتعقد.

العذراء
حافظ على علاقتك بأصدقائك، فأنت بحاجة إليهم فهم قد يفيدونك في أشياء ضرورية لبناء مستقبلك.

الحوت
السفر مفيد وضروري الآن حاول أن تحققه، لا تشتت أفكارك بما لا فائدة منه، كن واقعيا.

هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟

* أن في أفريقيا يعيش نوع من الأفاعي تدعى (أكلة البيض) حيث أنها تستطيع أن تلتهم بيضة أكبر من راسها.
* أن هناك نوع من الأسماك تدعى (أرنب البحر) يبيض ٥٠٠ مليون بيضة في المرة الواحدة.
* في العالم، قرابة الخمسمئة صنف من النباتات أكلة اللحوم، تحصل على قسم من طعامها من الحيوانات خصوصا من الحشرات .. لكل النباتات أكلة اللحوم تحمل عادة زهورا جميلة وأوراقا ملونة مخصصة لتجتذب الحشرات.
* وإن بعض هذه النباتات تكثر في أوروبا في بلدان كفرنسا أو البرتغال .. لقد قدر ان نبتة أوروبية أكلة اللحوم، تقبض على ما معدله ألفا حشرة خلال صيف واحد.

ابتسم

سأل ملك وزيره فقال:
ما خير ما يرزقه العبد؟ قال عقل يعيش به.
قال: فإن عدمه؟
قال: أدب يتحلى به
قال: فإن عدمه؟.
قال: ما يستره.
قال: فإن عدمه؟
قال: فصاعقة تحرقه وتريح منه العباد والبلاد.

* * *

قال الممثل الإنجليزي ليك أوليفر لصديقه، حين أعلنت الصحف أنني سأظهر في التلفزيون بيع في اليوم التالي ١٦٠٠٠ جهاز تلفاز.
فأجابه الصديق: أعرف ذلك، فكل أصدقائي باعوا أجهزتهم.

أقوال

* الشعور بالنفي في الوطن أسوأ من الشعور بالنفي في الغربة عن الوطن.
(توفيق صايغ)

* الصمت هو اللغة الأم.
(نورمان براون)

* إننا نحب النساء بنسبة غرابتهن في نظرنا
(بودلير)

* ليس بوسعك أن تهين شخصا ما إهانة، أبشع من أن ترفض أن تصدق أنه يتعذب.
(الشيرازي بافهزي)

مدارات

تساؤلات بريئة

(١)

حين مات هابيل... ترى بماذا كان يُفكّر؟!

صورة أخيه (قاتله) بقيت مرسومة في عينيه رغم ان القلب مات!! انكساراته، احزانه، صدمته بخيانة اقرب الاقربين منه رسمت ملامحها على وجهه المذهول، ومعها السؤال: لماذا كلّ هذا؟!

(٢)

شهداؤنا....!!! كيف سنعتذر منهم حين تنتهي اللعبة؟!! من سيجرؤ على الاحتفال بذكراهم؟!!

في المستقبل!! هل سيكون يوم للارض، وآخر للشهداء، وثالث للتحرير؟!!

في المستقبل!! عندما نكّرر فعل المصافحة والتقبيل لايديهم هل ستزكم قلوبنا رائحة الدماء؟! ام لن يكون الأ ما ارادوا؟! ثم...!! في المستقبل!! من سيعلّق اعلامهم فوق شواهد شهدائنا أيديهم أم أيدينا؟!!

(٣)

لم يكن الطفل يحلم بلعبة عندما بكى!!

ولم يكن يصنع قنبلة، او يلهو برشّاش!!

كان يحاول أن يسدّ جوعه بما تبقى من قمح النمل المخزون، لكنهم انتزعوا رغيف الخبز من بين اسنانه!!

التفت يميناً فلم يرَ أبويه. حدّق يساراً فلم يشاهد بقايا بشر!! تأملّ السماء فكانت كئيبة حزينة!!

ارتدّت عيناه الى عيني سارقيه سائلا: وَيحَكُم...

كم رغيف طفل حتى الآن سرقتم؟!

بعدها فكّر ان يصنع قنبله!!

(٤)

ماذا كان يحدث لو اجتمع عشرة، او مئة، أو الف من المثقفين امام مسجد، ساحة، او ملهى، أمام معبد، برلمان، او بار..!!

واعلنوا انهم الموقّعون بدمائهم اعلاه يطالبون بأن تكون هناك جمعية للرفق بالانسان؟!!

ولنفرض انه رفض طلبهم!!

ثم احتجوا على الرفض بان امسك كل واحد منهم مسدساً واطلق رصاصة على راسه!!

ترى ماذا كان سيحدث لو انتحر الف مثقف مرّة واحدة في سبيل انسانيتهم؟!!

هل سيقال عنهم مجانين؟ مُخرّبين؟ جبناء؟!! عقلاء؟ رافضين؟ بشر؟!!

أم ستقيّد قضية انتحارهم ضدّ مجهول؟!!

مفلح العدوان

تيسير سبول مرة أخرى

الإنتحار هو الخيار الثاني

سيظل انتحار الشاعر والروائي تيسير سبول، أحد الألغاز الغامضة في الحركة الثقافية الأردنية .. وقد حاول الكثيرون الاقتراب من تلك اللحظة، اعتمادا على علاقة إنسانية سابقة، أو استنطاقا للذات الراحلة، من خلال تفكيك الظروف الموضوعية من جهة، واكتشاف العلاقة بينهما وبين تيسير سبول من جهة أخرى !! ويحاول عادل الجابري في هذا المجال أن يخوض في لجة اللغز متسلحا بأشعار تيسير، وبما كتبه آخرون !!

يعزو سليمان الأزرعي معاناة تيسير سبول، والتي انتهت بانتحاره، إلى الظروف التي عاش فيها، فهو يقول بهذا الخصوص: «... تاتي إدانتنا نحن واحتجاجنا على هذا الخارج - بكل ما فيه من ظروف - الذي لم يستطع ان يقدم لذات إنسان سوي مثل سبول الظروف المناسبة للتعايش معها بسلام» لذلك يجيء الإنتحار «كأخر أسلوب وقائي جذري للدفاع عن الذات للخروج بها من ورطة التوتر الناتج عن التناقض القائم بين الشخصية والخارج». لكنه يعود فيقول: « لقد احتج تيسير في حياته، أما في مماته فلم يكن يطلب غير الراحة حيث كان الموت ملاذه الأخير». فالأزرعي هنا، لا يهتم كثيرا بخصوصية الحالة التي عاشها تيسير سبول، وهو عندما يقترب من تلك الخصوصية، فإنه يقع في تناقض مع نفسه. فأن يكون سبول «إنسان سوي» فهذا يعني، بالضرورة، أن موته سيكون منسجما مع حياته، اي أن انتحاره سيكون احتجاجا على تلك «الخارج». وهذا ما يقوله الأزرعي نفسه في البداية: «ان التناقض الإجتماعي القائم والشعور الدائم بالإحباطات المتتالية على جميع الأصعدة (...)، كان هذا سببا كافيا لإنسان تتجسد أمام عينيه انسانيته بكاملها وشفافيتها كي يلغي نفسه احتجاجا» (الاعمال الكاملة).

بعيدا عن الظروف

فكما يتضح، فإن جهود الأزرعي تتركز حول الكشف عن الأثر الذي تركته الظروف في نفس تيسير سبول، وهو بذلك، يفترض ان الأثر يتحقق بمعزل عن وجود أو عدم وجود الإستعداد الذاتي لإستقبال او عدم استقبال هذا الأثر، وعن كيفية استقباله، وهذا مخالف للحقيقة. فتحقق الأثر يتم بتعاون بين الذات والخارج. يقول تيسير سبول في قصيدة الرحلة: «ضجرا كان، وما كان تعيسا او سعيدا». فالوصول إلى إحدى الحالتين -السعادة او التعاسة - سواء بالمفهوم النسبي أو المطلق يتحقق بوجود الصيغة التي تنظم الإستجابة لذلك الاثر/الإيحاء الذي يصدر عن الواقع اوالمستويات الموغلة في العمق. وكونه لا يشعر بالسعادة أو التعاسة فذلك يعني انه لم يستطع الوصول إلى تلك الصيغة، وبالتالي، فإننا لا نستطيع ان نعزو معاناة سبول أثناء حياته أو انتحاره، وبشكل مباشر، إلى الظروف المحيطة به، على اعتبار ان ما يمكن أن يصدر عن المحيط لن يجد الذات المؤهلة لإستقباله، مما سيترتب عنه، ليس احتجاجا، وإنما ردود فعل لا تخضع لثوابت محددة.

وهكذا، فإننا وفي الوقت الذي سنسلم فيه بأن انتحار سبول لم يكن احتجاجا «بمعنى الإحتجاج الذي يقصد به الإثارة والتحذير والإغاظة لجهة ما»، فإننا لا نستطيع التسليم بأن حياته كانت احتجاجا بالمعنى الذي يقصده الأزرعي ايضا. فالإحتجاج يعني أن سبول كان يمتلك الصيغة التي تعامل من خلالها مع الواقع. وهذا ما ينفيه سبول نفسه حينما يصف المتنبي قائلا: «إنه الشاعر الحق الذي يعيش عمره على مستويين: مستوى من الواقع ومستوى من الكونية ويتمزق بينهما» فشرط التمزق الذي يضعه تيسير سبول هنا، هو في حقيقته وصف لطبيعة الحالة التي يعيشها هو نفسه. وقد ارتبط التعايش مع هذا التمزق بعدم وجود الصيغة التي تكفل تحقيق التعاون بين المستويين الواقعي والكوني، فهو عندما لا يستطيع الفصل بين الرغبة الصادقة في الوصول إلى معنى واضح لوجوده وطبيعة الحالة التي يعيشها فإنه يفترض ان يظل الشاعر معلقا بين «مستوى من الواقع ومستوى من الكونية». وهذا بدوره عمل على تكريس حالة التمزق التي يعيشها، وبالتالي، إعاقة تكون الصيغة.

إنسان مثالي

ومن جهة أخرى فإن عدم وجود تلك الصيغة حال دون ترجمة ما يصدر من إيحاءات واعية ولاواعية اثناء الإتصال مع الواقع المباشر والمستويات المبهمة إلى تعاون من شأنه أن يحقق حالة من الوفاق مع الواقع. فحالة الوفاق التي يمكن أن يصل إليها إنسان مثالي مثل تيسير سبول لا تتحقق بدون التعاون بين الوعي واللاوعي. ويجيء ذلك، في الوقت الذي لا يتوقف وجوده في الواقع تبعا لما يمكن أن يواجهه من حقائق مباشرة وملموسة. فالإنسان المثالي لا يستطيع أن يصيغ وجوده في الواقع بمعزل عن تلك الحقيقة المطلقة التي يسعى إلى القبض عليها اثناء اتصاله مع المستويات الموغلة في العمق.

الدكتور شاكر النابلسي في (قامات النخيل)

سعدي يوسف بين الظل والضوء

يتساءل الشاعر احمد عبد المعطي حجازي عن سبب احجام النقاد المعاصرين من تناول تجربة الشاعر الكبير سعدي يوسف قائلا: (كلما قرأت لهذا الشاعر المبدع وكلما تذكرت صوته الجياش الوديع العميق احسست ان له على النقاد دينا ثقيلا، لكن يبدو ان الشعر الحقيقي ينفّر النقاد، كما ينفّر الطمأنينة)..

هل كان هذا التحدي كافيا لأن يشمر الناقد الدكتور شاكر النابلسي عن ذراعيه ويتصدى لمهمة دراسته في كتاب كامل اسماه (قامات النخيل) كتابة عن قامة سعدي يوسف السامقة بين الشعراء العرب. ام انه كان يجد لذة خاصة في غور اعماق الشاعر واراضيه البكر التي لم يطأها احد..

يقول النابلسي في كتابه الصادر عن دار المناهل بيروت: هذه الدراسة بحث ميداني لارض الأخضر الشعرية من العام ١٩٥١إلى العام ١٩٩٣ انها رحلة استكشافية لقارة الاخضر الشعرية، والاخضر هنا هو سعدي، اشارة الى قصيدته الشهيرة (الأخضر بن يوسف) التي اصبحت قرينة به.. ثم يضيف: انها دراسة فاتحة لشهية مزيد من النقاد لكي يتقدموا من نصوص الاخضر، ويتذوقوا هذه النصوص، ويدلّوا قراءهم على كيفية تذوق هذه النصوص.

لقد رأى النابلسي أن سعدي يوسف في عطائه الشعري خلال اربعين عاما كان صوتا ثقافيا مطاردا مطلوبا شعريا على النقد كان كالنار الكاوية التي تحرق كل ما يحاول مصافحتها فلم يحظ بدراسة نقدية تليق بحجم شعره، فنقاد الشعر العربي الحديث على كثرتهم لم يتناولوه بما يليق بمكانته الكبيرة على خارطة الشعر العربي. ويتساءل عن الأسباب الكامنة وراء ذلك مثلما يتساءل قارئه او تساءل حجازي في مقاله .. سابقته له. فهل يعود ذلك الى الايديولوجية السياسية التي كان يرتبط بها الاخضر؛ اما في ضعف علاقته العامة مع النقاد ووسائل النشر كمجلة شعر والآداب ام للكسل النقدي.

وايا كان الامر، فلا بد ان يلتفت عنق التاريخ الادبي ليحيي شاعر الفقراء والنخيل والثورة والمنافي، فقد احب الناس شعره وامتزج مع رغيف يومهم، والتصق بنبضات قلوبهم، فكان الاكثر قربا وبدنا في وضوحه وفي غموضه.

يضم الكتاب خمسة عشر فصلا تناولت حياة واسلوب ولغة وفكر الشاعر كما تناولت المظاهر الفنية لشعره مقدمة للقارئ مفاتيح نقدية لتذوق عطائه الثر، الصعب، واللذيذ.

ففي (ريح الخريف) تحدث النابلسي عن قرى البصرة التي شهدت ولادته وترعرعه مع القاء ضوء ضئيل على الحقبة الزمنية التي عاشها ليكمل في (اجنحة المقتول) الفصل الثاني، قصة ارتباطه مع الحزب الشيوعي ومصادفة ولادته في العام نفسه الذي تم فيه تاسيس الحزب الشيوعي في العراق عام ١٩٣٤ يتحدث عن لقائه مع الشاعر بدر شاكر السياب عام ١٩٤٩، والذي كان مكلفا باعادة تنظيمه الى الحزب.

في الفصل الثالث (النخيل المهاجر) يتناول هجرة الاخضر عن وطنه (١٩٥٧ الى الكويت - ١٩٦٤ الى الجزائر - ١٩٧١ العودة الى ملكوت بغداد - ١٩٧٩ هجرته الثالثة وربما الأخيرة حتى يومنا هذا في الشاعر تطرق الى مفهوم الحرية عند الشاعر وفي (ماء السفر) رأى في تجليات الموت انعكاسا للتحولات السياسية والاجتماعية التي شهدها تاريخ الامة العربية المعاصر من خلال كثافة ذكر الموت في قصائد سعدي يوسف على المستوى الجماعي والفردي وتكرار مشهد الموت ولون الدم في الكثير من ابياته. وفي متن اللعنات قرى الخيبات، تابع رؤيته للقرية والمدينة والعواصم التي هاجر اليها وطغيان الايديولوجيا الشاملة على نظرته للمدن ثم

كتب و مجلات

صفاء هذه النظرة وشموليتها في قصائده الاخيرة ثم نظرته الجمالية الى الطبيعة من زاوية نظر شفافه راى فيها السياب شيئا ملفتا لنظر (الكون: ظل وضوء) وفي (عباءات المكان) واصل امتداد نظرته الى جماليات المكان واحساسه الشاعري به اما في (خطو كالموج) فيرى النابلسي ان الاخضر يعتبر علامة فارقة في الشعر العربي الحديث من حيث هو الشاعر الذي التفت في مرحلة معينة من مسيرته الشعرية الى الحياة اليومية التفاتا دقيقا وعميقا ينبع من اعتبارات فنية وموضوعية مختلفة. فهو الشاعر المتفرغ للشعر تماما لا يشغله عنه شاغل. وفي (غاباتنا في العيون، تحدث عن الهم الوطني والسياسي الذي كرس لهما سعدي جل حياته نشاطا وشعرا ثم تطرق الى صوره الشخصية من اين جئت الى اين تذهب).

من خلال كتابة قصائد الى اشخاص كثيرين ابرزهم: المهدي بن بركة، لينين معين بسيسو، ابن خلدون، ادونيس البياتي، لورنس داريل، الجواهري، شوقي بغدادي، سعيد حورانيه، وفي (زمان الرمح) يفسر ابتعاد الاخضر عن الاسطورة والميثولوجيا مستعيضا عنها بالذات والطبيعة والحياة اليومية في محاولة لايجاد اسطورته الخاصة وعن اهمية الصورة الشعرية لدى سعدي يتحدث في (رياضيات الشعر) عن مفهوم الصيرورة لديه واستخداماته المكثفة لها وكذلك عن علاقته باللغة وبنائها في (علاقات الاغصان) اما في الفصل الاخير (معادلة المدى) فيتطرق الى تجليات الحداثة في شعره كونه عمودا رئيسيا من اعمدة الحداثة العربية فكرا وشعرا وصوتا عاليا في حقول التجريب والمغامرة.

ان هذا الجهد النقدي المتميز الذي قدمه النابلسي للمكتبه العربية يأتي تاكيدا على دور الناقد في الكشف عن المساحات المتشابكة والقاء الضوء على مناطق الظل في التجربة الشعرية لتقريبها من المتلقي وتلمس منابع الجمال والتخيل والاخضرار والثورة في تجربة لشاعر متفرد كان دائما يسير مع الجميع وخطوته وحده.

عدنان الصائغ

ومن هنا، فإن الحقائق النسبية هي عبارة عن مدخلات/إيحاءات، ليس الهدف من مواجهتها كشف مستوى أخر من مستويات الواقع/المادة، كما هو الحال عند الإنسان المادي، وإنما المشاركة في إيجاد الحد الأقصى لإمتدادات الواقع فمقابل الصورة الواقعية يمكننا أن نجد، وبفعل ذلك التعاون، الصورة الخيالية، التي هي بمثابة الحد الاقصى لإمتدادات الصورة الواقعية، والتي تحل مكان ذلك الفراغ الذي يصادفه الإنسان المثالي اثناء اتصاله مع المستويات الموغلة في العمق.

لكن هذا التعاون، الذي من شأنه أن يؤدي إلى حالة من الوفاق مع الواقع عبر تكوين الصورة الخيالية، لا يتحقق في حالة إنسان مثل تيسير سبول. فهو يقول في قصيدة «غجرية»: «رحلتي خلف مساحات قصية/خلف ما يرتاد وهم أو خيال». ونحن هنا لا نستطيع ان نرجع ذلك إلى الظروف التي عاش فيها سبول. فالظروف لا يمكن أن تحول دون تكون الصورة الخيالية، فهي، وفي جميع الأحوال، عبارة عن مدخلات/إيحاءات تساهم في تشكيل الصورة الخيالية. فتكون الصورة الخيالية يعتمد بشكل مباشر على وجود أو عدم وجود المعادلة/الصيغة التي تقوم بترجمة الإيحاءات المتبادلة بين الوعي واللاوعي. ووجود هذه المعادلة لا يتوقف على طبيعة الظروف المحيطة، وإنما على جملة المعطيات المادية، التي هي نتاج حركة الذات في مستويات أكثر عمقا. وهي بذلك - المعادلة - ليست في حالة ثبات مستمر، وإنما تتغير بتغير المعطيات التي تتعامل معها الذات، مما سيترتب عنه حركة لتلك الحدود القصوى التي تضعها الذات.

ان حركة الحدود القصوى، تعني ان هنالك مرحلة يمر فيها الإنسان المثالي يكون فيها عاجزا عن التواصل مع تفاصيل الواقع. فتلك الحركة سيرافقها، بالضرورة، انهيار لشبكة الإتصال مع المحيط والتي هي نتاج حركة الذات في مستويات سطحية/مستنفذة.

تيسير والصوفية والمرأة

إن الإنسان المثالي، وعندما يطمح إلى إيجاد شبكة اتصال جديدة مع تفاصيل الواقع، لا يجد مفرا من التعامل مع جملة المعطيات المادية، كخطوة أولى لإعادة ضبط امتدادات الواقع. وهذا بدوره لا يتفق مع ما يخلص إليه الأزرعي، بأن سبول «عاش حالة من الأزدواجية الفكرية». فالتعامل مع المعطيات المادية يجي، باعتباره مرحلة من المراحل التي يمر بها الإنسان المثالي. وهذا ما يفسر عدم جدية سبول في توجهه نحو الصوفية. يقول الأزرعي بهذا الخصوص: «وقد تمسك سبول بهذه الفلسفة عله يجد فيها اطمئنانا لروحه المتعبة التواقة للراحة بأي ثمن، لكنه في الواقع عاش حالة من الإزدواجية الفكرية مذ وقف على ابواب هذه التجربة فقد رتل القرآن بصوته الأجش، ولكنه ظل يغني - يا بابا بدي انتصار - كما لم تنعكس الصوفية على مسلكه واخلاقه بشيء .. فقد بقي يجالس الشباب ويجاملهم ....»

وهكذا، فإن الإنفصال عن الواقع، وهو الخيار الأول الذي يمارسه تيسير سبول، يجيء باعتباره تلبية لشروط المرحلة التي مر بها .. في قصيدة «المستحيل»، يصف سبول علاقته مع المرأة قائلا:

"لا وعمق السر في عينيك ما كان غراما

وانكفاءاتي ونزفي واناشيدي اليتامى

لم تكن صرخة قيس خلف لبنة

ففؤادي لم يعد للحب أهلا

. يتمنى حب اخرى لاتطال"

ففي الوقت الذي يعجز فيه عن الوصول إلى المرأة/الخيال، التي «لا تطال»، فإنه لا يستطيع التواصل مع المرأة/الواقع. على اعتبار أن الأولى هي الطرف الأخر من المعادلة/الصيغة التي يمكن أن يحقق من خلالها تلك الحد الاقصى، الذي يكفل له الوصول إلى حالة من الوفاق مع الواقع، لذلك فهو يقرر مسبقا: «انت لو جئت سينساك فؤادي»، كونها في اللحظة التي ستجي، فإنه لن يستطيع التواصل معها.

وفي القصيدة نفسها، يصف سبول كيفية وصوله إلى هذه الحالة قائلا:

«حينما انسلت إليه خلسة إحدى الليالي

رغبة غامضة القته في مد المحال

ان يطول القمراء.

فهو عندما يكون على اتصال مع تلك المستويات المبهمة، يواصل تنقله في الفراغ/«مد المحال»: وهو لذلك لا يستطيع التواصل مع تفاصيل الواقع. فالإنسان المثالي/واثناء وجوده في الواقع، يعتمد، وبشكل مباشر، على ما يصله من إيحاءات لا واعية تصدر أثناء نشاط اللاوعي في المستويات المبهمة. واللاوعي عندما ينتقل في الفراغ، يتوقف عن إصدار الإيحاءات التي من شأنها أن تساهم في إنتاج الصيغة/المعادلة التي تتيح للذات/للوعي التواصل مع تفاصيل الواقع.

عزلة تيسير

لكن الخيار الاول - العزلة - الذي يمارسه تيسير سبول لا يعدو كونه خيارا مؤقتا. فكما انه لا يستطيع التواصل مع تفاصيل الواقع، نجد أيضا، انه لم يتسطع احتمال العزلة/الصمت، فالصمت يتحول إلى «لحظة مضنية ...»، فهو يجعله أمام فراغ/ خواء لا نهائي. ويجيء ذلك، في الوقت الذي يتوقف فيه الوعي عن إصدار الإيحاءات التي من شانها أن تساهم في تشكيل ذلك الفراغ، وإيجاد الحد الاقصى. لذلك نجده يقول في قصيدة «رعب»:

"فجر صخباً/صخباً/صخباً.

حاذر

في زاوية يلغي الصمت

الصمت نذير بالموت

فأسرع/فاسرع

أطلق صوت

شدقاه انفتحا عن هوة

صخباً/صخباً

الحان الزنوج نارية

قهقهة عاهرة الأصداء"

فهذه الدعوة إلى الصخب تظهر مدى الرعب الذي يواجهه لحظة التواجد في تلك المستويات المبهمة/الفراغ، والذي يتم عبر الصمت/العزلة. لكن هذا الصخب سرعان ما يتلاشى ليعاود الشاعر تنقله في الفراغ، فهو يقول في القصيدة نفسها:

« - فرغ الكاس

وتداعت جدران في الراس

خفت اللحن»

فالمساحة التي يشغلها الصخب لا تعود تظهر وسط تلك المساحة الهائلة من الفراغ. لذلك، يجيء الإنتحار بمثابة الخيار الثاني، والذي يمزق تلك المساحة الهائلة من الفراغ. فهو يقول في القصيدة نفسها:

«ومشى في الأرصفة الموت

والآن يمزق نسيج الصمت

فاضيع وما حولي من صوت

لن تسمع حتى «أواه».

عادل الجابري

قصة

كلب حراسة

بسبب السرقة التي تعرض لها منزله هذا الاسبوع، تلقى لوماً كثيراً من زوجته، لأنه تجاهل رأيها بأهمية وجود كلب حراسة في حديقة المنزل. ولأن المرء يجب أن لايلدغ من جحر مرتين، ذهب يوم الجمعة ظهراً الى سوق الحيوانات ليشتري كلب حراسة، وبعد جولة قصيرة، عثر على واحد من تلك الكلاب التي تفي بالغرض، كان مخلوقاً كبيراً يفوق حد التصور، للوهلة الاولى أحسّ بالخوف من أن يعضه عندما إقترب منه، ثم راى أن لا داعي لذلك بعد ان تقدم الكلب منه وشم ركبتيه بوداعة. تفحص الكلب فاستولى عليه الاعجاب، ودفع فيه خمسمائة ديناراً. هزّ البائع رأسه رافضاً، وسحب السلسلة التي كان طرفها الاخر يتدلى من رقبة الكلب، وقال: تستطيع بهذا المبلغ أن تشتري جرواً. أما كلب حراسة ومن نوع الوولف دوك، فإنه يتطلب اضعاف هذا المبلغ. وقف حائراً لايدري كيف يتصرف، قال البائع: دعني أقول لك شيئاً، مارأيك ان تمسح بكفك على راس الكلب لقاء السعر الذي قدمته؟ قلب الفكرة في رأسه، ومع أنه لم يرها مناسبة، لكنها جعلته يقلب تفاصيل اولية لمشروع تجاري، يشتري الكلب، ويأخذه كل يوم الى احد الأماكن المزدحمة، ويدع الآخرين يمسحون باكفهم على رأسه لقاء تسعيرة ملائمة، وعندما يعود به في المساء يطلقه في حديقة المنزل للحراسة. فاشترى الكلب. حدث زوجته وابناءه الثلاثة الذين اجتمعوا حول المائدة في المطبخ بتفاصيل مهمة، لها علاقة بتاريخ الكلب زوده بها البائع، وقبل أن يبدأوا بتناول طعام الغداء، وصل اليهم نباح الكلب، لم يكن نباحاً بل استغاثة متتالية. كان اسرعهم الى شباك المطبخ ليرى الذي حصل في الحديقة، هناك وجد (القطة تكشر في وجهه جرواً قاصراً يحتاج الى حماية أمه.

عائد خصباك

نص

.. لكنه كالبحر ..

كالقصائد « السينمائية » التي يكتبها ثوليو ايفلاسياس، كان هذا اليوم: في الجو رذاذ غيم شرقي يشي بروائح بالاستطاعة تنشقها حين الوقوف على جرف يشهد مشهداً للأمواج الغارية في بحر، نهايته الممكنة في بدايته، من هنا، من هذه اليد التي اضعها على قلبي والتيمن بلحظة تحتذيني للغيبات [illegible]

[illegible]

ولهذا أبحث عن البحر في مكان أقلم أني لا أجد به بحراً، ولكن البحث لن يحييني أبداً، طالما أن التحول الى البحر توفره قصيدة أخرى، من تلك التي تحتلف الكائنات أهيالاً مائلة بعيداً عن حيوية التلون المرن لكل ما تعيه وتوهمه.

... كان هذا اليوم هكذا، في الجو رذاذ ساحلي مستحيل بغناء ثوليو ايفلاسياس امام بحر غير موجود، [illegible]

[illegible]

صابرين .. مبروك!

الفنانة صابرين تلقت التهنئة القوية والحارة خلال اللقاء الذي تم بين وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ومجموعة من الفنانين «النخبه» الذين قاموا بتمثيل كل الزملاء من اهل الفن في هذا اللقاء المهم. التهنئه الأولى صدرت من وزير الاعلام عن دورها في مسلسل «هاله والدراويش» اخراج عبد العزيز السكري، والتهنئه الثانيه صدرت من جموع الفنانين، وكانت عند انتظارها لمولودها الاول من زوجها رجل الاعمال السكندري ياسر عبد اللطيف. صابرين تحلم بابنة تشبهها في حين يحلم زوجها بابن يشبهه.

فيلم حنان شوقي الجديد



فوجيء عدد من الناس في طريق صلاح سالم بوجود الفنانة الشابة حنان شوقي في حالة اغماء وملابسها ممزقة فحاولوا حملها الى اقرب مستشفى. ولكنهم تراجعو عندما علموا ان ذلك احد مشاهد الفيلم الجديد «البنات لاتقول لا» من اخراج ناصر حسين وبطولة يوسف شعبان وايمان وايفا وعبير عادل ومروة الخطيب. تدور احداث الفيلم حول تحكم الآباء في بناتهم واجبارهن على الزواج ممن يرشحونه لهن دون الرجوع اليهن، وتكون النتيجة ان تنحرف بعض البنات والبعض الآخر يبحث عن وسيلة تخلصه من هذا الزواج. حنان شوقي انتهت من تصوير المسرحية الجديدة «اهلايا بركات» من تاليف ابراهيم عادل واخراج محمود ابو جليلة وبطولة علاء ولي الدين محمد هنيدي وصلاح عبد الله ومحمود القلعاوي وجيهان سلامة.

عمان هذا المساء

المركز الثقافي الملكي

- قاعة الاستقبال: معرض الفنان التشكيلي - مؤيد حسين
- قاعة الاستقبال: معرض لوحات فنية للفنان بشار علي ابراهيم
- المسرح الرئيسي: حفل موسيقى / المعهد الوطني للموسيقى الساعة الثامنة مساء

قاعة ابعاد

- معرض الفنان العراقي محمد مهر الدين

جاليري عالية

- افتتاح المعرض المشترك للفنانين العراقيين شيت وناظم حامد الساعة السادسة مساء

سينما

- بلازا: الحسناء الشرسة
  الحفلات: ٣٠ر١٢- ١٥ر٣- ٣٠ر٦- ٣٠ر٨- ٣٠ر١٠ مساء
- فيلادلفيا: فلات لينرز
  الحفلات: ٣٠ر١٢- ٣٠ر٣- ١٥ر٦- ٣٠ر٨- ٣٠ر١٠ مساء
- الكونكورد (١): صمت الحملان
  الحفلات: ٣٠ر١٢- ٣٠ر٣- ١٥ر٦- ٣٠ر٨- ٣٠ر١٠ مساء
- الكونكورد (٢): عالم مثالي
  الحفلات: ٣٠ر١٢- ٣٠ر٣- ٣٠ر٦- ٣٠ر٨- ٣٠ر١٠ مساء

مسرح

- نبيل المشيني: ترقبو المسرحية الكوميدية (فرية مغزولة)
- نبيل وهشام: المسرحية الكوميدية الجديدة (السلام ياسلام) الساعة ٣٠ر٨ مساء

التلفزيون الاردني

القناة الاولى

- ٠٠ر٣- مجلة التلكست
- ٠٠ر٤- القران الكريم والتفسير من فيض النبوة
- ٢٠ر٤- عرض البرامج
- ٢٥ر٤- ستوديو الاطفال
- ١٥ر٥- مسابقات
- ٠٠ر٦- نشرة الصم والبكم
- ٢٠ر٦- مسلسل المساء
- ١٥ر٧- قصة مثل
- ٤٠ر٧- شؤن برلمانية
- ٠٠ر٨- نشرة الاخبار الرئيسية
- ٣٥ر٨- مسلسل السهرة
- ٠٠ر١٠- فيلم عربي
- ٠٠ر١١- نشرة الاخبار الاخيرة
- ١٥ر١١- متابعة الفيلم العربي
- اخر المشوار
- السلام الملكي

القناة الاولى

- ٢٠ر٥- منوعات تاراتاتا
- ٠٠ر٧- الاخبار بالفرنسية
- ١٥ر٧- البرنامج الوثائقي
- ٣٠ر٧- الاخبار بالعبرية
- ٤٥ر٧- عالم الرياضة
- ٠٠ر٨- الاخبار الرئيسية بالعربية
- ٣٠ر٨- البرنامج المحلي
- ٠٠ر١٠- الاخبار بالانجليزية
- ٢٠ر١٠- فيلم السهرة الاجنبي

الشاهد

نحن والحياة

تفك المقهى أزرار
حكاياها، شارعا .. شارعا،
فندخل فيها، يذهب كل إلى
شرفته، ونرى: (عمان
المجنونة تحمل عصاها
وتطارد عمان)
كل يوم،
والرضا يشهد الفضيحة
ويضحك،
يخلع الضحك ثوبه...
ونجلس على الشرفات
عراة،

جهاد هديب

اليوم في التاريخ

- ١٩١٢ – البلاشفة يصدرون العدد الاول من صحيفة « البرافدا» في موسكو.
- ١٩٣٠ – الهند : اعتقال المهاتما غاندي بسبب حملة العصيان المدني التي شنها على الاحتلال البريطاني .
- ١٩٣٦ – اثيوبيا : القوات الايطالية تدخل اديس ابابا.
- ١٩٥٥ – المانيا الغربية تستعيد سيادتها.
- ١٩٧٩ – مارغريت تاتشر تصبح رئيسة للوزراء.

رسالة بيروت

"آخر خبر" تتابع ردود الفعل الاولية في لبنان

سماحة : الاتفاق تفريط بالارض والحقوق

● الحوت : الخلاف انتقل الى الساحة الشعبية

بيروت : اخر خبر – انه اصعب الحزن في التاريخ الفلسطيني فلاول مرة يئن فلسطينيو المخيمات اللبنانية تحت شعور الخسارة التي لا تعوض.

هكذا تابع ابناء المخيمات الفلسطينية وقائع اتفاق امس بين من يصدق ما يرى او يكاد ان تكذب عيناه تلك النهاية الفاجعة كما قالوا .

صحيح انه سمي « بالحدث التاريخي» لكن فلسطينيي لبنان يشعرون بأن مستقبلهم بات مرهوناً للمجهول .. ومن يدري اين ستتقاذفهم الايام بعدما اصبحوا ابعد عن فلسطين الا من قد تتيح لهم الظروف الالتحاق «بالدولة » التي قامت !!

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت السيد شفيق الحوت قال : على الرغم من انني لم اطلع بعد على تفاصيل هذا الاتفاق الا انني اعتقد انه تم وفق التفسير الاسرائيلي لاتفاقية اوسلو وذلك على غرار ما سبق وشاهدناه من اتفاقات اخرى كاتفاقية المعابر التي جرت في القاهرة . ولعل في ما شاهدناه اليوم جميعاً ومعنا ملايين المشاهدين عند ما اعترض ياسر عرفات على توقيع احدى الاتفاقيات كيف اذعن في النهاية للضغوط المختلفة وقدم تنازلاً اخر حتى يتم لهذا الاحتفال كل ما يحتاجه من اسباب النجاح.

سئل شفيق الحوت : ما هي افاق العملية السلمية في المنطقة بعد التوقيع على الاتفاق ؟

اجاب : شعوري اننا نبتعد عن السلام اكثر مما يتصور الكثيرون ولا سيما اولئك الذين يروجون لهذه العملية وفق الاطر والاتفاقيات التي نشاهدها . شعب فلسطين لم يتغير وضعه بل ربما ازداد سوءاً عما كان عليه قبل ١٣ ايلول ١٩٩٣ الجبهة اللبنانية لم تتقدم الجبهة السورية لم تتقدم الجبهة الاردنية لم تتقدم فهذا يعني اننا مازلنا امام مشوار طويل محفوف بالمخاطر التي ارى فيها امكانيات التفجير ربما اوفر من امكانيات تطبيق السلام .

وبعيداً عن ردة الفعل الفلسطينية الشعبية وبعض مسؤوليها ، فإن رد الفعل الرسمي اللبناني بدا واضحاً حين اعتذر لبنان عن عدم حضور حفل توقيع الاتفاق، ثم الى ما علق به وزير الخارجية فارس بويز حول الموضوع ذاته بقوله:

بالرغم من بعض الشكوك التي كانت تراودنا حول نتائجه ومستقبله اننا نتمنى ان يكون بداية تحصيل مزيد من الحقوق الفلسطينية .. هذا رغم اعتقادنا اننا كنا نتمنى بأن تكون افاق هذا الاتفاق واضحة ، بمعنى ماذا بعد غزة واريحا وبمعنى ماذا عن الحقوق السياسية الفلسطينية وماذا عن الحقوق من حيث الدولة الفلسطينية .

واضاف الوزير بويز : في جميع الاحوال ، لقد ارتأت القيادة الفلسطينية ان يكون هذا الاتفاق مجسداً لبداية سياسية معينة فنتمنى لهم التوفيق في هذا الخيار.

وسئل الوزير بويز : هل الانتهاء من المسار الفلسطيني الاسرائيلي سيعجل من المسارات الاخرى العالقة .

اجاب الوزير بويز : لاشك بأن القضية الفلسطينية هي لب النزاع الشرق اوسطي والاقليمي والعربي الاسرائيلي .. ولا شك بان الحجم النفسي والمعنوي لهذه القضية ما يزال حجماً كبيراً من هنا ، اي تقدم يحصل يخدم عملية السلام شرط ان يكون هذا التقدم واقعياً وفعلياً ، وشرط ان يعطي للفلسطينيين الحقوق المقبولة والحد الادنى من الحقوق المطلوبة وكما سبق لي وقلت ، لم نكن ممن يعتقد اساساً بان هذه الدرجة من الحقوق الفلسطينية كافية ، ولكن طالما ان القيادة الفلسطينية ارتأت ذلك لايمكننا الا ان نتمنى لهم التوفيق.

من جهته وصف وزير الاعلام اللبناني ميشال سماحة الاتفاق بانه تنازل وتفريط بحقوق الشعب الفلسطيني وبالارض الفلسطينية ، اضاف الوزير سماحة ان اسلوب الغطرسة الاسرائيلي لا يزال قائماً مشدداً على ان السلام لا يعيش الا في ظل العدالة واستعادة الحقوق.

عن الموقف اللبناني جدد الوزير سماحة رفض لبنان لمسالة التوطين حرصاً على حقوق اللبنانيين والفلسطينيين .

اضاف : الشعب الفلسطيني بالنسبة لنا من خلال هذا التوقيع هو حر من خلال ممثليه ان يوقع على مايريد انما لا تعتبر ان هذا الاتفاق قد اعاد الى الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في ارضه وبالتالي موضوع التوطين مرفوض في لبنان لسببين اساسيين : اولاً لتعلقنا بحق الشعب في العودة الى ارضه وتقرير مصيره على ارضه من جهة ومن جهة ثانية اننا بنفس الحرص حريصون على الهوية اللبنانية في عروبتها وفي انتمائها الى وطنها وبالتالي بنفس الحرص الذي نحرص على الهوية الفلسطينية في فلسطين نحرص على الهوية اللبنانية في لبنان وهذا الموضوع قد ثبت في مقدمة الدستور.

رسالة القاهرة

اتخذ قرارات مهمة في مؤتمره الثاني

الحزب الناصري .. بداية مرحلة جديدة

القاهرة – اخر خبر

انعقد المؤتمر الثاني للحزب العربي الديمقراطي الناصري – الف عضو – في دورة سياسية تحت شعار «العروبة في مواجهة النظام الشرق اوسطي»، وقد استمرت دورة الانعقاد يومين كاملين، وانقسم المؤتمر الى عدة لجان هم:

اللجنة السياسية - لجنة الاداء الحزبي - لجنة المهام النضالية – لجنة الاعلام.

وكانت جلسة الافتتاح احتفالية قومية ووطنية حضرها عدد كبير من ممثلي الاحزاب الناصرية العربية في لبنان وسوريا واليمن وموريتانيا واريتيريا، وحضر ايضا من داخل مصر كل من السادة ابراهيم شكري رئيس حزب العمل واللواء طلعت مسلم عضو المكتب السياسي والدكتور رفعت السعيد امين عام حزب التجمع، وقد ارسل عدد من القيادات العربية رسائل تحية الى مؤتمر الحزب في دورة انعقاده الثانية وكان على راسهم الثائر جورج حبش الذي تناول في رسالته اهمية التنسيق بين كافة القوى القومية في هذه المرحلة.

وبعد مناقشات طويلة وعنيفة في بعض الاوقات اصدر المؤتمر قراراته السياسية والتنظيمية والتي عبرت عن بداية مرحلة جديدة في حياة الحزب، ويأتي على رأس تلك القرارات:

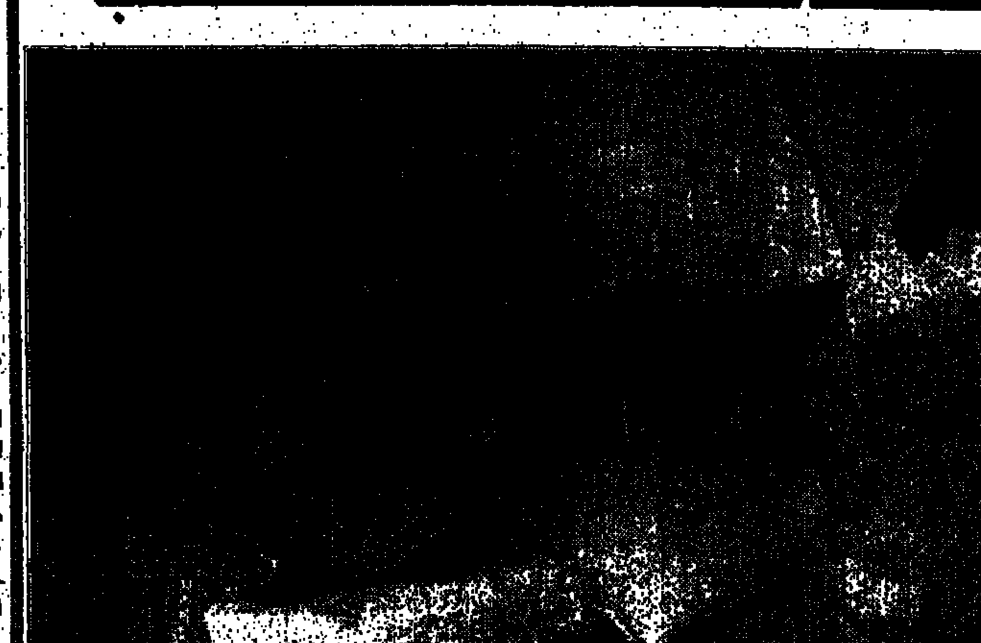
* تشكيل جبهة وطنية لمقاومة النظام الشرق اوسطي.
* تشكيل جبهة قومية من كافة الاحزب القومية لمقاومة النظام الشرق الاوسطي.
* البدء في بذل الجهود من اجل وحدة الاحزاب الناصرية في الساحة العربية.

وكان المؤتمر قد فتح نقاشا واسعا حول جدوى دعوة الحوار الموجهة من الرئيس مبارك تحت شعار «دعوة للحوار الوطني» وقد تقدمت احزاب المعارضة باوراق تبين فيها وجهة نظرها في الشروط الصحية الحاضنة لهذا الحوار، الا انه من الملاحظ في الفترة الاخيرة ان الرئيس مبارك اخذ عدة خطوات في مسار الحوار الوطني دون ان يستشير احد من قادة احزاب المعارضة وقد اصدر الحزب الوطني الحاكم بعض التصريحات التي اثارت حفيظة المعارضة. مما جعل مؤتمر الحزب الناصري يتخذ قرارا وتكليفا لامينه العام بالتحاور مع قادة احزاب المعارضة من اجل الانسحاب من الحوار وابداء رغبة الحزب الناصري في الانسحاب من هذا الحوار المزعوم.

اما القرارات التنظيمية الصادرة في هذه الدورة فكانت معبرة عن تلك المرحلة الجديدة من الانضباط التنظيمي واعادة رص الصفوف والاهتمام بتربية الكادر الناصري وكان على راسها قرارا بتجميد العضو مصطفى بكري – رئيس تحرير جريدة الاحرار اليومية - وحرمانه من كافة مواقعه القيادية، ومن المعروف ان الزميل مصطفى بكري عضو في اعلى مستوى قيادي للحزب الناصري - المكتب السياسي - الا انه قد تراس جريدة الاحرار والمعروف عنها انها لسان حال حزب الاحرار المعادي لثورة يوليو والمطبع مع العدو الصهيوني وكان قد زار رئيسه مصطفى كامل مراد اسرائيل مع السادات اثناء توقيع معاهدة كامب ديفيد وايضا اصدر المؤتمر العام الثاني للحزب الناصري في دورته الثانية قرارا باعادة تشكيل الامانات المركزية النوعية وهم حوالي ١٨ امانة شاملة التثقيف والاعلان والعمال والفلاحين والشؤون العربية.. الخ. وذلك بعد ان تبين للمؤتمر عدم اداء واجبها على اكمل وجه.

ومن طبيعة تلك القرارات يتبين ان الحزب العربي الناصري مقبل على مرحلة يهيء فيها صفوفه لخوض نضال واسع ضد النظام الشرق اوسطي.

تـــأهـــب





كابول – الوكالات – ساد هدوء مشوب بالحذر جبهات القتال في منطقة كابول امس بعد قتال عنيف دار بين قوات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني وقوات خصمه اللدود قلب الدين حكمتيار ليلة امس الاول مما اسفر عن مصرع ١٠ اشخاص وجرح ٨٠ اخرين.

وابقت قيادة قوات الرئيس رباني جنودها في حالة تأهب تحسبا لتجدد القتال.

وكانت قوات حكمتيار والجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم المتمركزة على ضفاف نهر كابول قد قصفت قوات رباني على الضفة المقابلة في محاولة لاقامة رأس جسر.

واستمر تبادل اطلاق النار من الاسلحة ذات العيار الخفيف حوالي نصف ساعة، وكان هذا الاشتباك الاعنف الذي تشهده العاصمة الافغانية منذ عدة اسابيع.

مناورات "اطلسية" في غرب المتوسط

اعلنت قيادة المنطقة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي في نابولي ان الحلف سيجري مناوراته السنوية في وسط وغرب المتوسط اعتباراً من امس وحتى الثامن عشر من ايار الحالي بهدف تعزيز قدراته وتنسيقها .

وذكرت القيادة ان ٧٠ سفينة حربية وغواصة و ٢٨٠ طائرة ستشارك في هذه المناورات البحرية والجوية والبرمائية.

وتتضمن المناورات للمرة الاولى اجلاء مدنيين عن منطقة سردينيا.

وتجري المناورات في انحاء مختلفة من اسبانيا وفرنسا وايطاليا وتشارك فيها احدى عشرة دولة (المانيا واسبانيا وبلجيكا والولايات المتحدة وفرنسا واليونان وايطاليا وهولندا والبرتغال وبريطانيا وتركيا).

بيروت تستضيف المؤتمر القومي العربي الخامس

بيروت – اخر خبر – ينعقد في بيروت في التاسع من هذا الشهر المؤتمر القومي العربي الخامس ويشارك فيه اكثر من مائة عضو في مختلف الاقطار العربية .

يذكر ان المؤتمر القومي العربي ينعقد مرة في السنة للنظر في تقرير عن «حال الامة» ومناقشة شتى قضايا ، اهمها : العرب والعالم ، العرب والجوار ، والعرب والقوى الكبرى.

المعروف ان القضية الفلسطينية تشكل جوهر المؤتمر اضافة الى دراسة اوضاع النظام العربي والعلاقات العربية العربية .. ثم دراسة حقوق الانسان في الوطن العربي .. الامن القومي العربي .. الخ ...

الاقمار الصناعية في خدمة الطرق البريطانية

سيتم قريباً استخدام الاقمار الصناعية لتطبيق نظام فرض الرسوم على استخدام شبكة الطرق في بريطانيا .

وقالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية ان هذا النظام سيتم تجربته هذه السنة قبل البدء بتطبيقه فعليا بحلول عام ١٩٩٨

واشارت الصحيفة الى انه على سائقي السيارات دفع مبلغ ٥٠ جنيها استرلينيا لتثبيت صندوق اسفل الزجاج الخلفي للسيارة ليدلل على اتصال تام مع شبكة معلومات وخدمات موجودة في مراكز الشرطة ومحطات الصيانة وكاميرات على جوانب الطرق وذلك من خلال الاقمار الصناعية.

برقيات

القصر

يواصل عمال فلسطينيون انجاز التشطيبات النهائية «للقصر الصغير» الذي سيتحول الى مقر دائم لاقامة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وفي الايام الماضية جرى العمل لتوفير جميع الاجهزة والمعدات اللازمة للقصر الذي يقوم على ثلاثة دونمات مزروعة باشجار البرتقال والخضروات وتعود ملكيته لبطريرك احدى الطوائف المسيحية الذي استخدمه في الماضي كمقر شتوي للاقامة.

وقد انتهت اعمال تجديد اثاث القصر، كما اضيفت الى قاعاته وردهاته اجهزة تكييف لتبريد هواء القصر في المدينة التي تشهد ارتفاعا كبيرا في درجات الحرارة.

مستوطنات

وضعت امس اجهزة الامن الاسرائيلية المختلفة في حالة تأهب قصوى، تحسبا من وقوع هجمات مسلحة من قبل الفصائل المعارضة، بهدف التشويش على مراسيم توقيع الاتفاق. وتحسبا ايضا من قيام عناصر يهودية متطرفة بتنفيذ اعمال ارهابية ضد مواطنين فلسطينيين في الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى اعلن متحدث باسم جيش الاحتلال ان الجيش الاسرائيلي سيواصل حماية اي تجمع استيطاني في قطاع غزة يوجد به اسرائيليون. وانه سيوفر الحماية لمستوطنة تقع في قطاع غزة يقيم فيها ثمانية مستوطنين، يكونون عائلتين يهوديتين واعزبين يقيمون في مستوطنة «غرش قطيف» وهي عبارة عن مزرعة اقامها المستوطنون على اكثر من ٢٠٠ دونم من الاراضي الاميرية.

معتقلون

اطلقت سلطات الاحتلال امس سراح حوالي ٨٥٠ معتقلا من سجن كتسيعوت في صحراء النقب وسجن غزة المركزي.

كما سيتم اطلاق سراح حوالي ٣٠٠ معتقل اخر اليوم تنفيذا للاتفاق الذي جرى التوقيع عليه امس في القاهرة. والذي تضمن اطلاق سراح ٥ الاف معتقل خلال ثلاثة اسابيع، على ان يطلق سراح ٢٤٠٠ في وقت لاحق وبشروط اتفق عليها الطرفان، من بينها، توقيع تعهد خطي بعدم معارضة سياسة منظمة التحرير التي وقعت على الاتفاق الى جانب حكومة اسرائيل.

ملايين

تبرعت الحكومة السعودية بمبلغ ٢٠ مليون دولار اميركي لدعم مشروعات «الاونروا» للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وستستخدم هذه الاموال في تمويل عدد من المشروعات في الاراضي المحتلة في اطار برنامج الوكالة لتطبيق السلام يشمل تحسين الخدمات والبنية الاساسية للاجئين الفلسطينيين في جميع مناطق عملياتها، بعد توقيع اعلان المبادئ.

من جهة اخرى، ابدت بريطانيا استعدادها لمساعدة الفلسطينيين وتقديم ٧٠ مليون جنيه استرليني خلال العامين القادمين من خلال القنوات الدولية، على ان تعطي الاولوية لدعم جهاز الشرطة الفلسطيني - كما ستقوم بريطانيا بعقد دورات تدريبية لضباط مرموقين وستقدم لهم المعدات اللازمة.

جرح ٦ فلسطينيين وجنديين في اريحا وقباطيا ونابلس

اضراب وهجمات وعدم اكتراث في الضفة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استماع - شل اضراب عام النشاط التجاري في كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة بناءا على دعوة من الفصائل المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي فيما بدت الحياة طبيعية في قطاع غزة.

وكانت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وجهتا الدعوة الى الاضراب الا ان حركة حماس المعارضة للاتفاق ايضا اكتفت بالدعوة الى الحداد لمدة يومين من دون ان تدعو الى الاضراب.

وفي الخليل دعت حركة فتح الى اضراب عام احتجاجا على وجود حوالي ٤٠٠ مستوطن في المدينة على الرغم من مجزرة ٢٥ شباط الماضي.

وقالت مصادر عسكرية ان فلسطينيين اثنين اصيبا بجروح امس برصاص الجيش الاسرائيلي في قباطية.

كما اصيب ٤ فلسطينيين آخرين في مواجهات مع جنود الاحتلال في مدينة اريحا بعد ساعات من توقيع الاتفاق في القاهرة.

وقال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية فرقت متظاهرين بالغاز المسيل للدموع بعد ان هشموا اللافتة المرفوعة على مركز الشرطة الاسرائيلي ووضعوا صورة للرئيس ياسر عرفات والزعيم الفلسطيني الراحل ابوجهاد.

واصيب مساء امس جنديان اسرائيليان بجروح عندما تعرضت سيارات عسكرية لهجمات بالحجارة في مدينة نابلس وقرية حوارة المجاورة كما القيت قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية قرب قرية نعلين قضاء رام الله.

وذكر مراسلون صحفيون ان سكان الضفة الغربية استقبلوا حدث توقيع الاتفاق بعدم اكتراث.

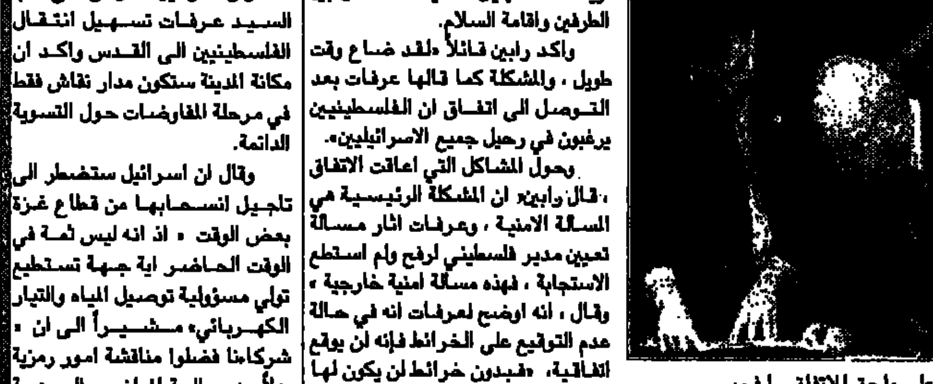
ووقعت في الخليل اشتباكات بين طلاب فلسطينيين ومستوطنين بالقرب من الحرم. واعتدى الحاخام العنصري موشيه ليفنجر على عدد من الطلبة كما ضرب جنديا اسرائيليا حاول التدخل.

واعلنت سلطات الاحتلال مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز العسكرية على مداخلها.

معتقلان فلسطينيان يلوحان بعلامة النصر بعد اطلاق سراحهما - ا.ف.ب

" القدس ستناقش في مفاوضات لاحقة "

رابين : نقبل بكيان فلسطيني لا دولة



رابين يوقع على ملحق للاتفاق - ا.ف.ب

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في مؤتمر صحفي عقد بعد ظهر امس في القاهرة ان توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي يعتبر قاعدة يدير على اساسها الفلسطينيون والاسرائيليون شؤونهم.

واضاف رابين ان الجانب الاسرائيلي ساعد في اعداد ٣ مراكز لتنسيق عملية السلام، منها اثنان في غزة وواحد في اريحا لتسهيل عملية الاتصال بين الطرفين واقامة السلام.

واكد رابين قائلاً «لقد ضاع وقت طويل، والمشكلة كما قالها عرفات بعد التوصل الى اتفاق ان الفلسطينيين يرغبون في رحيل جميع الاسرائيليين».

وحول المشاكل التي اعاقت الاتفاق، قال رابين ان المشكلة الرئيسية هي المسألة الامنية، وعرفات اثار مسألة تعيين مدير فلسطيني لرفح ولم استطع الاستجابة، فهذه مسألة امنية خارجية، وقال، انه اوضح لعرفات انه في حالة عدم التوقيع على الخرائط فإنه لن يوقع اتفاقية، «فبدون خرائط لن يكون لها معنى».

وكان رابين قد قال في سياق مؤتمره الصحفي ان اسرائيل لن توافق على اقامة دولة فلسطينية مستقلة بينها وبين الاردن مشيراً الى ان اسرائيل توافق على كيان فلسطيني لن يكون عبارة عن دولة.

وان اسرائيل لا توافق على طلب السيد عرفات تسهيل انتقال الفلسطينيين الى القدس واكد ان مكانة المدينة ستكون مدار نقاش فقط في مرحلة المفاوضات حول التسوية الدائمة.

وقال ان اسرائيل ستضطر الى تأجيل انسحابها من قطاع غزة بعض الوقت، اذ انه ليس ثمة في الوقت الحاضر اية جهة تستطيع تولي مسؤولية توصيل المياه والتيار الكهربائي، مشيراً الى ان شركاءنا فضلوا مناقشة امور رمزية بدلاً من معالجة المواضيع الجوهرية.

واضاف ان عرفات طلب منه تمديد فترة العمل المشترك بين السلطتين الاسرائيلية والفلسطينية تمهيداً لتولي الفلسطينيين السلطة لاسبوعين او ثلاثة.

محطات سبقت توقيع الاتفاق

منذ توقيع اعلان المبادىء التاريخي في الثالث عشر من ايلول الماضي ١٩٩٣ في واشنطن، توالت التواريخ المهمة في مسار المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

اول الخطوات اجتماع بين عرفات ورابين في السادس من تشرين الاول ٩٣ في القاهرة لمناقشة اتفاق الحكم الذاتي، وبعد سلسلة من الاجتماعات اختتم وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز والمفاوض الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) مفاوضات سلام ١٩٩٣ في القاهرة باعلان اسرائيل تسوية العقبات المتعلقة بالامن غير ان المنظمة نفت ذلك مما اثار خلافات استمرت عدة اسابيع.

وفي اوائل العام ١٩٩٤ وتحديداً في العاشر من كانون الثاني استؤنفت المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية في مدينة طابا المصرية .. وتلاها سلسلة اجتماعات بين عرفات وبيريز في اوسلو ودافوس اثمرت عن توقيع اتفاق جزئي في التاسع من شباط ١٩٩٤ يتعلق بتنفيذ المبادىء، واهميته انه توصل الى حلول متقاربة بالنسبة لنقاط العبور الحدودية في مناطق الحكم الذاتي.

لكن مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف التي نفذها مستوطنون اسرائيليون اودت بحياة العشرات من الفلسطينيين وجرح المئات وضعت المفاوضات في مأزق فتوقفت خمسة اسابيع حتى الحادي والثلاثين من اذار ١٩٩٤ موعد استئنافها.

ومع انتهاء المهلة المحددة لاستكمال الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا في الثالث عشر من نيسان دون التزام اسرائيلي به اجتمع عرفات وبيريز في القاهرة في الثامن والعشرين في نيسان واتفق على توقيع وثيقة تنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني في القاهرة في الرابع من ايار.

الدول المانحة تجتمع في القاهرة اليوم

يعقد في القاهرة اليوم اجتماع بمشاركة ممثلي الدول المانحة التي تعهدت بمنح مساعدات مالية للفلسطينيين بعد اقامة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

وستخصص هذه الاموال للمساهمة في تمويل نشاطات الشرطة الفلسطينية وكذلك لانعاش المرافق الاقتصادية والاجتماعية في غزة واريحا.

وقال وزير الخارجية النرويجي ان الدول التي كانت قد تعهدت بمنح المساعدات المالية ستبدي اعتباراً من الآن المزيد من الاهتمام في المساهمة في تمويل نشاطات الشرطة الفلسطينية.

ردود فعل فلسطينية على اتفاق القاهرة:

- **قدومي : اهون الشرين**
- **حماس : سنعمل على اسقاطه**
- **" الديمقراطية " : لا يلبي الحد الادنى من الحقوق الفلسطينية**
- **" الشعبية " : الطموحات الفلسطينية باقية**

عواصم / اخر خبر / وكالات

في الوقت الذي اعتبر فيه فاروق القدومي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التوقيع على اتفاق تنفيذ اعلان مبادىء اوسلو بانه «اهون الشرين» قالت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» انها لا تعترف بأي اتفاقات تعقدها منظمة التحرير مع اسرائيل.

واكدت «حماس» انها ستواصل معارضتها لهذا الاتفاق من اجل اسقاطه، مشيرة الى انها ستعمل ايضا على تعزيز جسور التنسيق مع بقية القوى الفلسطينية المعارضة من اجل مواجهة التحديات التي يفرضها توقيع الاتفاق على ساحة العمل الفلسطيني.

كما نددت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين بالاتفاق واعتبرته استسلاما جديدا امام العدو الصهيوني.

وفي دمشق، هددت حركة «فتح الانتفاضة»، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعد ان وقع امس في القاهرة اتفاق الحكم الذاتي.

ووصفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الاتفاق النهائي بشأن تطبيق مشروع الحكم الذاتي بانه «استسلام بكل المعاني والمقاييس».

وقالت «لقد وضع هذا الاتفاق بملاحقه ما حاولت قيادة عرفات في تونس التمويه عليه منذ التوقيع على اتفاق اوسلو وهو تحويل المناطق المحتلة الى محميات تحت السيادة الاسرائيلية، والى جسر لتطبيع علاقات اسرائيل مع الاسواق العربية».

واعتبر ناجي علوش عضو المكتب السياسي للجبهة ان الاتفاق لا يشكل منطلقا لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة ولا يلبي الحد الادنى من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ومن جانبه، قال عبدالرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تصريح خاص لـ «اخر خبر» ان توقيع ابوعمار على هذه الاتفاقية ادخل الساحة الفلسطينية عميقا في النفق المظلم، وسيزيد اعباء الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وخارج الوطن.

واضاف ملوح «لقد ناضل شعبنا طويلا من اجل دحر الاحتلال ومن اجل العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة، وليس من اجل حكم اداري ذاتي تحت السيادة الاسرائيلية، لهذا فان الاتفاق لن ينهي طموحات شعبنا بتحقيق اهدافه الوطنية، وبالتالي سوف يستمر في كفاحه حتى تحقيق تلك الاهداف».

كما انتقد حزب الشعب الفلسطيني الاتفاق وقال سليمان النجاب عضو المكتب السياسي للحزب، ان التوقيع على الاتفاق النهائي، جرى في ظل القبول بالمفهوم الاسرائيلي للامن والاستيطان مشيرا الى ان الاتفاق تم في ظل تشديد الحصار على القدس وعزلها عن باقي الاراضي المحتلة.

وعلى الصعيد الشعبي، استقبلت جماهير الشعب الفلسطيني في مدن الضفة الغربية والقدس الاتفاق بالوجوم واعلان الاضراب العام استجابة للنداء الذي وجهته القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديمقراطية امس الى سكان الاراضي المحتلة.

اما في اريحا، فقد بدت المدينة هادئة رغم كل الضجة التي تثار حولها في القاهرة وفي عواصم العالم، ولم يخرج اهلها هذه المرة الى الشوارع للتعبير عن فرحتهم بتوقيع الاتفاق النهائي الخاص بتطبيق مشروع الحكم الذاتي فيها وفي قطاع غزة.

وفي القطاع، حيث يصل مسؤولون كبار في الشرطة الفلسطينية امس، علقت احتفالات الحكم الذاتي في اعقاب مقتل طفل في الثانية عشرة من عمره اثناء محاولة اختطاف استهدفت احد افراد اسرته وقتلها ثلاثة مقنعين.

عواصم

عبوتان

بيروت - انفجرت عبوتان ناسفتان داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس.

وذكرت مصادر امنية ان العبوتان زرعتا على ما يبدو من قبل رجال المقاومة اللبنانية الا ان انفجارهما لم يسفر عن وقوع اصابات.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل اكتشفت عبوتين ناسفتين آخرين في منطقة الجرمق بالقطاع الشرقي من الشريط الحدودي وابطلت مفعولهما

اصابة

القاهرة - قالت وزارة الداخلية المصرية ان مسلحين مجهولين اطلقا الرصاص امس على شرطيين من مباحث امن الدولة فاصاباهما بجروح في مقهى بمحافظة سوهاج بصعيد مصر.

وقالت الوزارة ان الشرطيين اشتبها في اثنين من زبائن المقهى واقتربا منهما للتحقق من هويتهما فاطلق المسلحان النار على الشرطيين فجرحا احدهما في بطنه والآخر في ذراعه قبل ان يفرا من المكان.

وقالت مصادر امنية ان الشرطة في سوهاج اعتقلت مساء امس الاول شخصاً يشتبه بانه من المتشددين، ويدعى احمد دية المطلوب لاشتراكه في مهاجمة دورية شرطة في محافظة اسيوط المجاورة في كانون الاول الماضي مما تسبب في مقتل ثلاثة من الشرطة وشخصين اخرين.

تقرير

واشنطن - افاد التقرير السنوي لوزارة الخارجية الاميركية الذي نشر فيما يقوم وزير الخارجية وارن كريستوفر بجولة في الشرق الاوسط لتشجيع التوصل الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل ان سوريا "تبقى واحدة من ابرز الدول الداعمة للارهاب الدولي".

لكن التقرير اشاد بسوريا «لاتخاذها اجراءات للحد من الانشطة الدولية لبعض هذه المجموعات الارهابية» وخصوصا لاقناعها حزب الله اللبناني الموالي لايران بوقف هجماته بالصواريخ على شمال اسرائيل.

ووردت ايران على رأس الدول "التي تدعم بمزيد من الفعالية الارهاب" بالاضافة الى العراق وليبيا وكوريا الشمالية وكوبا.

واضيف السودان الى اللائحة للعام ١٩٩٣. ويتهم بايواء متطرفين موالين لايران بعلاقاته مع المجموعات الاسلامية ومنها حركة حماس وحزب الله

واشار التقرير "الى ان ليبيا لم تتخذ العام الماضي اي اجراء اضافي لازالة شبكتها الارهابية الواسعة".

طائرات

ابوظبي - قالت صحيفة الحياة امس ان شركة الخطوط الجوية السعودية قررت شراء ٦١ طائرة مدنية من شركتي بوينغ ومكدونيل دوغلاس الاميركيتين.

وقالت الصحيفة ان الشركة قررت شراء ٤٦ طائرة من بوينغ و١٥ من مكدونيل دوجلاس

واضافت ان قرار الشركة السعودية جاء في توصية سيتم رفعها الى الجهات العليا لاعتمادها في شهر ايار الجاري بعد اكثر من شهر من المحادثات مع الشركتين الاميركيتين.

وقالت الصحيفة ان الشركة السعودية قررت شراء ٢٩ طائرة من طراز بوينغ ٧٧٧ وخمس طائرات من طراز بوينغ ٧٧٧ و١٥ طائرة من طراز ام دي ١١ من مكدونيل دوغلاس اربع منها طائرات شحن والباقي طائرات ركاب.

واضافت انه تم استبعاد طائرات ام دي ٩٠ من قائمة اختيارات السعودية

وقد انهت الشركة السعودية هذا الاسبوع ستة اسابيع من المحادثات المكثفة مع الشركتين الاميركيتين بشأن الصفقة التي تصل قيمتها الى ستة مليارات دولار.

"آخر خبر" في عين الحلوة

معارضو الاتفاق يستعدون لكافة الاحتمالات

بيروت - من زهير ماجد - الدخول الى مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا بجنوب لبنان لا يشبه ابداً الخروج منه وتكاد تصدق ان هذا الكم من البشر المزروع في بيوت من البؤس بإمكانه المحاورة والكلام بصوت عال رغم الممنوعات الفلسطينية الطارئة على حياتهم المتمردة على كل شيء.

لقد اخترنا هذا المخيم الذي هو الاكبر من بين امثاله في لبنان «بل هو المكان الفلسطيني الذي يختزن كادرات وقيادات وقواعد وقوى رغم انه اثقل بالاغتيالات خلال العام الماضي والحاضر الا ان صوته لم يخفت .. كما انه نقلاً عن مصادر صحفية مازالت بعض التدريبات العسكرية قائمة فيه، حيث يستعد الرافضون لمشروع السيد ياسر عرفات لشتى الاحتمالات !

شوارع المخيم الضيقة وبيوته «الكرتونية» تستقبلك اينما تجولت، فيه الشعارات المنددة بالصلح مع اسرائيل وبالاتفاق معها تجدها على اكثر من حائط .. وثمة حاجة دائمة للتذكير بفلسطين .. وبشهدائها .

ولهذا، فانت تعبر سلفاً نحو مواقف معلنة .. كان الذي يجري بين منظمة التحرير واسرائيل هو حالة طارئة او شأن لادخل لاهل هذا المخيم بحيثياته وتفاصيله او كأنهم قرروا لفلسطين طريقاً مختلفة بدأت بالبندقية وتنتهي بها.

هكذا يشعرك اهل هذا المخيم ويكاد ان يأخذك صبرهم على التحولات السريعة لكنهم لا يملون الحديث عن الحنين الى الماضي!

لقد تغيرت الدنيا وما تغيروا او انهم يرفضون تصديق ما يحدث .. «ومن قال انه ستصير لنا دولة» جملة سمعتها وتسمعها من كثيرين ونؤكد لهم ان يوم الاربعاء في الرابع من هذا الشهر ستكون هناك ولادة لدولة تضم غزة واريحا وانه عاد الى الفلسطيني مكانه ومطرح علمه وهيكلية اداراته وغداً ستكون «الخطوط الجوية الفلسطينية» وربما الجنية الفلسطيني والمصرف المركزي الفلسطيني و .. فيقولون تبدأ فلسطين من الناقورة الى رفح، ومن البحر المتوسط الى نهر الاردن .. وما عدا ذلك فنحن لا نقبله !

ومن انتم قلنا لهم فجاء الاستهجان .. بل الحيرة التي تأخذ عادة شكل القوة الممزوج بالمرارة!

حيرة اذن تجدها على وجوه فلسطينيي مخيم عين الحلوة الذي يبدو صورة طبق الاصل لفلسطينيي مخيمات لبنان، بل حين تبادر للسؤال تجد من يسألك او يسعى للاستفسار عن الرابع من ايار وهل سيوقع فعلاً «الاتفاق التاريخي» بين المنظمة واسرائيل!

تقول لهم : نعم سيوقع ... وكريستوفر جاءالى المنطقة من اجله .. كي يكون حاضرا على لحظاته المنتظرة ولكي يشد على ايدي الموقعين ويباركها.

ما هو مصير الشعب الفلسطيني في الشتات .. ! هل سيحصل التوطين كما يؤكدون فيكون لكل فلسطيني نصيب في المكان الذي هو فيه، ثم حقوق طبيعية .

هنا تبدو الحيرة اكثر وضوحاً : فلا هم يستطيعون الاجابة عن هذه الاسئلة، ولا احد يمكنه ان يجيب بالمعلومة النهائية او بما يشبهها.

قيادي فلسطيني رافقنا في رحلتنا وكان همه ان نسمع صوت الشارع الفلسطيني وتساؤلاته حول مستقبله، وقد اكثر في التنقل كي يسمعنا العدد الاكبر من الاصوات الفلسطينية الشعبية، لكن الاغاني الفلسطينية الثورية ما زلنا نسمعها في كل مكان رحنا اليه، هل هي مصادفة ام حالة مقصودة ام مجرد تعود الاذن، ام هو الاحساس باستمرار الماضي.

يجيبك القيادي، انها تعبير عن الشخصية الفلسطينية وعما تريده ان يستمر ليس بمقدور احد الغاء هذا الاحساس الذي يملأ كيان الفلسطيني انه ليس عادة بل هو دخول في نجوى الايام التي شعر فيها الفلسطيني بالكثير من الامل من غد قد يتكرس في فلسطين التي اعطاها عمره واحلامه .

وتدخل اكثر لرصد ردود الافعال العفوية الشعبية على التحولات .. فثمة من لا يعرف ما يجري وثمة من يسخر ويعض البعض يعلو صبوته متسائلاً لان الضريبة التي دفعها الفلسطينيون لم تكن على مستوى النتائج التي يحصدها اليوم!

وفي العمق تدخل وتدخل هنالك من لا يريدون الكلام عن مخاوفهم من ضياع هويتهم الوطنية وعن مصيرهم النهائي الذي بات مجهولاً .

يقول لنا القيادي «هنالك حالة من الضياع في الوسط الفلسطيني كله ولا اخفي عليك ان بعضهم بدأ يمني النفس بقبول اي اخراج لانتمائه، اي انه يريد هوية وجواز سفر ومكان يؤمن له حقوقه .. وليكن في اي موقع .

تعال واسألهم في هذا الموضوع» .. قالها لي ونحن نتنقل في شوارع ضيقة لا تصلح لغير المشاة ادخلني منزلاً هو اشبه بالسجون التي لا تدخلها الشمس شد على يدي كي اجري حواراً مع اناسه . ولما قمت بما طلب سمعت كلاماً اوله اين سيكون سكننا بعد الاتفاق الذي سيوقع يوم الرابع (اي اليوم) .. هل سيكون لنا حصة في هذا الاتفاق ام ان فلسطينيي لبنان باتوا لاعلاقة لهم بفلسطين !! وهل اذا اكملنا دورنا وشعاراتنا في تحرير سنعتبر خارجين على القانون فتقوم اسرائيل بتلقيننا الدرس تلو الآخر دون ان يتحرك من يحمينا لاننا لم نعد محسوبين على احد!

وتسمع كلاماً اقسى : «من نحن في النهاية بعد الاتفاق ! من يمثلنا ومن سيتحدث باسمنا ومن سيسمعنا ومن يحمينا !!

سراب .. كله سراب وغضب صامت هو ما يسود اهل المخيم ويسأل القيادي : اصبح لنا اكثر من جهة ولكن فلسطين ستبقى قبلتنا .

في المنزل «السجن» يقدمون الشاي في كاسات صغيرة لا تطفيء لهيب الاحساس بمستقبل هذا المكان الذي يصبح بعد الرابع من ايار معلقاً في الهواء وغير محدد الانتماء والهوية.

سوف يطول الوقت كي يشعر فلسطينيو مخيم عين الحلوة وباقي المخيمات الفلسطينية في لبنان «الى اين سينتمون او يذهبون لانه برأيهم بعد هذا التاريخ كل شيء تغير، فهل سنضيع لبنانيين !! ام نبقى بانتظار المنوات التي يتقرر فيها مصير اهل الشتات! ثم هل سيسمح لنا بالعمل في ورشة الاعمار المقبلة في لبنان ونتمكن من ممارسة حياتنا اذا ما تأمن الغد الذي يلي طي صفحة البندقية.

مثل الكلمات المتقاطعة تبدو افكار اهل المخيم الذي لعب دوراً هاماً في المسيرة الفلسطينية لكنه يتأهب لما بعد الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي سيوقع اليوم باحثاً عن تسمية حياته المقبلة التي لم يتسن له ان يتعرف عليها الآن »

فهل هو المصير المجهول .. ام هي ضريبة جديدة من يدري !!

اندلاع قتال بالمدفعية في المدينة الشمالية

اليمن : المواجهة تمتد الى ذمار

صنعاء - الوكالات - تفجرت امس معارك بين وحدات عسكرية يمنية شمالية جنوبية في مدينة ذمار الشمالية في تصعيد خطير للازمة السياسية التي تعصف باليمن.

وقال مواطنون في عدن ان اصوات قذائف مدفعية سمعت في المدينة امس بعد وقت قصير من الاعلان عن اندلاع المعارك في ذمار.

وكان ضباط عسكريون من دول عربية ومن الولايات المتحدة وفرنسا قد زاروا ذمار على عجل قبل ايام قليلة مضت بعد انتشار وحدات عسكرية يمنية متنافسة خارج قواعدها.

وقال متحدث عسكري يمني شمالي امس ان اليمنيين الجنوبيين يرسلون بقوات على وجه السرعة الى اقليم شبوه الغني بالنفط.

ونسب تلفزيون صنعاء الى المتحدث قوله ان ثلاث كتائب جنوبية تحركت امس نحو محور شبوة «في جولة جديدة من التصعيد».

ويعد اقليم شبوه في جنوب البلاد من المناطق الرئيسية لانتاج النفط وحصلت عدة شركات اجنبية على امتيازات للتنقيب فيه.

واضاف المتحدث انه تم تحريك ثلاثة الوية جنوبية امس الاول نحو مناطق الحدود السابقة الى محور شبوة فيما قال انه جولة اخرى من التصعيد والتوتر (لكشف الموقف الحقيقي لتلك الفصائل الانفصالية).

وقالت صحف في صنعاء ان رجال قبائل مسلحين نهبوا كل ما يمكن اغتنامه من اسلحة وذخيرة في قاعدة عمران العسكرية في الشمال التي جرى بها القتال الاسبوع الماضي.

وقالت وزارة الداخلية اليمنية ان المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه شيخاً قبلياً كبيراً وعضواً في حزب الرئيس علي عبد الله صالح وراء محاولة اغتيال نائب رئيس الوزراء حسن مكي يوم الخميس الماضي.

وجرح مكي وهو احد العلماء الرئيسيين لصالح في الهجوم وقتل حراسه الثلاثة .

ويعتبر الشيخ ناجي الشايف زعيم قبائل بكيل اكبر تجمع قبلي شمالي وعضو حزب المؤتمر العام الذي يتزعمه صالح.

وقالت الوزارة انه صدر امر بالقبض على الشايف ولكنه هرب من منزله في صنعاء يوم الاثنين الماضي واضافت انها لا تزال تتخذ ترتيبات لاعتقاله.

البنتاغون يحقق مع شوارسكوف

واشنطن - استماع - صرحت مصادر اميركية بان وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» تجري تحقيقاً مع القائد السابق لقوات التحالف الدولي ضد العراق اثناء حرب الخليج الجنرال نورمان شوارسكوف بتهمة استغلال مواقع الجيش الاميركي لكتابة مذكراته.

وشرع البنتاغون في هذا التحقيق بعد ان قدم عضو في الكونغرس الاميركي شكوى اتهم فيها شوارسكوف باستخدام مكتبه المؤقت في منطقة الخليج من اجل كتابة مذكراته عن الحرب.

اسماء واحداث

ولايتي يزور بغداد

طهران - ا.ف.ب - ذكر راديو طهران امس ان وزارة الخارجية الايرانية «تحضر لزيارة» وزير الخارجية علي اكبر ولايتي الى بغداد.

وقال الراديو ان نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف والقائم بالاعمال العراقي في ايران حكمت عبد خضير الدليمي بحثا امس بشأن التحضيرات للتمهيد لزيارة ولايتي الى العراق.

ولم يتم الاعلان بعد ان موعد زيارة ولايتي غير ان مصادر مطلعة ذكرت انها قد تتم خلال الاسابيع القليلة المقبلة .

وعلاوة على اعادة اطلاق العلاقات الثنائية بين البلدين المتناحرين سابقاً سيتطرق ولايتي بشكل اساسي مع المسؤولين العراقيين الى قضية اسرى الحرب التي تعتبر حجر العثرة الرئيسي بين البلدين .

وكانت عائلات اسرى الحرب والجنود المفقودين تجمعت الخميس الماضي امام مكاتب اللجنة العراقية الخاصة باسرى الحرب للاحتجاج على عدم تحرك السلطة لالقاء الضوء على هذه القضية.

الجزائر : مصرع ١٣ اسلامياً في يومين

الجزائر - ا.ف.ب - ذكرت مصادر امنية جزائرية امس ان ١٣ اسلامياً مسلحاً قتلوا يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين على ايدي قوات الامن في عمليات مختلفة في الجزائر .

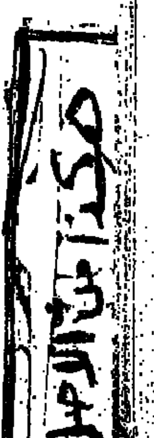
من جهة اخرى اعتقل ١٨ اسلامياً اخرى للصقهم منشورات تدعو الى التخريب ومساعدة المجموعات المسلحة وقيامهم بمحاولات قتل والتهديد بالقتل.

تصادم سفينتين اميركيتين في الخليج

دبي - الوكالات - قال متحدث باسم البحرية الاميركية ان الفرقاطة الاميركية روبن جيمس التي تحمل صواريخ مواجهة تعرضت لحادث تصادم صغير في الخليج امس مع السفينة بيكوس وهي سفينة التزود بالوقود في الاسطول الاميركي.

وقال هال بيتمان المتحدث باسم البحرية انه وقع تصادم خفيف بين السفينتين بينما كانت السفينة بيكوس تزود الفرقاطة بالوقود.

واضاف قوله لحقت بكلتا السفينتين اضرار طفيفة بسبب التصادم وتمكنتا من مواصلة المهام المكلفتين بها



«آخر خبر» تنشر القسم الثاني

● دوريات مشتركة تتولى امن الطرق ٢٤ ساعة يومياً

● لا يحق للشرطة الفلسطينية اعتقال او احتجاز اسرائيليين

تنشر «اخر خبر» القسم الثاني من «الملحق رقم ١» الخاص بالترتيبات الامنية في منطقة سلطة الحكم الذاتي، وهو ملحق من ضمن خمسة ملاحق تضمنها الاتفاق الذي وقع عليه الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي يوم امس، والذي جاء في ٤٥٠ صفحة، شملت تفاصيل التفاصيل «الاقتصادية، والامن، واجراءات بناء الثقة».

وفيما يلي القسم الثاني:

المادة ...

الترتيبات الامنية في منطقة اريحا

١ – ايضاحات بشأن منطقة اريحا

فيما يتعلق بتحديد منطقة اريحا، كما هي موصوفة على الخارطة رقم (٢)، نوضح هنا ان الطريق الفرعي رقم (٩٠) الذي يعبر العوجة من الجنوب الى الشمال، والطريق شرق غرب التي تصل الطريق الفرعي رقم (٩٠) مع كيبوتس بيتاف، ستبقى تحت السلطة القانونية الاسرائيلية. ويحدد عرض كل طريق من هذه كما هو موضح على الخارطة رقم (٢)، وفي غير ظرف، يمكن ان توسع ليصبح عرضها (١٢) مترا من كل جانب يجري حسابها من وسط الطريق.

٢– الدوريات المشتركة

كما هو محدد في الخارطة المرفقة رقم (٢)، تعمل الدوريات المشتركة التي تقودها مركبة فلسطينية في منطقة اريحا على النحو التالي:

أ – على طول الطريق الذي يقطع اريحا شمال – جنوب (الطريق الفرعي رقم ٩٠)، و

ب – على طول الطريق الذي تقطع اريحا من الغرب الى الشرق، من الطريق الفرعي رقم (٩٠) وحتى مشروع موسى العلمي.

٣ – الوحدات المتحركة المشتركة

كما هو موضح في الخارطة المرفقة رقم (٢)، تحدد مواقع الوحدات المتحركة المشتركة على مفارق الطرق التالية:

أ – مفرق العوجا – الطريق الفرعي رقم (٩٠)، والطريق الى مستوطنة «بيتاف».

ب– مفرق اريحا.

٤ – التنسيق والتعاون في منطقة اريحا

يقام مكتب تنسيق مناطقي في منطقة اريحا، ويكون موقعه عند نقطة عبور «فيريدي»، وكذلك مكتب اتصال تابع مشترك عند «اللنبي».

المادة ...

الترتيبات الامنية الخاصة بالتخطيط والبناء وتحديد المناطق

١ – بغض النظر عن الاحكام المتعلقة بالتخطيط والبناء وتحديد المناطق، التي جرى تحديدها في موقع اخر في هذا الاتفاق، وفي المناطق المحددة ادناه، تنطبق الاحكام التالية:

٢ – تجري مراجعة هذه الترتيبات خلال فترة ستة اشهر اعتبارا من انتهاء الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة، ومن ثم كل ستة اشهر بهدف تعديلها مع الاخذ بالاعتبار الخطط الفلسطينية لاقامة المشروعات الاقتصادية، والاهتمامات الامنية لكلا الجانبين.

٣ – لا تتطلب القيود المشار اليها ادناه على اعمال الانشاءات والبناء في مناطق محددة هدم او ازالة اية مبان او منشآت موجودة.

٤ – يمكن للمباني والمنشآت والوسط الطبيعي والاصطناعي الموجودة في قطاع غزة على مبعدة مئة متر من خط الحدود ان تبقى في مكانها. وعلى اية حال، فلا يجوز اجراء اية اضافات او تغييرات عليها.

٥ – مع خضوعها لاحكام الفقرة (٤) اعلاه، يمكن للمباني والمنشآت ان تقام على مسافة لا تزيد على (٥٠٠) مترا عن المحيط الامني، شريطة ان:

أ – لا يقام اكثر من مبنى او منشأة واحدة على كل قطعة ارض لا تقل مساحتها عن (٢٥) دونما.

ب – لا يجوز ان يزيد ارتفاع اي جزء او منشأة عن طابقين، ولا تزيد مساحته عن ١٨٠م٢ للطابق الواحد.

وعلى السلطة الفلسطينية ان تحافظ على الطبيعة الزراعية للمناطق المتبقية من المحيط الامني.

٦ – لا تقام اية مبان او منشآت على الطرق العبورية بمسافة (٧٥) مترا من وسط هذه الطرق. اضافة الى ذلك، فان الترتيبات المدرجة في الفقرات رقم ٥ – أ، و٥ – ب انفا، تنطبق على الجوانب المحاذية للطرق العبورية بعد الـ «٧٥» مترا المشار اليها في هذه الفقرة.

٧ – لا تقام اية مبان او منشآت على جانبي الطرق التالية:

أ – الطريق الفرعي رقم (٩٠) الذي يمر بالعوجا واريحا من الجنوب الى الشمال، وعلى مسافة (٧٠) مترا من وسط الطريق، كما هو موضح في الخارطة المرفقة رقم (٢).

ب – الطريق شرق – غرب الذي يربط الطريق الفرعي رقم (٩٠) مع كيبوتس بيتاف، وعلى مسافة (٧٠) مترا من وسط الطريق، كما هو موضح في الخارطة المرفقة رقم (٢).

٨ – تنطبق ترتيبات تحديد المناطق المشار اليها آنفا في الفقرتين (٥ – أ)، و(٥ – ب) على المناطق التالية ايضا:

أ – داخل المناطق الصفراء.

ب – في الجزء الذي يربط العوجا واريحا من منطقة اريحا، وكما هو محدد بالخطوط الحمراء المزدوجة في الخارطة رقم (٢) المرفقة مع هذا الاتفاق.

جـ – في المناطق الممتدة لمسافة (١٠٠)م من محيط المستوطنات الاسرائيلية.

٩ – لا تقام اية جسور او هياكل انشائية اخرى فوق الطريق الفرعي رقم (٩٠) في منطقة اريحا، بما يمنع حركة السير على هذا الطريق للمركبات التي يصل ارتفاعها الى ٥.٢٥م

١٠ – لغايات وضع هذه الفقرة موضع التنفيذ، توضح الصور الجوية المرفقة المباني والمنشآت والوسط الطبيعي والاصطناعي القائم في زمن توقيع هذا الاتفاق.

١١ – تقوم السلطة الفلسطينية بوضع المحددات للتخطيط والبناء وتحديد المناطق المتضمنة في هذه المادة موضع التنفيذ.

٣ – الدوريات المشتركة

أ – تتمثل مهمة الدوريات المشتركة في ضمان حرية وامان الحركة على الطرق وفي المناطق التي حددتها المواد (...) من هذا الملحق.

ب – في حالة ان المكاتب التنسيقية للمناطق لم تتخذ قرارا اخر، فان الدوريات المشتركة ستتألف من مركبتين من ذوات الاربع عجلات احداهما فلسطينية والاخرى اسرائيلية. وسوف تعمل المركبات بطريقة يسهل فيها تمييزها عن المركبات الاخرى في المنطقة. وسوف يكون في كل مركبة اربعة اشخاص – ضابط، متلق للاشارات، سائق وحارس.

ج – وسوف تعمل الدوريات المشتركة على مدار الساعة راجلة ومحمولة في الطرق التي تشهد نشاطا وفي المناطق المجاورة والتي تعتمد عليها سلامة المركبات المارة على تلك الطرق. او حسب تعليمات مكاتب المناطق التنسيقية.

د – سوف تقوم المركبة الاسرائيلية بدور القيادة في الطرق الواقعة في المسؤولية الاسرائيلية وفي الطرق الواقعة تحت المسؤولية الفلسطينية، تقوم المركبة الفلسطينية بدور القيادة. وسوف تعمل الدورية المشتركة بتوجيه من مكتب المنطقة التنسيقي ذو العلاقة.

هـ – وسوف تقوم الدوريات المشتركة بمهمة المراقبة المتواصلة المتحركة في منطقة عملياتهم بهدف منع وقوع حوادث قد تخيف او تشكل خطرا على الاشخاص المتنقلين على تلك الطرق. وسوف تقوم بابلاغ المكتب التنسيقي ذا العلاقة ومراكز القيادة الفلسطينية الاسرائيلية ذات العلاقة تباعا.

و – وعلى الفور وفي حالة التيقن من وقوع الحوادث المدرجة في بند (٢. هـ) السابق، سوف تقوم الدوريات المشتركة بابلاغ الحادث للمكتب التنسيقي ذي العلاقة ولمراكز القيادة الفلسطينية والاسرائيلية ذات العلاقة.

٤ – الوحدات المتحركة المشتركة

أ – تتمثل مهمة الوحدات المتحركة المشتركة في توفير الرد السريع في حال وقوع حوادث وفي حالات الطوارىء بهدف ضمان حرية وامان الحركة على المفترقات والمعابر في اماكن تواجدها وفي الطرق التي تقع ضمن نشاطاتهم.

ب – تشكيل الوحدات المتحركة المشتركة مشابه تماما لتشكيل الدوريات المشتركة.

جـ – وسوف تكون مهام الوحدات المتحركة المشتركة كالاتي

١ – مراقبة الحركة على طول الطرق المحددة من مواقع اساسية ثابتة في مناطق الربط المتفق عليها. يستطيعون العمل من خلالها دون تحديد في الطرق المتفق عليها وكما يحدد ذلك مكتب تنسيق المنطقة ذو العلاقة. وفي هذه الحالة تكون مهماتهم تماما كالتي للدوريات المشتركة.

٢ – وفي حالة وقوع حادث ذا علاقة بالجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. وللوصول الى مكان الحادث للتحقيق وتوفير المساعدة.

٥ – مراجعة للترتيبات الامنية

ستعمل ميكانيكية التعاون كميكانيكية لمراجعة الترتيبات الامنية وكما يلي:

أ – سوف تجتمع اللجنة الامنية المشتركة بعد ستة شهور من الدخول في تطبيق هذه الاتفاقية. وفي الشهور الانتقالية الستة اللاحقة لمراجعة الترتيبات الامنية والتوصية بالتغييرات. ويجب ان يتبنى الجانبان موافقة ثنائية لاجراء التمديدات.

ب – يجب ان تدعم لجنة الامن المشتركة نفسها – جزئيا – في التقارير الاعتيادية والتوصيات الواردة من مكاتب المناطق التنسيقية.

المادة (...)

احكام التصرف في الشؤون الامنية

١ – تعميمات

أ – سوف تطبق احكام التصرف على الجانبين تباعا للتوزيع المتفق عليه للمسؤوليات الامنية.

ب – امتثالا لتحضيرات هذه الاتفاقية، فيجب على المجموعات الامنية والعامة من كلا الطرفين ان تمارس قدراتها ومسؤولياتها انسجاما مع هذه الاتفاقية. والتعامل بالمستويات العامة المقبولة لحقوق الانسان وحكم القانون. ويجب ان تحكم تصرفاتها الحاجة الى حماية المواطنين واحترام كرامة الانسان وتجنب الاساءة.

٢ – تعريفات الوثائق

أ – لاغراض هذه المادة، سوف تضم المناطق الخاصة ما يلي:

١ – المناطق الصفراء.

٢ – الطرق الجانبية (والجوانب المحاذية)

٣ – الطريق الرئيسية الممتدة من الشمال الى الجنوب في قطاع غزة بين معبر نتزاريم وكفار داروم.

٤ – الطريق الرئيسية التي تعبر اريحا من الشمال الى الجنوب (طريق رقم ٩٠).

ب – سوف تطبق الاحكام التالية في منطقتي قطاع غزة واريحا:

١ – عدم قيام الشرطة بحجز او اعتقال اسرائيليين (او سياحا الى اسرائيل) وعدم وضعهم وتحت اي ظرف في الحجز او المعتقل.

٢– فيما يتعلق بالافراد المتجولين، عدا عن الاسرائيليين اعضاء قوات الامن الذين يرتدون الزي الرسمي، فيمكن استدعاؤهم من قبل الشرطة لابراز البطاقة الشخصية لمن هم فوق السادسة عشرة. فاذا ابرز بطاقة شخصية اسرائيلية (او جواز سفر اجنبيا) فعلى الشرطة الا تتخذ اجراءات اضافية.

جـ – اضافة الى الاحكام الواردة في الفقرة (٢. ب) السابقة والمتعلقة بالمناطق الخاصة، يجب تطبيق الاحكام التالية:

١ – يجب على الشرطة ان توقف او تتخذ اجراء يؤدي بصورة مباشرة او غير مباشرة الى منع او تاخير اية مركبة تحمل لوحة ترخيص اسرائيلية.

٢ – يجب ان لا يطلب من ركاب تلك الحافلات التعريف بانفسهم.

د – في الطرق التي توجد فيها الحراسة المشتركة (عدا عن المناطق الصفراء) سوف يقوم كل جانب من الدوريات المشتركة او الوحدات المتحركة المشتركة بفحص الوثائق التعريفية والمركبات التابعة للاشخاص الواقعين ضمن سلطته (الاجانب يفحصون فحصا مشتركا).

هـ – وسوف تطبق الاحكام التالية في منطقتي قطاع غزة واريحا – عدا المناطق الخاصة ومناطق الحراسة المشتركة – واضافة الى الاحكام المبينة في الفقرة (٢.ب) اعلاه:

١ – تستطيع الشرطة ايقاف مركبة تحمل لوحة ترخيص اسرائيلية – عدا عن مركبات قوات الامن الاسرائيلية – لسبب وحيد يتعلق بفحص رخصة القيادة ووثائق ترخيص المركبة.

يجب الا يطلب من سائقي مركبات كهذه اذا كانوا اعضاء في قوات الامن الاسرائيلية ويرتدون زيهم الرسمي ابراز رخصة القيادة.

٢ – يطلب من المسافرين في تلك المركبات ان يعرفوا بانفسهم فقط بابراز البطاقة الشخصية الاسرائيلية (او جواز سفر اجنبي)، ويجب ان لا تطلب معلومات تشخيصية من اعضاء قوات الامن الاسرائيلية والذين يرتدون الزي الرسمي.

٣ – لا يتم اتخاذ خطوات اضافية من قبل الشرطة، ويجب الا يتم تعطيل او تاخير تلك المركبات بعد ذلك.

جـ – على الرغم من التعليمات السابقة، فيما يتعلق بالاشخاص الذين يتعرضون للمساءلة التعريفية، انسجاما مع هذه المادة، والذين يدعون بانهم اسرائيليون في الوقت الذي لا يحوزون فيه وثائق تعريفية، فيجب على الشرطة استدعاء دورية مشتركة او وحدة متحركة مشتركة للتحقيق في هوية شخص كهذا واحتجازه في الموقع حتى عودة الدورية المشتركة او الوحدة المتحركة المشتركة.

٣ – حيازة وحمل الاسلحة

أ – يجب على كل جانب ان يفرض على المواطنين التابعين لسلطته حظرا بحيازة وحمل الاسلحة دون رخصة.

تستطيع السلطة الفلسطينية ان تمنح رخصا للمواطنين بحيازة وحمل الاسلحة لاغراض مدنية محددة (وبموافقة اللجنة الامنية المشتركة على نوعيات الاشخاص الذين قد يمنحون رخصا كهذه، ويجب ان تتضمن هذه الرخص الظروف المثلى ووسائل التحقيق والتعريف).

٤ – احكام الارتباط

أ – لاهداف هذه المادة:

يجب ان تعني عبارة «الارتباط» الرد السريع على حدث او فعل يشكل خطرا على الاشخاص والملكية. وتهدف الى منع او الحد من فعل او حدث كهذا او لاحتجاز مرتكبيه.

ويجب ان يعني الدفاع عن النفس رد فعل محدود لدرء خطر مباشر وآني على الحياة.

ب – تستطيع السلطات الاسرائيلية ان تتخذ خطوات ارتباطية في الحالات التي يستدعي فيها الحدث او الفعل ذلك.

جـ – عند تنفيذ الخطوات الارتباطية، تستطيع السلطات الاسرائيلية تفتيش المركبات والاشخاص والاشياء وفق الحاجة. وتستطيع ايقاف او حجز اية مركبة او شخص او شيء مشكوك فيه.

د. يجب عدم استخدام الاسلحة النارية مع «الارتباط» الا في حالة كونها الملجأ الاخير وبعد فشل كل المحاولات بضبط الحادث او الفعل عن طريق انذار المرتكب واطلاق الرصاص في الهواء. ويجب ان يكون استخدام الاسلحة النارية لاخافة وليس لقتل المرتكب. ويجب ان يتوقف اطلاق النار في حال توقف المرتكب عن اقتراف الفعل المشكل للخطر.

هـ – يجب الا يؤخذ اي شيء في هذه الفقرة على انه حرمان اي شخص من حقه في الدفاع عن نفسه.

و – في الوقت الذي تتخذ فيه السلطات الاسرائيلية خطوات «الارتباط»، فانها تفعل ذلك على ضوء تسليم الامور المتعلقة بالمسؤوليات الفلسطينية، وفي اقرب فرصة، للشرطة الفلسطينية.

ز – اي نشاط للشرطة الفلسطينية متعلق باستخدام الاسلحة النارية لغير اغراض العمليات الفورية سوف يكون موضوعا رئيسيا للمساءلة في مكاتب المناطق التنسيقية.

٥ – التزويد بالمساعدة

في المناطق التي لا تقع ضمن المسؤولية الامنية الاسرائيلية:

أ – اذا جرح شخص او كان بحاجة الى مساعدة في منطقة عمل الدوريات المشتركة، وتقدم له المساعدة من احد طرفي الدورية المشتركة والذي يقع ضمن منطقته القضائية

ب – اذا كان الشخص الذي يحتاج الى مساعدة في منطقة تعمل فيها دوريات مشتركة. تقدم له المساعدة كما ذكرت الفقرة السابقة من الطرف المعني من الوحدة المتحركة المشتركة التي تصل موقع الحادث اولا.

جـ – اذا لم يكن بمقدور الدورية المشتركة او الوحدة المتحركة المشتركة الوصول الى موقع الحادث بسبب الوقت او غير قادرة على توفير المساعدة اللازمة. يجب ان تقدم هذه المساعدة من قبل السلطات الامنية التي يقع الشخص المعني ضمن حدودها القضائية وذلك بعد اعلام مكتب المنطقة التنسيقي ذا العلاقة.

ملاحظة:

الفقرة المتعلقة «بخروقات السير» سوف يتم التعامل معها في اللجنة القانونية.

من الملحق الامني لاتفاق القاهرة

● ٣ نقاط عبور بين غزة واسرائيل بوجود شرطي فلسطيني

● ممرات آمنة في اريحا والقطاع

المادة

نقاط العبور

١ – عام

أ – وتعلم اسرائيل ان العمل لنقل نقاط عبور ايريز، ناحال اوز وصوفا الواقعة حاليا داخل قطاع غزة الى المنطقة المحاذية للخط الحدودي الجديد الذي يجري العمل على انشائه. وتسعى اسرائيل باتمام هذا العمل في وعد اقصاه ١٢ شهرا من تاريخ توقيع الاتفاق هذا بالنسبة لنقطة عبور ايريز وثمانية اشهر بالنسبة لناحال اوز وصوفا، والى حين الانتهاء من هذا العمل فسوف تواصل اسرائيل رقابتها على هذه النقاط وتشغيلها طبقا لهذه المادة.

ب – الاسرائيليون الداخلون الى قطاع غزة ومنطقة اريحا سوف يحملون هوية اسرائيلية اذا كان فوق سن السادسة عشرة واذا كانوا يسوقون مركبة، تكون رخصة السائق ووثائق تسجيل المركبة معتمدة في اسرائيل.

السواح الى اسرائيل داخلين قطاع غزة ومنطقة اريحا سوف يحملون جوازات سفرهم.

ملاحظة: الطرف الفلسطيني يقترح على انه يجب على الاسرائيلي تحت سن ١٦ ان يحمل وثائق ثبوتية وان دخول السواح لغزة واريحا يكون مشروطا بنوع من التصريح من قبل السلطة الفلسطينية.

جـ – دخول سكان قطاع غزة ومنطقة اريحا الى اسرائيل سيكون ضمن القوانين والاجراءات الاسرائيلية لتنظيم الدخول الى اسرائيل هؤلاء القيمين سيطلب منهم حمل وثائق مفصلة بهذه القوانين والاجراءات. وستعلم اسرائيل السلطة الفلسطينية بهذه القوانين والاجراءات والوثائق المطلوبة من (CAC)

د – قد تمنع اسرائيل دخول بعض او كل المقيمين في قطاع غزة ومنطقة اريحا او تغلق واحدا او اكثر من نقاط المعابر لاسباب امنية.

٢ – ممرات بين قطاع غزة واسرائيل

أ – ستكون الممرات بين قطاع غزة واسرائيل عن طريق واحد او اكثر من نقاط المعابر التالية:

١ – نقطة عبور ايرز.

٢ – نقطة عبور ناحال اوز.

٣ – نقطة عبور صوفا.

ب – تستطيع السلطة الفلسطينية ان تقيم نقاط تفتيش بين قطاع غزة والطريق المؤدي الى معبر ايرز، والطريق المؤدي الى معبر ناحال اوز عند مناطق متفق عليها لاسباب التفتيش والتعرف على الركاب والمركبات: الاسرائيليون والسواح الى اسرائيل الذين يمرون عبر نقاط التفتيش هذه قد يطلب منهم للتعريف عن انفسهم بتقديم الهويات الاسرائيلية او جوازات السفر كما هو مذكور اعلاه.

اعضاء قوات الامن الاسرائيلية الذين يلبسون بزات عسكرية لن يخضعوا للتفتيش او للتعريف على انفسهم او اي متطلبات اخرى.

جـ – تستطيع السلطة الفلسطينية ان تقيم نقاط تفتيش في منطقة غزة على الطريق المؤدي الى نقطة عبور صوفا. في مكان متفق عليه لاسباب التفتيش والتعريف على الركاب والمركبات الفلسطينية. وعلى نقطة التفتيش هذه سيبقى مسار فارغ لسير المركبات التي تحمل لوحات اصدرتها اسرائيل.

د – سيكون هناك شرطي فلسطيني على نقاط العبور في الطرق المتعددة.

هـ – ممرات الاسرائيليين والسواح الى اسرائيل بين قطاع غزة واسرائيل بالاضافة الى ذكر انفا ، قد تكون عبر نقاط العبور التالية:

١ – نقطة عبور كرني.

٢ – نقطة عبور كيسوفيم.

٣– نقطة عبور كيريم شالوم.

٤ – نقطة عبور ايلي سيناي.

و – عن عبور اي من نقاط العبور الموجودة في القائمة من هذه المادة، الاسرائيليون او السواح الى اسرائيل سيعتبر انهم دخلوا الى قطاع غزة ولن يتعرضوا الى اي تفتيش اخر او المطالبة بالتعريف عليه او اي متطلبات اخرى، الا ما ذكر في هذه المادة.

ز – ترتيبات الحركة للبضائع بين قطاع غزة واسرائيل عبر نقاط العبور فهي موجودة في الملحق (الملحق الاقتصادي).

٣– ممر من والى منطقة اريحا

أ – الممر بين منطقة اريحا وبقية الضفة الغربية سيكون ضمن نفس القوانين لتنظيم حركة الاشخاص، والمركبات والبضائع في داخل الضفة الغربية ولن يحتاج ان تكون تحت تأثير مثل نقاط العبور هذه.

المادة...

ترتيبات المرور الامن بين قطاع غزة ومنطقة اريحا

١ – عام

أ – يتوجب توفير المرور الامن و(الحر) لسكان قطاع غزة ومنطقة اريحا (فل: للمواطنين الفلسطينيين) والزوار لهذه المناطق من الخارج، كما هو مفصل في هذه المادة.

ب – تؤمن اسرائيل المرور الامن (اس: خلال ساعات النهار) (فل: في اي وقت بلا قيود) للاشخاص (فل: السلع ووسائل المواصلات) (اس: عن طريق السيارات والباصات).

جـ – يجري تامين المرور الامن عبر نقاط العبور التالية المعترف بها:

(١) نقطة عبور «ايرتز».

(٢) نقطة عبور «فيريد يريكو».

د – توفر اسرائيل المرور الامن عبر واحدة او اكثر من الطرق الفرعية الموضحة في الخارطة المرفقة رقم (٤).

٢– استعمال المر الامن

أ – كما هو مفصل ادناه، يحمل الاشخاص الذين يستعملون الممرات الآمنة، اضافة الى الوثائق اللازمة عادة لدخول اسرائيل، الى الوثائق المذكورة ادناه:

(١) بطاقة مرور امن.

(٢) (للسائقين فقط) تصريح مركبة.

ب – يسمح لسكان قطاع غزة ومنطقة اريحا الذين يحوزون تصريحا يخولهم دخول اسرائيل استخدام هذا التصريح كبطاقة مرور آمن.

جـ – تصدر السلطات الاسرائيلية من خلال اللجنة الفرعية ذات العلاقة بطاقات المرور الآمن، ويجري ختمها من قبل السلطات الاسرائيلية، في نقاط العبور، مع تحديد زمن المغادرة، وزمن الوصول المقدر.

د – يقدم سكان قطاع غزة ومنطقة اريحا غير المسموح لهم بدخول اسرائيل، والذين يرغبون في استخدام المرور الامن، طلبا للحصول على تصريح ترانزيت من خلال اللجنة الفرعية ذات العلاقة، مع ذكر الغاية من المرور المنوي القيام به. ولدى الموافقة على هذا الطلب، واصدار تصريح من قبل السلطات الاسرائيلية، يتأتى المرور الامن باستخدام وسائل المواصلات المنظمة، وحسب الترتيبات التي يتفق عليها في اللجنة الامنية المشتركة.

(٢ س)

هـ – يحمل كل سائق مركبة تستعمل المرور الآمن تصريح مرور آمن للمركبات، ويجري اصدار هذا التصريح من قبل السلطات الاسرائيلية عبر اللجنة الفرعية المعنية. ويختم في نقاط العبور، مع تحديد زمن المغادرة، والزمن المقدر للوصول في نقطة العبور ذات العلاقة.

و – تكون هناك ترتيبات خاصة لمرور القادة الفلسطينيين، وكبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية، والشخصيات البارزة. ويجري الاتفاق على القائمة الخاصة بهؤلاء الاشخاص، والترتيبات الخاصة التي تنطبق عليهم في اللجنة الامنية المشتركة.

ز – يجري الاتفاق على اسلوب مرور رجال الشرطة الفلسطينيين اثناء قيامهم بالواجب الى منطقة اريحا في اللجنة الامنية المشتركة.

حـ – يجري تنسيق اية مسائل اضافية، تتعلق بالمرور الامن من خلال اللجنة الامنية المشتركة.

٣– المرور واسلوب الانتقال

أ – الاشخاص والمركبات المارة بالترانزيت حسب هذه الترتيبات لا يجوز لهم قطع رحلتهم او مغادرة الطرق المخصصة، ويستكملون مرورهم خلال المدة المحددة لهم في بطاقات المرور الامن والتصاريح، ما لم يتم التاخير نتيجة لخلل ميكانيكي او لامر طبي طارىء.

ب – يخضع الاشخاص الذين يستخدمون المرور الآمن للقوانين الاسرائيلية او قوانين الضفة الغربية، حسب ما هو ملائم.

٤ – الامن والتفتيش

أ – يمتنع الاشخاص والمركبات الذين يستخدمون المرور الآمن عن حمل الاسلحة النارية، او اية اسلحة اخرى، او ذخيرة، باستثناء الحالات الخاصة التي يجري الاتفاق عليها في اللجنة الامنية الخاصة.

ب – لا يجوز اخضاع الاشخاص الذين يستخدمون المرور الآمن للتفتيش او الحجز او الاعتقال. الا في الحالات التي تتوفر فيها الاسباب للشك بانهم ارتكبوا مخالفة تخضع للمسؤولية القانونية الاسرائيلية، او انهم على وشك ارتكاب مثل هذه المخالفة، ومع انهم يمكن ان يخضعوا لعمليات تفتيش عشوائية على الطريق.

(فل: وتقوم اسرائيل باشعار السلطة الفلسطينية بهذه الاعتقالات عبر اللجنة الامنية المشتركة).

٥ – احكام عامة حول طرق المرور

أ – (اس) : لا تؤثر الترتيبات المذكورة باي شكل من الاشكال على وضع الطرق المستخدمة للمرور الآمن.

ب – (اس) : قد تجمد اسرائيل المرور الآمن في مناسبات خاصة، بما في ذلك – مع غيرها – يوم الغفران وعيد استقلال اسرائيل.

جـ – (اس): يجوز لاسرائيل تجميد المرور الآمن مؤقتا، او تعديل هذه الترتيبات لاسباب امنية.

د – (فل): في حالة وقوع حوادث سير او غيرها تتضمن فلسطينيين او زوارا لمناطق السلطة الفلسطينية، على الطريق الرئيسي، ترفع السلطات الاسرائيلية المسألة الى السلطة الفلسطينية من اجل اتخاذ الاجراءات المناسبة.

بطولة العمال الكروية

الجامعات تبدأ مشوارها بلقاء العسكري اليوم الامن العام والدفاع المدني في لقاء ساخن غدا

يبدأ منتخب الجامعات مشواره اليوم ببطولة العمال الكروية، بلقاء المنتخب العسكري، الذي يخوض مباراته الثانية في البطولة، بعد ان خسر في الافتتاح امام الشركات (٢ - ١)، منتخب الجامعات يخوض المباراة بحذر كونه يواجه فريقا جريحا، يسعى بكل قواه لتعويض ما فقده في المباراة الماضية، ولذلك يتوقع ان يكون اللقاء مثيرا وعامرا باللمحات الفنية العالية.

اما غدا فيلتقي على ملعب البتراء في الساعة الرابعة منتخبا الامن العام والدفاع المدني، في لقاء ساخن، نظرا لتقارب مستوي الفريقين.


جمال محمود

موسى عوض

قرارات ساخنة لادارة العربي

شطب حرافشة من قيود النادي وايقاف اسماعيل سنة!

اتخذت ادارة النادي العربي عددا من القرارات الساخنة في جلستها الاسبوعية التي خصصت لتقييم مشاركة فريق كرة اليد ببطولة الاندية العربية التي جرت مؤخرا في دمشق وكان ابرزها كما ذكر السيد فايز سليم الناطق الاعلامي للنادي:

- شطب اللاعب خالد حرافشة من قيود النادي لامتناعه عن المشاركة ببعض المباريات بالبطولة.
- حرمان اللاعب اسماعيل حسن لمدة موسم كامل لتحريضه اللاعبين على عدم المشاركة ببعض المباريات
- انذار كل من اللاعبين محمد ابو الليل واجود بطاينة نظر لسوء السلوك الصادر عنهما اثناء الرحلة.

فريق اليد .. نتائج غير مرضية !

الدكتور الحروب رئيسا لنادي الفرسان

عقد مجلس ادارة نادي الفرسان الرياضي اجتماعه الاول بعد ان تم اختيار الاعضاء من قبل الهيئة التاسيسية وقد اختير الدكتور رياض الحروب رئيسا للمجلس والسيد ممدوح العرموطي نائباً للرئيس والسيد ضيغم خريسات امينا عاماً والسيد صبري محادين اميناً للصندوق والزميل صالح اسعد ناطقا اعلاميا والسادة وقاص التل، عادل حجازين، غسان المعرفي، ميشيل صوالحة اعضاء في مجلس الادارة.. هذا ويقع نادي الفرسان في منطقة عمان الجنوبية.

والنادي رياضي، ثقافي، اجتماعي، وقد قرر مجلس ادارة النادي في اجتماعه الاول المشاركة بمسابقات وبطولات الاتحاد الاردني لكرة القدم وتشكيل فرق كروية للكبار والناشئين وتقرر تكليف المدرب انور العيساوي بالاشراف على الفريق.

د. رياض الحروب

الاسبوع الاخير في الدوري المغربي

فوز كبير للاولمبي البيضاوي البطل

اسدل الستار على بطولة المغرب لكرة القدم لموسم ٩٣ - ٩٤ بفوز كبير للاولمبي البيضاوي الذي توج بطلا خارج ارضه على الرشاد البرنوصي ٣ - صفر في المرحلة الثلاثين الاخيرة.

وفي المباريات الاخرى فاز اولمبيك خريبكة على الكوكب المراكشي ٣ - ١ واتحاد طنجة على الرجاء البيضاوي ١ - صفر وشبيبة القنيطرة على الفتح الرباطي ١ - صفر.

وتعادل الوداد البيضاوي مع النهضة السطاتي ٢ - ٢ والجيش الملكي المغربي مع اتحاد سيدي قاسم صفر- صفر وشباب المحمدية مع حسنية اغادير صفر- صفر ايضا ومولودية الوجدة مع المغرب الفاسي ١ - ١.

وسقط فريقا اتحاد سيدي قاسم والرشاد البرنوصي الى الدرجة الثانية.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - الاولمبي البيضاوي ٧٤ نقطة من ٣٠ مباراة

٢ - الوداد البيضاوي ٦٥ من ٢٩ مباراة

٣ - الرجاء البيضاوي ٦٤ من ٣٠ مباراة

٤ - الفتح الرباطي ٦٤ من ٣٠ مباراة

٥ - مولودية الوجدة ٦٤ من ٣٠ مباراة

الاف من البرازيليين كانوا بانتظاره

وصول جثمان سينا الى ساو باولو

وصل جثمان السائق البرازيلي ايرتون سينا الذي لقي حتفه في سباق جائزة سان مارينو الكبرى الاحد الماضي الى ساو باولو "البرازيل" امس الاربعاء الساعة ١٢ر٦ بالتوقيت المحلي (١٢ر٩ تغ) على متن الرحلة ٧٢٣ لشركة "فاريغ" البرازيلية.

وتوجه الالاف من البرازيليين الى مطار ساو باولو منذ الصباح الباكر لاستقبال الجثمان ومرافقة الموكب الى برلمان سان باولو الذي يبعد حوالي ٣٠ كلم من المطار حيث سيسجى الجثمان قبل مراسم الدفن التي ستقام اليوم الخميس.

سينا توفي نتيجة اصابات متعددة وسكتة قلبية.

هذا واظهرت النتائج الاولية للتشريح الذي اجرى على جثة ايرتون سينا الثلاثاء في المعهد الطبي الشرعي في بولونيا "وسط ايطاليا" ان وفاته على حلبة ايمولا الايطالية خلال سباق سان مارينو الاحد الماضي نجمت عن اصابات عنيفة متعددة وسكتة قلبية.

والنتائج بالتالي ان سينا لم يكن يشكو شيئا على الصعيد الصحي قبل ان يتعرض للحادثة التي اودت بحياته نتيجة ارتطام سيارته بحاجز الامان القريب من الحلبة.

وعلم من المعهد ان الاطباء الشرعيين اعطوا لانفسهم مهلة مدتها ٦٠ يوما ليذيعوا نتائج التحقيقات النهائية حول اسباب وفاة سينا.

على صعيد اخر اقترح سفير البرازيل في البرتغال جوزيه اباريسيدو دي اوليفيرا وهو وزير سابق للثقافة في بلاده على الحكومة البرتغالية انتاج فيلم مشترك عن حياة سينا، وذلك في مناسبة التوقيع على بروتوكول للانتاج السينمائي بين البرتغال والبرازيل في لشبونة.

نهائي الدوري الليبي بقيادة الشريف

يغادر الحكم الدولي السوري جمال الشريف يوم الاحد القادم دمشق متوجها الى ليبيا لقيادة المباراة النهائية في الدوري الليبي بين الاتحاد والاهلي يوم الاثنين في طرابلس.

وسيساعد الشريف في ادارة المباراة الحكمان السوريان احمد مسعود وخالد تللو.

يذكر ان جمال الشريف، الذي اختير للمرة الثالثة للمشاركة في تحكيم نهائيات كاس العالم التي ستقام هذه السنة في الولايات المتحدة الاميركية من ١٧ حزيران - يونيو الى ١٧ تموز - يوليو قاد الاسبوع الماضي مباراة القمة في الدوري المصري بين الاهلي والزمالك.

من جهة اخرى وافق المكتب التنفيذي للاتحاد العام في سوريا على استضافة بطولة العرب في السباحة في تموز/ يوليو القادم في اللاذقية وسمى اللجنة المنظمة برئاسة سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي وزهير مهنا نائبا للرئيس وعضوية ابراهيم اللوزي وخالد الطويل وسيف الدين سليمان وبالاضافة الى اعضاء السباحة.

جمال الشريف

بلدية الزرقاء والتموين في افتتاح دورة الزرقاء الكروية غدا

برعاية السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء تقام في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة ٦/٥/٩٤ مباراة افتتاح دورة الزرقاء الكروية بين فريقي بلدية الزرقاء والتموين التي نظمتها البلدية بمناسبة عيد الاستقلال.

وتشمل فعاليات هذه الدورة على (٢٣) مباراة تستمر حتى نهاية الشهر الحالي وتجري على ارض الملعب البلدي بمشاركة عشرة فرق رياضية تمثل البلدية ومديريات التموين والمالية وعددا من الشركات والفرق الرياضية المساجد.

ياسر العمري

هيئة ادارية مؤقتة

لنادي بلدية اربد

عقدت اللجنة التاسيسية لنادي موظفي بلدية اربد اجتماعها الاول صباح امس بقاعة البلدية تم فيه انتخاب هيئة ادارية جديدة ومؤقتة برئاسة السيد سعيد التل وعضوية المهندس نافذ شنتات نائبا للرئيس ووليد ارشيدات امينا للسر ناطقا اعلاميا ومحمد صبابحة امينا للصندوق وزهير عبيابنة وعاطف السكران ونايف طوالبة اعضاء.

ينظمها مركز اعداد القادة والمدربين

عويدات يفتتح دورة مدراء الاتحادات الرياضية

افتتح الدكتور عبد الله عويدات وزير الشباب في مبنى كلية الرياضة بالجامعة الاردنية امس فعاليات دورة مدراء الاتحادات الرياضية التي ينظمها مركز اعداد القادة والمدربين الشباب.

والقى السيد الوزير كلمة اكد فيها اهتمام وزارة الشباب بقطاع الشباب والاسهام في ايجاد حلول لمشكلاتهم وخاصة في مجال مكافحة البطالة مشيدا بفكرة واهمية عقد هذه الدورة والتي تعتبر الاولى من نوعها وتهدف الى اعداد وتاهيل مدراء للاتحادات الرياضية من حملة درجة البكالوريوس في التربية الرياضية.

كما القى السيد منذر الهنيدي مدير مركز اعداد القادة كلمة استعرض فيها برنامج ونشاطات واهداف المركز وبرنامج الدورة التي تستمر ثلاثة ايام وتتضمن محاضرات نظرية وتطبيقات عملية حول التنظيمات والتشريعات والانظمة والتخطيط للبطولات والمسابقات الرياضية والية الاتحادات الرياضية.

د. عبدالله عويدات

كأس الاردن بكرة اليد

فوز ام جوزة على ساكب وتغيب النعيمة امام كفرنجة

اربد - راتب الضامن

فرض لاعبو ام جوزه سيطرتهم على مجريات المباراة منذ البداية وذلك بعد ان ظهر الانسجام بين ثلاثي الخط الخلفي المكون من خريسات والدبعي وصانع الالعاب ابو البصل ونظرا لتعدد الثغرات في دفاع ساكب فقد عمل الجناحان الزعبي وسلمان على الاختراق والتسجيل بعد ان برز بكر شنيور في الهجمات الخاطفة والتي وسع منها الفارق لصالح فريقه بعد ان كان متقدما الشوط الاول (٨/١٦) ورغم المحاولات الجدية المبذولة من خلدون عمر ومحمد مروان لتعديل النتيجة الا ان تطلعاتهم انتهت عند صلابة دفاع ام جوزة الذي استحق الفوز وانتقل لملاقاة السلط.

تغيب النعيمة امام كفرنجة

وفي المباراة الاولى تغيب فريق النعيمة الحديث العهد باللعبة امام فريق كفرنجة الذي اعتبر فائزا بالتغيب.

في المؤتمر الصحفي حول كأس العالم

فيليبس: مليون ونصف بطاقة وزعت على الدول المشاركة! رو: ابتعاد انجلترا عن النهائيات ازال المخاوف!

متابعة - عوض الدقم

نظم المركز الثقافي الامريكي بعمان امس مؤتمرا صحفيا عبر الاقمار الصناعية حول بطولة كاس العالم، تحدث فيه السيدان تيدي رو ممثل اللجنة المنظمة لكاس العالم، وشيلدون فيليبس مدير الشؤون الخارجية في المكتب الخاص بكاس العالم، وبمشاركة رجال الاعلام الصحافيين في الدار البيضاء، الرباط، الرياض، جدة.

واجاب المسؤولان الامريكيان عن اسئلة الصحافيين من البلدين الشقيقين والتي سبق وان اجاب رو على اغلبها في مؤتمرات صحفية مماثلة.

٥ر١ مليون بطاقة

وردا على سؤال حول البطاقات المخصصة لمباريات كاس العالم، وكيفية الحصول عليها، وهو سؤال يتردد كثيرا بين الجمهور، وسبق ايضا وان طرح لكن هذه المرة جاءت اجابت فيليبس اكثر وضوحا، فقال: تم طرح حوالي (٥ر٢) مليون بطاقة دخول للمباريات داخل الولايات المتحدة الامريكية، وقد نفذت جميعا في مارس من العام الماضي قبل معرفة الجمهور بهوية الفرق المشاركة!

كما وزعت مليون ونصف بطاقة على الدول المشاركة بمعرفة الاتحاد الدولي لكرة القدم، وذلك بالتنسيق مع شركات السياحة في تلك الدول بناءا على نظام دقيق ووفق معايير خاصة، اعتمد فيها على راس مال الشركة وقوتها في الناحية التسويقية، ومع البطاقات تتم عملية حجوزات الفنادق، والتنقلات .. وغير ذلك.

غير ان بعض الشركات اعادت كمية من البطاقات التي لم يتم بيعها والبالغ عددها (٤٥٠) الف بطاقة، بيعت جميعها على الهاتف خلال وقت قصير.

احتياطات امنية

وعن الاستعدادات الامنية للبطولة، وخصوصا في ولاية فلوريدا التي شهدت مؤخرا حوادث شكلت بعض الارباكات للجمهور، اكد تيري رو ان المخاوف قد زالت بعد خروج المنتخب الانجليزي من الادوار التمهيدية للبطولة، فالجمهور الانجليزي يمتاز عن غيره من جماهير الفرق، باثارة الشغب، والمتاعب! ورغم ذلك، سنقوم بتوفير كافة الاحتياطات اللازمة للفرق وللجمهور، وسيكون هناك تواجد امني واسع في جميع الملاعب دون ان يحس به الجمهور، وذلك بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالية (F.B.I) ووزارة الدفاع، وفلوريدا بالذات ستشهد احتياطات اضافية.

تسعة مراكز اعلامية

واكد المسؤولان على ان البطولة ستشهد تسهيلات خاصة للاعلاميين، والفرصة ستكون متاحة امامهم للتحدث مع المدربين، واللاعبين، خلال المؤتمرات الصحفية، وفي اماكن تواجدهم في الملاعب، والفنادق، وحتى غرف تغيير الملابس! وهي اذ تعتبر الاخيرة، تقليد في الولايات المتحدة للشخصيات الرياضية ومتابعتهم الى غرفهم!

تكاليف . زهيدة

وبالنسبة لتكاليف البطولة اعتبراها ضئيلة جدا اذا ما قورنت مع التكاليف الباهظة للبطولة السابقة في ايطاليا، والتي بلغت اربعة مليارات دولار، فيما يتوقع ان تصل تكاليف البطولة ما بين (٢٥٠ - ٣٠٠) مليون دولار، تحملت المدن المستضيفة النسبة الاكبر، والجزء الباقي تبرعات، بينما كانت مساهمة الحكومة رمزية، فهي ستتحمل اقامة مليون شخص من الخارج خلال احداث البطولة ، من تاشيرات، وتنظيم، ورحلات سفر، والامن والسلامة.

اتحاد كروي للمحترفين

وتحدث رو وفيلبس، عن التطلعات المستقبلية بشأن اللعبة التي بدأت تحقق النجاح المزجو، وان العشرين عاما الماضية شهدت تطورا ملموسا وواضحا في عدد الاقبال على اللعبة ، فنسبة ٢٠٪ من المهتمين باللعبة يعد قليلا، ولكن مقارنة مع عدد السكان يبدو مشجعا، فنسبة ٢٠٪ تمثل ٥٠ مليون شخص!

كما وان العام المقبل (١٩٩٥) سيشهد مولد اول اتحاد كرة قدم للمحترفين، تشارك به مجموعة من الشركات الكبرى المستثمرة، من بينها شبكة تلفزيونية واسعة الانتشار، وهو ما سيساهم بالتاكيد بنشر اللعبة على اوسع نطاق.

هذا واشرف على المؤتمر السيد ايكان ماكوبيان مدير الاعلام بالسفارة الامريكية، والذي يقوم بدور فعال لتوفير الفرصة للزملاء الاعلاميين للاطلاع على هذه المؤتمرات، وكل ما هو جديد من استعدادات كاس العالم.

وحضر المؤتمر، عدد قليل من الزملاء!

واحد من الملاعب التي ستشهد النهائيات

"كأس السوبر" الاماراتية

العين يلتقي الشعب على ملعب النصر اليوم

قرر اتحاد كرة القدم الاماراتي اقامة مباراة "كاس السوبر" بين بطل الدوري العين وبطل الكاس الشعب لموسم ٩٢ - ٩٣ اليوم الخميس على استاد ال مكتوم في نادي النصر.

واستحدثت هذه البطولة لتصبح تقليدا سنويا يسبق انطلاق الموسم الجديد.

وكان العين منافسا قويا للمحافظة على البطولة حتى المباراة الفاصلة فيما ظل الشعب حامل لقب الكاس يصارع من اجل البقاء في الدرجة الممتازة حتى الاسبوع الاخير.

وتعتبر المباراة المرتقبة امتحانا جديدا للفريقين وتعويضا لما كانا يطمحان في تحقيقه في الموسم الماضي علما بان بطولة كاس رئيس الدولة للموسم ٩٣ - ٩٤ ستنطلق في ٦ ايار/ المقبل وتنتهي في ٩ حزيران/ يونيو المقبل.

ومن ناحية اخرى احتفل نادي الشارقة بطل اول دوري ممتاز بهذه المناسبة حيث اقيم احتفال تم خلاله توزيع المكافات المالية على لاعبيه والبالغ مقدارها نحو مليوني درهم. ونال كل لاعب ٥٠ الف درهم.

ويبدأ الفريق استعداداته لخوض مسابقة الكاس التي سبق ان فاز بها خمس مرات في محاولة للجمع بينها وبين بطولة الدوري العام لاول مرة .

السجن (١٨) شهرا للمعتدين على كاريغان!

علم من مصدر قضائي في بورتلاند "ولاية اوريغون" ان المعتدين الثلاثة علي بطلة التزحلق الفني على الجليد الاميركية نانسي كيريغان في ٦ كانون الثاني/ يناير الماضي سيسجنون ١٨ شهرا وذلك بموجب اتفاق مع السلطات القضائية اعترفوا خلاله بجرمهم.

وكان شون ايكاردت الحارس الشخصي السابق لتونيا هاردينغ المنافسة الاولى لكيريغان على بطولة الولايات المتحدة في التزحلق الفني، وشاين ستانت الذي نفذ الاعتداء، وديريك سميث الذي قاد السيارة بعد العملية، اوقفوا في ١٤ كانون الثاني اي بعد ثمانية ايام من الاعتداء الذي ادى الى اصابة كيريغان في ركبتها عندما كانت تتدرب.

وحسب اقوال ايكاردت فان الهدف من الاعتداء كان منع كيريغان من خوض بطولة الولايات المتحدة ومنح هاردينغ فرصة اكبر للفوز باللقب [illegible]

كيريغان تماثلت بعد ذلك للشفاء فحلت ثانية في ليلهامر في حين جاءت هاردينغ في المركز الثامن.

بدوره اتفق زوج هاردينغ السابق جف جيلولي مع القضاء، فاعترف بانه هو الذي دبر العملية وينتظر ان يحكم عليه في ٥ تموز/ يوليو بالسجن سنتين مع تغريمه ١٠٠ الف دولار.

من جانبها اعترفت هاردينغ في اذار/ مارس الماضي بانها كانت على علم مسبق بالعملية فغرمت مبلغ ١٠٠ الف دولار ووضعت قيد المراقبة ثلاث سنوات وفرض عليها العمل ٥٠٠ ساعة للمصلحة العامة.

كاريغان

تعادل النجم الساحلي والافريقي في الدوري التونسي

فاز النجم الساحلي على النادي الافريقي ١ - صفر في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة تونس في كرة القدم لتقاسم معه المركز الثالث.

وفي المباريات الاخرى فاز الملعب التونسي على حمام الانف ٣ - صفر ومحيط قرقنة على اولمبيك الكاف ٣ - ١ وخسر مستقبل المرسى امام البنزرتي ١ - ٢.

وتاجلت مباريات الترجي التونسي المتصدر مع النادي الصفاقسي والاولمبي الباجي مع الاتحاد المنستيري وشبيبة القيروان مع بني خلاد الى اليوم الخميس.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - الترجي تونس ٣٣ نقطة من ٢١ مباراة

٢ - النادي الصفاقسي ٢٩ - من ٢١

٣ - النادي الصفاقسي ٢٧ من ٢٢

٤ - النادي الافريقي ٢٧ من ٢٢

٥ - البنزرتي ٢٦ من ٢٢